



مؤسسه معارف بھائی

نفحات فضل

آثار مقدّسہ بھائی

شماره ۵

الواح و ادعیۃ ایام ہا، صیام و نوروز

۱۵۳ بدیع - ۱۹۹۶ میلادی

ISBN 1 - 896193 - 16 - 1

مؤسسہ معارف بھائی

P.O. Box 65600 Dundas, Ontario, L9H 6Y6, Canada

نصفحات فضل ۵
آثار مقدسه بهانی
الواح و ادعية ایام ها، ایام صیام و عید نوروز
ناشر: مؤسسه معارف بهانی
چاپ اول: ۱۰۰۰ نسخه
۱۵۲ بدیع، ۱۹۹۶ میلادی

شماره بین المللی کتاب: ۱-۱۶-۱۹۶۱۹۲-۱
چاپ گاردین پرس، برانتفورد، انتاریو، کانادا

ادعیه و الواح ایّام‌ها، ایّام صیام و عید نوروز

با سپاس فراوان به درگاه جمال اقدس ابهی^۱ پنجمین مجموعه آثار مقدّسه بهائی «نفحات فضل» را به یاران عزیز و ارجمند فارسی زبان هدیه میکنیم.

این مجموعه که برای صحیح خواندن و فراگیری الواح و ادعیه مخصوص ایّام‌ها، ایّام صیام و عید نوروز تهیّه گردیده مشتمل بر یک نوار صوتی با قرائت و اعراب صحیح و یک جزوه از متن بیانات مبارکه با معانی لغات و مضمون قسمت‌های عربی آن است.

البته بر دوستان عزیز پوشیده نیست که ترجمه آثار مبارکه از عربی به فارسی بمنظور آن که از ترجمه بجای اصل استفاده شود جائز نیست زیرا در حقیقت زبان نزولی آثار مبارکه مجموع این دو زبان است که بصورت و روشی بدیع نازل شده است. با اینهمه بمنظور آنکه مطالب عربی این ادعیه و الواح بهتر فهمیده شود مضمون قسمت‌های عربی بیانات مبارکه نیز در این جزوه درج گردیده است تا دوستان عزیز بتوانند با کمک کتابچه لغت نامه که در قسمت اخیر این جزوه نوشته شده

معانی دقیق همهٔ قسمتهای این آثار را فرا گیرند.

چون در نسخ چاپی موجود اختلافاتی مشاهده می‌شد، بمنظور انتشار متن دقیق و صحیح و ترتیب قسمتهای مختلف، این جزوه با نسخ قابل اعتماد مرحمتی مرکز بین‌المللی بهائی تطبیق گردیده و معانی کلمات و توضیحات آثار و اعراب قسمتهای عربی با معاضدت جناب دکتر پرویز روحانی انجام یافته‌است.

مؤسسهٔ معارف بهائی

فهرست

صفحه	الواح و ادعية ايام ها
	۱ - هو الاقدس الاعظم الابهى
۱	سبحان الذى اظهر نفسه كيف اراد انه لهو المقتدر
	۲ - بسمى الاعظم
۳	يا الهى و نارى و نورى قد دخلت الايام التى سميتها
	۳ - بسمى الغريب المظلوم
۵	قد تشرفت الايام يا الهى بالايام التى سميتها بالها

الواح و ادعية ايام صيام

۱ - الاعظم العزيز العلام

۱۰	سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الباقي الذى به استبقت
	۲ - هو العزيز المنان
۳۱	يا اله الرحمن و المقتدر على الامكان ترى عبادك و ارقائك
	۳ - بسم الله الاقدس الامنع الاعز العلى الاعلى
۳۴	سبحانك اللهم يا الهى هذه ايام فيها فرضت الصيام
	۴ - بسمه المشرق من افق البيان
۴۱	اللهم انى اسئلك بالآية الكبرى و ظهور فضلك بين الورى
	۵ - بسم الله الاقدس العلى الاعلى
۴۸	سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بعظمتك التى منها استعظم
	۶ - بسم الله الاقدس الابهى
۵۱	يا الهى هذه ايام فيها فرضت الصيام على عبادك

- ۷ - هو الامر
- ۵۵ سبحانک اللّٰهمّ يا الهی اسئلك بالذین جعلت صیامهم
۸ - هو الاظهر
- ۶۶ سبحانک اللّٰهمّ يا الهی اسئلك بهذا الظهور الذی فیہ بذل
۹ - بسم الله الاقدس الاقدس
- ۶۸ سبحانک اللّٰهمّ يا الهی اسئلك بالذی اظهرته و جعلت ظهوره
- الواح و ادعیة عید صیام و نوروز
- ۱ - انا الاقدس الاعظم الابهی
- ۷۶ لك الحمد يا الهی بما جعلت هذا الیوم عیداً للمقرّیین
۲ - الاعظم
- ۷۹ لك الحمد يا الهی بما جعلت النیروز عیداً للذین صاموا
۳ - هو الحیّ الباقي القیوم
- ۸۲ شهد الله بنفسه بوحدانیة نفسه و لذاته بفردانیة ذاته
۴ - هو الملك القدّوس
- ۹۵ فسبحانک اللّٰهمّ يا الهی هذا یوم من ایامک و ساعة
- ۹۹ لغت نامه

قَدْ نَزَلَ فِي أَيَّامِ الْهَاءِ

هُوَ الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ الْأَبْهَى

سُبْحَانَ الَّذِي أَظْهَرَ نَفْسَهُ كَيْفَ أَرَادَ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيْمِنُ
 الْقَيُّومُ. هَذِهِ أَيَّامُ الْهَاءِ وَ أَمَرْنَا الْكُلَّ أَنْ يُنْفِقُوا فِيهَا عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ وَ عَلَى الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الْمَرْفُوعِ . أَنْ
 أَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهَا ثُمَّ أَعْرَفُوا قَدْرَهَا لِأَنَّهَا تَحْكِي عَنْ هَذَا
 الْأِسْمِ الَّذِي بِهِ سَخَّرَ اللَّهُ الْغَيْبَ وَ الشُّهُودَ. إِنَّا جَعَلْنَاهَا قَبْلَ
 الصِّيَامِ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا وَ إِنَّا الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا كَانَ وَ مَا
 يَكُونُ. طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِمَا أَمَرَ مِنْ لَدَى اللَّهِ وَ وَيَتْلُ لِكُلِّ
 غَافِلٍ مَرْدُودٍ. إِنَّا نَزَّلْنَا الْآيَاتِ وَ أَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ الْمَقْدَسِ الْمَحْمُودِ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ وَ تَذْكُرَهُ بِذِكْرِ يَنْتَبِهُ بِهِ
 أَهْلُ الرَّقُودِ.

توضیح:

در این لوح مبارک پس از تسبیح ذات الهی که مظهر نفس خودش را در عالم ظاهر فرموده همگان را به انفاق به خودشان و نفوسی که به مظهر امر توجه نموده اند امر میفرمایند و ایام ها را حاکی از اسمی که خداوند به آن غیب و شهود را خلق کرده است می نامند و میفرمایند که این ایام را قبل از ماه صیام قرار داده اند و نفوسی را که اوامر الهی را عمل می نمایند تقدیر فرموده و غافلین را انذار مینمایند و دریافت کننده آیات الهی را به شکر و ذکر الهی امر میفرمایند که خفتگان را به آن ذکر متنبه سازد.

بِسْمِ الْأَعْظَمِ

يا إلهي و نارِي و نورِي قَدْ دَخَلتِ الْآيَامُ الَّتِي سَمَّيْتَهَا بِآيَامِ
 آلِهَاءِ فِي كِتَابِكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَ تَقَرَّبتِ آيَامُ صِيَامِكَ
 الَّتِي فَرَضْتَهُ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى لِمَنْ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ .
 أَي رَبِّ أَسْأَلُكَ بِتِلْكَ الْآيَامِ وَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا فِيهَا بِحَبْلِ
 أَوْامِرِكَ وَ عُرْوَةِ أَحْكَامِكَ بَانَ تَجَعَلَ لِكُلِّ نَفْسٍ مَقْرَأً فِي
 جُوارِكَ وَ مَقَاماً لَدَى ظُهُورِ نُورٍ وَ جِهَةٍ . أَي رَبِّ أَوْلِيكَ عِبَاداً
 مَا مَنَعَهُمُ الْهَوَى عَمَّا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ . قَدْ خَضَعْتَ
 أَعْنَاقَهُمْ لِأَمْرِكَ وَ أَخَذُوا كِتَابَكَ بِقُوَّتِكَ وَ عَمِلُوا مَا أَمَرُوا
 بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَ آخْتَارُوا مَا نُزِّلَ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ . أَي رَبِّ
 تَرَى إِنَّهُمْ أَقْرَأُوا وَ أَعْتَرَفُوا بِكُلِّ مَا أَنْزَلْتَهُ فِي الْوَاحِكِ . أَي
 رَبِّ أَشْرَبَهُمْ مِنْ يَدِ عَطَائِكَ كَوَثَرَ بَقَائِكَ . ثُمَّ أَكْتُبُ لَهُمْ
 أَجْرَ مَنْ أَنْغَمَسَ فِي بَحْرِ لِقَائِكَ وَ فَازَ بِرَحِيقِ وَصَالِكَ
 أَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ وَ رَاحِمَ الْمَمْلُوكِ أَنْ تُقَدِّرَ لَهُمْ خَيْرَ
 الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ . ثُمَّ أَكْتُبُ لَهُمْ مَا لَا عَرَفَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ .
 ثُمَّ أَجْعَلُهُمْ مِنَ الَّذِينَ طَافُوا حَوْلَكَ وَ يَطُوفُونَ حَوْلَ عَرْشِكَ
 فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ . إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ .

توضیح:

در این مناجات جمال ابهی خداوند را نار و نور می‌نامند و اشاره می‌فرمایند به ایام هاء و نزدیکی ماه صیام و از خدا می‌خواهند مؤمنان را به اجراء احکام موقّق دارد، سپس در بلندی مقام مؤمن می‌فرمایند که اینان در درگاه تو خاضعند و آنچه دارند در راه تو انفاق می‌نمایند. آنگاه از حضرت باریتعالی می‌خواهند که مؤمنان را از آب حیات بنوشاند و در بحر لقاء وارد سازد و طائف حول مظهر ظهور نماید.

قَدْ نَزَلَتْ مِنْ مَلَكَوتِ الْعِزَّةِ لآيَامِ آلِهَائِ

بِسْمِ الْغَرِيبِ الْمَظْلُومِ

قَدْ تَشَرَّفَتْ آلَايَامُ يَا إِلَهِي بِآلَايَامِ آلَتِي سَمَّيْتَهَا بِآلِهَائِ كَانَ
كُلَّ يَوْمٍ مِنْهَا جَعَلْتَهُ مُبَشِّرًا وَ رَسُولًا لِيُبَشِّرَ النَّاسَ بِآلَايَامِ
آلَتِي فَرَضْتَ فِيهَا الصِّيَامَ عَلَى خَلْقِكَ وَ بَرِيَّتِكَ لِيَسْتَعِدَّ كُلُّ
نَفْسٍ لِلِقَائِهَا وَ يُعَيِّنَ فِي قَلْبِهِ مَحَلًّا لَهَا وَ يُطَهِّرَهُ بِأَسْمِكَ
لِنُزُولِهَا عَلَيْهِ فَيَا إِلَهَ الْوُجُودِ وَ الْمُقْتَدِرِ عَلَى كُلِّ شَاهِدٍ وَ
مَشْهُودٍ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ صِفَاتِكَ الْعُلْيَا وَ
مَظَاهِرِ أَمْرِكَ فِي مَلَكَوتِ الْآنْشَاءِ وَ مَطَالِعِ وَحْيِكَ فِي
جَبْرُوتِ الْبَقَاءِ بِأَنْ تُمَطِّرَ عَلَيَّ مِنْ صَامٍ فِي حُبِّكَ أَمْطَارَ
سَحَابِ رَحْمَتِكَ وَ فَيُوضَاتِ سَمَاءِ عِنَايَتِكَ. أَيُّ رَبِّ لَا
تَمْنَعُهُمْ عَمَّا عِنْدَكَ جَزَاءَ مَا عَمِلُوا فِي حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ.
أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَ فَاطِرَ الْأَسْمَاءِ وَ خَالِقَ الْأَسْمَاءِ
وَ سُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ وَ رَافِعَ السَّمَاءِ وَ حَافِظَهَا بِأَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ
وُجُوهَ الَّذِينَ خَضَعُوا لِأَمْرِكَ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ
غِنَايِكَ. أَيُّ رَبِّ هُمْ الْفُقَرَاءُ وَ عِنْدَكَ بُحُورُ الْغِنَاءِ وَ هُمْ
الضُّعْفَاءُ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ بِقُدْرَتِكَ وَ الْغَالِبُ بِسُلْطَانِكَ. أَيُّ رَبِّ
تَرَى عِيُونَهُمْ نَاطِرَةً إِلَى أَفْقِ عَطَائِكَ وَ قُلُوبَهُمْ مُتَوَجِّهَةً إِلَى

شَطْرٍ مَوَاهِبِكَ. فَانظُرْ يَا إِلَهِي إِلَى الْقُلُوبِ الَّتِي جَعَلْتَهَا
 أَعْرَاشًا لِأَسْتَوَانِكَ وَ مَشَارِقًا لِظُهُورِ أَنْوَارِ مَحَبَّتِكَ. رَشَّحْ
 عَلَيْهِمْ يَا إِلَهِي مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ مَظَاهِرَ هَذَا
 الْأِسْمِ بَيْنَ عِبَادِكَ. أَيُّ رَبِّ أَيْدُهُمْ عَلَى مَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُكَ
 فِي مَمْلَكَتِكَ ثُمَّ أَظْهَرُ مِنْهُمْ مَا يَبْقَى بِهِ أَسْمَائُهُمْ فِي
 مَلَكُوتِكَ وَ جَبْرُوتِكَ أَيُّ رَبِّ هُمْ الَّذِينَ أَحْتَرَقُوا بِنَارِ
 مَحَبَّتِكَ فِي دِيَارِكَ وَ شَاهَدُوا كُلَّ مَكْرُوهٍ فِي سَبِيلِكَ وَ
 ذَاقُوا كُلَّ مَرٍّ آمِلِينَ شَهْدَ الْعَطَاءِ مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ. أَيُّ رَبِّ
 هُمْ الَّذِينَ حَمَلُوا فِي حُبِّكَ مَا لَا حَمْلُوهُ عِبَادُكَ وَ خَلْقِكَ.
 أَيُّ رَبِّ قَدْ أَحْتَرَقَ الْمُخْلِصُونَ مِنْ نَارِ فِرَاقِكَ أَيْنَ كَوْتَرُ
 لِقَائِكَ وَ مَاتَ الْمُقَرَّبُونَ فِي بَيْدَاءِ هِجْرِكَ فَإِنَّ سَلْسَبِيلُ
 وَصَالِكَ. اتَّسَمِعُ يَا إِلَهِي حَيْنَ عَاشِقِيكَ وَ هَلْ تَرَى يَا
 مَحْبُوبِي مَا وَرَدَ عَلَى مُشْتَاقِيكَ أَيُّ وَ نَفْسِكَ تَسْمَعُ وَ تَرَى
 وَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهِي بَشَّرْتَ الْكُلَّ
 بِأَيَّامِي وَ ظُهُورِي وَ جَعَلْتَ كُلَّ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ مُنَادِيًا
 بِأَسْمِي بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَ مُبَشِّرًا بِظُهُورِ جَمَالِكَ الْآبَهِيِّ!
 فَلَمَّا تَزَيَّنَ الْعَالَمُ بِأَنْوَارِ الْأِسْمِ الْأَعْظَمِ تَمَسَّكَ كُلُّ حِزْبٍ بِأَسْمٍ
 مِنْ أَسْمَائِكَ وَ بِهِ غَفَلَ عَنْ بَحْرِ عِلْمِكَ وَ شَمْسِ حِكْمَتِكَ
 وَ سَمَاءِ عِرْفَانِكَ. فَيَا إِلَهِي وَ إِلَهَ الْأَشْيَاءِ وَ مُرَبِّي الْأَسْمَاءِ

أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الظَّاهِرِ الْمَكْنُونِ وَ جَمَالِكَ الْمَشْرِقِ الْمَخْرُوجِ
 بِأَنْ تُزَيِّنَ أَحْبَابَكَ بِقَمِيصِ الْآمَانَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ وَ لَا تَحْرِمَهُمْ
 عَنْ هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَ هَذِهِ الْأَصْفَةِ الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْأَبْهَى،
 لِأَنَّكَ جَعَلْتَهَا شَمْسًا لِسَمَاءِ قَضَائِكَ وَ دِيبَاجَةً لِكِتَابِ
 أَحْكَامِكَ وَ بِهَا يُظْهِرُ تَقْدِيسُ ذَاتِكَ عَنِ الظُّنُونِ وَ الْآوْهَامِ وَ
 تَنْزِيهِهُ نَفْسِكَ عَمَّا خَطَرَتْ بِهِ أَفئِدَةُ الْآنَامِ. أَي رَبِّ فَانزِلْ عَلَيَّ
 أَحَبَّتِكَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ مَا يُطَهِّرُهُمْ عَنْ ذِكْرِ دُونِكَ. ثُمَّ
 آرَزُقْهُمْ كَأْسَ الْأِسْتِقَامَةِ مِنْ أَيْدِي جُودِكَ وَ كَرَمِكَ لِئَلَّا
 تَمْنَعَهُمُ الْإِشَارَاتُ عَنْ شَطْرِ ظُهُورِكَ. أَي رَبِّ، مِنْ أَسْمِكَ
 الْكَرِيمِ أَشْرَقَ نَيْرُ أَمَلِي وَ مِنْ أَسْمِكَ الْجَوَادِ آرْتَفَعَتْ يَدُ
 رَجَائِي وَ عِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ قَلْبِي وَ غَايَةَ بُغْيَتِي إِنِّي
 أَعْتَرِفُ فِي هَذَا الْحِينِ بِكَرَمِكَ وَ لَوْ تَمْنَعْنِي عَنْ كُلِّ مَا
 خُلِقَ فِي أَرْضِكَ وَ سَمَائِكَ وَ تَشْهَدُ جَوَارِحِي وَ أَرْكَانِي وَ
 دَمِي وَ لَحْمِي وَ جِلْدِي وَ شَعْرَاتِي بِجُودِكَ وَ إِحْسَانِكَ. وَلَوْ
 تَطَرَّدُنِي عَنْ دِيَارِكَ وَ بِلَادِكَ وَ تَجْعَلْنِي مُحْتَاجًا بِأَحْقَرِ شَيْءٍ
 فِي مَمْلَكَتِكَ وَ عِزَّتِكَ يَا نَارَ الْعَالَمِ وَ نُورَ الْأُمَمِ إِنَّ اللِّسَانَ
 وَالْقَلْبَ يُنَادِيَانِ وَ يَعْتَرِفَانِ بِعَفْوِكَ وَ غُفْرَانِكَ وَ لَوْ تُعَذِّبْنِي
 بِدَوَامِ سُلْطَنَتِكَ. إِنَّ الَّذِي مَا أَقَرَّ بِذَلِكَ كَيْفَ يَعْتَرِفُ بِأَنَّكَ
 أَنْتَ الْمَحْمُودُ فِي فِعْلِكَ وَ الْمَطْعُوعُ فِي أَمْرِكَ. أَي رَبِّ تَرَى

نَارَ حُبِّكَ أَحَاطَتْنِي وَ أَخَذْتُ كُلَّ مَاخَذٍ فِي قَلْبِي وَ حَشَانِي.
 اَيُّ رَبِّ اَرْحَمَ مَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ عَطَائِكَ وَ تَشَبَّثَ بِذَيْلِ
 كَرَمِكَ وَ اَنْسَ بِذِكْرِكَ وَ طَافَ حَوْلَ اِرَادَتِكَ وَ صَامَ فِي
 حُبِّكَ وَ اَفْطَرَ بِاَمْرِكَ وَ هَرَبَ عَنِ نَفْسِهِ مُعْتَصِمًا بِحِصْنِ
 حِفْظِكَ. يَا اِلٰهِي وَ سَيِّدِي وَ سَنَدِي نُوِّرْ قُلُوبَ عِبَادِكَ بِنُورِ
 عِرْفَانِكَ وَ اَيِّدْهُمْ عَلٰى اَلْعَمَلِ فِي رِضَائِكَ وَ عَرَّفْهُمْ يَا اِلٰهِي
 جَزَاءَ اَعْمَالِهِمُ الَّذِي قَدَّرْتَهُ فِي مَلَكُوتِكَ وَ جَبَرَوْتِكَ وَ فِي
 اَلْعَوَالِمِ اَلَّتِي مَا اَطَّلَعَ بِهَا اَحَدٌ اِلَّا نَفْسُكَ وَ لَمْ يُحْصِهَا اِلَّا
 عِلْمُكَ. اَيُّ رَبِّ اَنَا اَلْقَائِمُ لَدِيْ بِاِيْكَ وَ اَلنَّاظِرُ اِلَيَّ اُفْقِكَ
 اَلْاَعْلٰى رَاجِيًا فَضْلَكَ لِاِحْتِيَاجِكَ وَ اَمِلًا عِنَايَتَكَ لِاصْفِيَانِكَ.
 قَدَّرَ يَا اِلٰهِي لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ مَا يَجْعَلُهُ رَاضِيًا عَنْكَ
 وَ مُقْبِلًا اِلَيْكَ وَ مُسْتَقِيمًا عَلٰى اَمْرِكَ وَ شَارِبًا رَحِيْقَ
 اَلْوَحْيِ بِيَدِ عَطَائِكَ وَ طَائِرًا فِي هَوَاءِ عِشْقِكَ وَ حُبِّكَ عَلٰى
 شَأْنِ يَرِيْ مَا سِوَاكَ مَعْدُومًا عِنْدَ اِشْرَاقِ شَمْسِ ظُهْوَرِكَ وَ
 مَفْقُودًا لَدِيْ تَجَلِّيَاتِ اَنْوَارِ وَجْهِكَ. اَيُّ رَبِّ فَاكْتُبْ لِاِحْتِيَاجِكَ
 مِنْ قَلَمِكَ اَلْاَعْلٰى الَّذِي لَا يَأْتِيهِ اَلْمَحْوُ خَيْرٌ اَلْاٰخِرَةَ وَ اَلْاَوَّلِيْ
 وَ اِنَّكَ اَنْتَ مَالِكُ اَلْعَرْشِ وَ اَلشَّرِيْ وَ اَلظَّاهِرُ اَلنَّاظِرُ مِنْ
 اُفْقِكَ اَلْاَبْهٰى! لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَلْفَرْدُ اَلْوَاحِدُ اَلْعَلِيْمُ اَلْخَبِيْرُ.

توضیح:

جمال ابهی ضمن اشاره به غربت و مظلومیت خود ایام ها را مبشّر صیام فرموده از خدا می‌خواهند اهل بهاء را بجهت روزه‌داری مستعدّ سازد و از باران رحمت بر روزه‌داران بیبارد. ابواب فضل را بروی نفوس خاضعه بگشاید، آنان را بی نیاز کند و موفّق دارد. سپس می‌فرمایند که اهل بهاء چشمانشان به افق عنایت توسّت، و دل‌هایشان عرش ظهور تو، آنان را شایسته این مقام کن و امر خود را به وسیله آنان والائی بخش. و می‌فرمایند که اینان به آتش عشق سوخته و تحمل بلاء را در راه تو آموخته‌اند. آنگاه در آیه‌ای نظیر آیه اوّل لوح احتراق می‌فرمایند: ای خدا مخلصان در آتش هجر می‌سوزند، آنان را به وصال شادمان کن و ناله‌شان را به سمع قبول بشنو، بعد می‌فرمایند که گرچه تو به ظهور من بشارت دادی و همه کتب خود را باین مؤده آراستی، باز حین ظهور هر حزب به اسمی تمسّک جست و از جمال ابهی محروم ماند. آنگاه دعا می‌فرمایند که مؤمنان به قمیص امانت ملبّس شوند و از این صفت اعلی محروم نمانند زیرا امانت آفتاب آسمان قضاء الهی است و از خداوند می‌خواهند اهل بهاء را از ذکر غیر خود فارغ سازد. سپس با اشاره به اسامی کریم و جواد خدا از او عنایت او را می‌طلبند.

آنگاه می‌فرمایند: بارالها اگر مرا از همه چیز محروم داری باز هم به کرم وجود تو مقرّر و معترفم. سپس با اشاره به آتش عشق الهی در دل خود از خدا می‌خواهند روزه‌داران را در پناه خود حفظ فرماید و مؤمنان را به عمل بموجب احکام الهیه موفّق دارد. در پایان می‌فرمایند: من در باب تو قائم و از تو می‌طلبم، اهل بهاء را موفّق به رضای خود فرموده در هواء عشقت پرواز دهی و خیر ابدی برایشان مقدر داری.

هَذَا دُعَاءٌ نُزِلَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ الصَّيَامِ طُوبَى لِمَنْ يَدْعُو بِهِ إِلَى اللَّهِ
رَبِّهِ الْأَعْظَمَ الْعَزِيزَ الْعَلَامَ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْبَاقِي الَّذِي بِهِ
أَسْتَبَقْتُ مَظَاهِرُ أَمْرِكَ وَ بِاسْمِكَ الْكَافِي الَّذِي بِهِ أَسْتَكْفْتُ
مَظَاهِرُ وَحْيِكَ وَ بِاسْمِكَ الْمُغْنِي الَّذِي بِهِ أَسْتَغْنَتْ مَشَارِقُ
الْهَامِكِ وَ بِاسْمِكَ الدَّائِمِ الَّذِي بِهِ أَسْتَدَامَتْ آيَاتُ مَلَكُوتِكَ
و ظُهُورَاتُ جَبْرُوتِكَ وَ بِاسْمِكَ الْحَكِيمِ الَّذِي بِهِ أَسْتَحْكَمْتُ
مَكَامِنُ سُلْطَنَتِكَ وَ بِاسْمِكَ الرَّجِيمِ الَّذِي بِهِ أَسْتَرْحَمْتُ
الْمُمْكِنَاتُ وَ بِاسْمِكَ الْقَادِرِ الَّذِي بِهِ أَسْتَقْدَرْتُ الْمَوْجُودَاتُ
و بِاسْمِكَ الْعَلِيمِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتْ مَظَاهِرُ عِلْمِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
وَ بِاسْمِكَ الْغَالِبِ الَّذِي بِهِ أَسْتَغْلَيْتُ كَلِمَتَكَ الْإِعْلِيَا عَلَى
مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيَّ أَحْبَابَكَ مِنْ سَمَاءِ
مَشِيَّتِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ أَغْنِيَاءَ عَن دُونِكَ وَ مُنْقَطِعِينَ عَمَّنْ
سِوَاكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مَا يَجْعَلُهُمْ غَالِبِينَ عَلَيَّ أَعْدَائِكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَظْهَرِ ذَاتِكَ وَ مَطَّلِعِ آيَاتِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَيَا
إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ حَبِيبِي وَ غَايَةَ أَمَلِي وَ مُنَانِي لَا تُبْعِدْ

مَنِ اسْتَقْرَبَ إِلَيْكَ وَ لَا تَطْرُدُ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى سَاحَةِ عِزِّ
 فَرْدَانِيَّتِكَ وَ بِسَاطِ قُدْسِ وَحْدَانِيَّتِكَ ثُمَّ اسْمِعْهُمْ مَا يُطَيِّرُهُمْ
 فِي هَوَاءِ شَوْقِكَ وَ أَنْجِذَابِكَ بِحَيْثُ يَجْعَلُهُمْ غَافِلِينَ عَنِ
 دُونِكَ وَ نَاطِقِينَ بِذِكْرِكَ وَ شَنَائِكَ فَوَعِزَّتِكَ مَنْ حُرِمَ عَنِ
 حَلَاوَةِ ذِكْرِكَ إِنَّهُ مُنَعٌ عَنِ كُلِّ الْخَيْرِ وَ يَكُونُ الْعَدَمُ خَيْرًا
 لَهُ مِنْ وُجُودِهِ وَ الْفَنَاءُ خَيْرًا لَهُ مِنْ بَقَائِهِ وَ إِنِّي وَ عِزَّتِكَ
 أَكُونُ مُتَحَيِّرًا مِنَ الَّذِينَ مَنَعُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ وَ
 اسْتَغْلُوا بِذِكْرِ دُونِكَ فَوَعِزَّتِكَ إِنَّ الْجَنَانَ وَ مَا قُدِّرَ فِيهَا
 مِنْ بَدَائِعِ نِعْمِكَ وَ آلائِكَ لَا تُعَادِلُ بِذِكْرِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً عِنْدَ
 الْعِبَادِ الَّذِينَ ذَاقُوا حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِكَ يَا إِلَهِي لَا تَجْعَلْنِي
 مَمْنُوعًا عَنْهُ وَ لَا مَحْرُومًا مِنْهُ ثُمَّ اسْأَلْكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ
 مَلَكُوتُ التَّقْدِيرِ بَانَ تَحَرَّكِنِي مِنْ أَرْيَاحِ مَشِيَّتِكَ كَيْفَ تَرِيدُ
 لِأَقْبَلَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى' وَ أُعْرِضَ عَمَّا تَكْرَهُهُ يَا مَنْ
 بِيَدِكَ مَلَكُوتُ مُلْكِ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى' لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْغَالِبُ الْمُقْتَدِرُ الْمُسْتَعَانُ. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي كُلَّمَا
 يَخْطُرُ فِي قَلْبِي ذِكْرُكَ تَمْنَعُنِي سَطْوَتِكَ وَ آقْتِدَارُكَ لِأَنَّ
 الذِّكْرَ بِنَفْسِهِ يَشْهَدُ بِأَنَّهُ غَيْرُ الْمَذْكُورِ فَلَمَّا ثَبَتَ ذَلِكَ كَيْفَ
 يَرْتَقِي إِلَيْكَ ذِكْرِي وَ يَنْبَغِي لَكَ شَنَائِي بَلْ يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِي
 وَ كَيْتُونَتِي إِذَا أَفْرُ يَا إِلَهِي مِنْ الشَّرِكِ إِلَى سُلْطَانِ وَحْدَتِكَ

وَ اَدْعُوكَ بِاَنَّ تَرْزُقَنِي كَاسَ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ
 الْمُنْقَطِعِينَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِيْنَ يَرَوْنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَاتِ
 تَجَلِّيكَ وَ ظُهُورَاتِ تَوْحِيدِكَ وَ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا لِنَفْسِكَ
 شَرِيكًا وَ اَقْتَرْتُوا خَلْقَكَ بِنَفْسِكَ اُولٰٓئِكَ مَا عَرَفُوا وَ مَا
 فَازُوا بِعِرْفَانِكَ وَ كَانُوا مِنْ اَبْعَدِ الْخَلْقِ عِنْدَكَ وَ اَغْفَلِهِمْ
 لِدُنْكَ سُبْحَانَكَ مِنْ اَنْ تَقْتَرِنَ بِدُونِكَ اَوْ تُذَكَّرَ بِذِكْرِ مَا
 سِوَاكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ وَ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ مِنْ شَيْءٍ وَ لَا تَزَالُ
 تَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كُنْتَ لَيْسَ لِاَحَدٍ اِلَى عِرْفَانِ ذَاتِكَ سَبِيلٌ
 كُلُّ الْاَذْكَارِ مِنْ اَيِّ نَفْسٍ كَانَ تَرْجِعُ اِلَى الْكَلِمَةِ الْعُلْيَا وَ
 الدَّرَةِ الْاُولَى الَّتِي هِيَ الْمَشِيَّةُ الْاُولَيَّةُ وَ النَّقْطَةُ الْبَدِيَّةُ وَ
 اِنَّهَا هِيَ اَوَّلُ ظُهُورِكَ وَ اَوَّلُ تَجَلِّيكَ بَعَثْتَهَا بِنَفْسِهَا وَ
 تَجَلَّيْتَ عَلَيْهَا بِاسْمِكَ الْاَبْهَى اِذَا اشْرَقَتِ السَّمَوَاتُ بِنُورِ
 مَعْرِفَتِكَ وَ الْاَرْضُونَ بِضِيَاءِ وَجْهِكَ وَ جَعَلْتَهَا مَبْدَأَ الْخَلْقِ
 وَ مُنْتَهَاهُمْ وَ بِهَا فَصَّلْتَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ بِهَا اسْتَقَرَّ الْمُوَحِّدُونَ
 وَ فَرَعَ الْمُشْرِكُونَ مَنْ دَعَاكَ بِهَا اِنَّهُ مِمَّنْ دَعَاكَ بِنَفْسِكَ وَ
 مَنْ اَعْرَضَ اِنَّهُ مَا دَعَاكَ وَلَوْ يَدْعُوكَ بِدَوَامِ سُلْطَنَتِكَ وَ
 بَقَاءِ كَيْنُونَتِكَ فَيَا اِلٰهِي هَلْ مِنْ اَحَدٍ دَعَاكَ بِهَا وَ مَا
 دَعَوْتُهُ وَ هَلْ مِنْ نَفْسٍ اَقْبَلَتْ بِهَا اِلَيْكَ وَ مَا اَقْبَلَتْ اِلَيْهَا
 وَ هَلْ فِي الْمَلِكِ مَنْ يَذْكُرُكَ بِهَا فِي اَرْضِكَ وَ مَا ذَكَرْتُهُ

فِي سَمَاءِ أَمْرِكَ لَا وَ عَزَّتِكَ لِأَنَّ ذِكْرَكَ سَبَقَ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا
 أَنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ الْأَشْيَاءَ وَ لَوْلَا ذِكْرُكَ مَنِ يَذْكُرُكَ وَ لَوْ
 لَا تَعْرِيفُكَ نَفْسِكَ مَنِ يَعْرِفُكَ فَلَمَّا سَبَقَ ذِكْرُكَ عِبَادَكَ
 إِنَّهُمْ قَامُوا عَلَى ذِكْرِكَ وَ ثَنَانِكَ فَلَمَّا عَرَفْتَهُمْ مَنَاهِجَ قُرْبِكَ
 وَ رِضَائِكَ تَوَجَّهُوا مِنْ كُلِّ الْأَجْهَاتِ إِلَى شَطْرِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَ
 حَرَمِ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ وَ لَمَّا أَلْقَيْتَهُمْ حُبَّكَ قَامُوا عَلَى نُصْرَةِ
 أَمْرِكَ وَ أَنْجَذُوا مِنْ آيَاتِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ وَ بَلَغُوا إِلَى مَقَامِ
 أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَ أَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِكَ فَوَعَزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ
 الْعَالَمِينَ وَ يَا مَقْصُودَ أَفئِدَةِ الْمُشْتَاقِينَ وَ يَا وَلَةَ صُدُورِ
 الْمُخْلِصِينَ إِنِّي لَمَّا شَرِبْتُ مِنْ كَأْسِ حُبِّكَ قُمْتُ عَلَى نُصْرَةِ
 أَمْرِكَ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ اسْتَغْنَيْتُ بِهِ عَنْ حُبِّ مَا سِوَاكَ
 وَ عَنْ ذِكْرِ مَا دُونِكَ طُوبَى لِمَنْ شَرِبَ مِنْهُ وَ سَرَعَ إِلَى
 مَنَاهِجِ رِضَائِكَ وَ سُبُلِ مَوَاهِبِكَ إِنَّهُ مِنْ أَعْنَى الْعِبَادِ
 عِنْدَكَ وَ أَعْلَاهُمْ لَدَيْكَ وَ إِنِّي قَدْ بَلَغْتُ يَا إِلَهِي فِي حُبِّكَ
 إِلَى مَقَامٍ لَا أَحِبُّ أَنْ يُحِبَّكَ أَحَدٌ سِوَانِي وَ مَنْ أَحَبَّكَ إِنَّهُ
 هُوَ أَنَا لَا سِوَايَ إِنِّي قَدْ قَبِلْتُ حُبَّكَ كُلَّهُ وَ قَبِلْتُ الرَّزَايَا
 فِي سَبِيلِكَ كُلَّهَا فَيَا لَيْتَ لَا يُحِبُّكَ أَحَدٌ دُونِي وَ لَا يَرِدُ
 الْبَلَايَا فِي سَبِيلِكَ إِلَّا عَلَى نَفْسِي لِأَنَّكَ قَدَّرْتَ لِمَنْ أَحَبَّكَ
 مِنَ الْبَلَايَا مَا لَا عَدَلَ لَهَا فِي عِلْمِكَ لِذَا يَكْرَهُونَهَا أَكْثَرُ

عِبَادِكَ حِفْظًا لِنَفْسِهِمْ وَ اَمْوَالِهِمْ اَنَا الَّذِي بِذِكْرِكَ اسْتَعْنَيْتُ
 عَنْ ذِكْرِ الْخَلَائِقِ اَجْمَعِينَ وَ فِي حُبِّكَ قَبِلْتُ ضُرَّ الْعَالَمِينَ
 يَا لَيْتَ اَلْقَيْتَ عَلَيَّ عِبَادِكَ مَا اَلْقَيْتَنِي وَ عَرَفْتَهُمْ مَا
 عَرَفْتَنِي طُوبَى لِمَنْ وَرَدَّ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِكَ سَيْوفُ الْبَغْضَاءِ
 مِنْ عِبَادِكَ الْاَشْقِيَاءِ اِنَّ الَّذِيْنَهُمْ شَرِبُوا مِنْ كَأْسِ رَحْمَتِكَ وَ
 اِحْسَانِكَ وَ اَنْسُوا بِذِكْرِكَ وَ ثَنَانِكَ اِنَّهُمْ لَا تَشْغَلُهُمْ
 شُؤُونََاتُ الدُّنْيَا عَنْ التَّوَجُّهِ اِلَيْكَ وَ الْاِقْبَالِ اِلَيَّ وَجْهَكَ
 طُوبَى لِمَنْ اَنْسَ بِكَ وَ اَنْقَطَعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُودِ يَا مَعْبُودَ
 الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ فَكَيْفَ اَذْكُرُ يَا مَوْجِدَ الْبِهَاءِ وَ مَقْصُودَ
 الْبِهَاءِ بَدَائِعِ رَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَنِي وَظُهُورَاتِ عِنَايَتِكَ الَّتِي
 احَاطَتْنِي كُنْتُ رَاقِدًا يَا اِلَهِي عَلَيَّ مَهْدِ الْغَفْلَةِ وَ النَّسْيَانِ وَ
 قَدْ مَرَّتْ عَلَيَّ نَفْحَاتُ قَمِيصِ اَسْمِكَ الرَّحْمَنِ وَ اَيَّقَطْتَنِي عَنْ
 النَّوْمِ وَ اَنْطَقْتَنِي بِشَاءِ نَفْسِكَ بَيْنَ مَلَأِ الْاَكْوَانِ قُمْتُ وَ
 دَعَوْتُ اَلْكُلَّ اِلَيَّ نَفْسِكَ اَلْعَلِيِّ اَلْاَعْلَى! مِنْهُمْ مَنْ اَعْرَضَ
 عَنْكَ وَ كَفَرَ بِآيَاتِكَ وَ ظُهُورَاتِكَ فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي
 اَظْهَرْتَ نَفْسَكَ بِاسْمِكَ الْاَبْهَى وَ مِنْهُمْ مَنْ تَوَقَّفَ وَ قَامَ
 بِالْمُحَارَبَةِ بَعْدَ الَّذِي مَا بَيَّنْتُ لَهُمْ مَا عَلَّمْتَنِي مِنْ عُلُومِكَ
 اَلْمَكْنُونَةِ وَ مَا اَظْهَرْتُ لَهُمْ مَا عَرَفْتَنِي مِنْ اَسْرَارِكَ
 اَلْمَخْرُوزَةِ وَ دَعَوْتُهُمْ بِمَا نُزِّلَ فِي الْبَيَانِ وَ عَرَفْتُهُمْ مَا اَمَرُوا

بِعَرَفَانِهِ فِي الْوَاكِ قَضَانِكَ وَ صَحَائِفِ تَقْدِيرِكَ وَ بِذَلِكَ
فَزَعُوا وَ نَاحُوا وَ أَعْرَضُوا وَ اسْتَكْبَرُوا إِلَّا الَّذِينَ بُعِثُوا مَرَّةً
أُخْرَىٰ بِنَفْحَاتِ آيَاتِكَ الْكُبْرَىٰ فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ
أَنْفَطَرَتْ سَمَاوَاتُ الْأَوْهَامِ وَ كُسِرَتْ أَصْنَامُ الْأَنَامِ بِعَضْدِ
قُدْرَتِكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَةِ قُدْرَتِكَ جَبْرُوتُ الْأَمْرِ وَ مَلَكُوتُ
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ أَيُّ رَبِّ اسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ وَ
صِفَاتِكَ الْعُلْيَا وَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ قِيُومًا عَلَى الْأَسْمَاءِ
وَ مُهَيِّمًا عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ بِهِ أَلْفَتْ وَ
فَرَّقَتْ وَ جَعَلْتَهُ فَصْلَ الْخِطَابِ فِي الْمَبْدَأِ وَ الْمآبِ بِأَنَّ
تَفْتَحَ عِيُونَ عِبَادِكَ لِيَرُوكَ بِعَيْنِكَ وَ يَعْرِفُوكَ بِنَفْسِكَ وَ
يُعْرِضُوا عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَ بِسُلْطَانِكَ وَ اتَّخَذُوا لِنَفْسِهِمْ
رَبًّا سِوَاكَ وَ مَعْبُودًا دُونَكَ. أَيُّ رَبِّ لَا تَدَعُهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَ
أَهْوَانِهِمْ خُذْ أَيَادِيَهُمْ بِيَدِ قُدْرَتِكَ وَ فَضْلِكَ ثُمَّ أَحْفَظْهُمْ مِنْ
شَرِّ عِبَادِكَ الَّذِينَ يُوسُوسُونَ فِي صُدُورِ النَّاسِ وَ يَمْنَعُونَهُمْ
عَنْ شَاطِئِ بَحْرِ تَوْحِيدِكَ وَ لُجَّةِ عِزِّ تَفْرِيدِكَ أَيُّ رَبِّ نَوَّرْ
أَبْصَارَ الْعِبَادِ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ أَشْرِبْهُمْ مِنَ الْكُوْثَرِ الَّذِي مَنْ
شَرِبَ مِنْهُ انْقَطَعَ عَنْ مَلَكُوتِ مُلْكِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ
تَوَجَّهَ بِكُلِّهِ إِلَيْكَ وَ اسْتَظَلَ فِي ظِلِّ اسْمِكَ الْإِبْهَى الَّذِي
جَعَلْتَهُ سَيْفَ أَمْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ بِهِ فَصَلْتَ بَيْنَ الْمُقْرَبِينَ وَ

الْمُبْعِدِينَ وَالنُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَالسَّعِيدِ وَالشَّقِيَّ وَمَظَاهِرِ
 الْاَثْبَاتِ وَالنَّفْيِ وَالَّذِي نُورَ بَصْرُهُ بِنُورِ اسْمِكَ الْاَعْظَمِ اِنَّهُ
 خَلَقَ مَرَّةً اُخْرَى وَبُعِثَ بِاَمْرِكَ يَا رَبَّ الْعَرْشِ وَالْاَثَرِ وَاِنَّهُ
 لَبَدِيعٌ فِي مَمْلَكَتِكَ وَ مُنْجِعٌ مِنْ نَفْحَاتِ اَيَّامِكَ وَ بِمَا
 يَتَكَلَّمُ بِهِ فِي ذِكْرِكَ وَ شَتَائِكَ يَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ الْبِدْعِ وَ لَوْ
 يَتَكَلَّمُ بِمَا ذَكَرْتَ بِهِ فِي اَزَلِ الْاَزَالِ وَ هَذَا شَأْنُ عِبَادِكَ
 الَّذِيْنَ خَلَقُوا مِنْ حَرَكَةِ قَلْمِكَ الْاَعْلَى فِي مَلَكُوتِ الْاِنْشَاءِ وَ
 مَعَ ذَلِكَ عِبَادُكَ الْاَشْقِيَاءُ يُنْكِرُونَ آيَاتِكَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْاَرْضِ وَ يَسْتَلْبُونَ حُكْمَ الْبِدْعِ عَنْهَا بَعْدَ الَّذِيْ بِهَا ثَبَتَ
 حُكْمُ الْبِدْعِ لَوْ لَاهَا مَا ظَهَرَ الْبِدْعُ اِذَا اَبْكِي وَ يَبْكِي الْقَلْمُ
 ثُمَّ اللُّوْحُ لِضُرِّي وَ بِمَا وَرَدَ عَلَيَّ مِنْ اَعْدَائِكَ وَ كَلَّمَا يَشْتَدُّ
 عَلَيَّ الْبَلَايَا مِنْ هَوْلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى اَنْظُرْ
 اِلَى مَوَاهِبِكَ الَّتِي اَخْتَصَصْتَنِي بِهَا بِحَيْثُ جَعَلْتَنِي وَ مَا
 يَظْهَرُ مِنِّي مِنَ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ وَالْمَشْيِ وَالرُّقُودِ ذِكْرِكَ
 بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ شَتَائِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَ جَعَلْتَ كُلَّهَا ذِكْرًا وَاِحْدًا
 مِنْ عِنْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا اِلَهِيْ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَوْهَبَةُ الْكُبْرَى
 وَالْعَطِيَّةُ الْعُظْمَى اَسْأَلُكَ يَا اِلَهِيْ وَ سَيِّدِي بَانَ تَقَدَّرَ
 لِعِبَادِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِي وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ لَا فِي
 الدُّنْيَا وَ لَا فِي الْاٰخِرَةِ وَ اِنَّكَ اَنْتَ خَالِقُ الْبَرِيَّةِ فَيَا اِلَهِيْ اَنْ

أَثْبِتْ أَوْرَاقَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ لِئَلَّا تُسْقِطَهَا أَرْيَاحُ الْآفِتَانِ وَ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ وَ لَا تَحْرِمْ عِبَادَكَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا
 إِلَيْكَ ثُمَّ آجَعْلُهُمْ يَا إِلَهِي مُقَرَّرِينَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ مُعْتَرِفِينَ
 بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَ مُذْعِنِينَ بِسُلْطَنَتِكَ وَ آقْتَدَارِكَ وَ مُقْبِلِينَ إِلَى
 حَرَمِ عِزِّكَ وَ كِبْرِيَاءِكَ وَ لَا تُذِينَ بِكَ وَ عَائِدِينَ بِحَضْرَتِكَ
 أَيُّ رَبِّ لَا تَطْرُدْهُمْ بِجُودِكَ وَ لَا تَمْنَعْهُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ
 الَّتِي جَرَتْ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ أَحَدِيَّتِكَ أَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلْهُمْ مِنْ
 الَّذِينَ نَقَضُوا مِيثَاقَكَ وَ بَدَّلُوا عَهْدَكَ وَ اسْتَكْبَرُوا عَلَيْكَ وَ
 جَاحَدُوا حَقَّكَ وَ أَنْكَرُوا فَضْلَكَ وَ أَعْرَضُوا عَنْكَ بَعْدَ الَّذِي
 مَا رُقِمَ مِنْ قَلَمِكَ الْآعْلَى كَلِمَةً إِلَّا وَ قَدْ أَخَذَتْ بِهَا عَهْدَ
 نَفْسِي وَ عَلَّقَتْ كُلَّ مَا نُزِّلَ فِي الْبَيَانِ بِقَبُولِي وَ أَمْرِي عَلَى
 شَأْنٍ لَوْ يُمْحَى مِنَ الْبَيَانِ ذِكْرِي وَ ثَنَائِي لَنْ يَبْقَى مِنْهُ كَلِمَةٌ
 وَ مَا عَلَّقْتَ أَمْرِي بِتَصَدِيقِ نَفْسٍ وَ لَا إِقْبَالِ أَحَدٍ مَعَ ذَلِكَ
 فَانظُرِ الْبُهَاءَ يَا مَحْبُوبَ الْبُهَاءِ وَ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ
 أَعْدَائِكَ يَا مَقْصُودَ الْبُهَاءِ فَوَعِزَّتِكَ لَا يَرْتَفِعُ النَّدَاءُ مِنْ فَمِ
 الْبُهَاءِ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِكَ يَا أَيُّهَا الْمَذْكُورُ فِي قَلْبِ
 الْبُهَاءِ فَيَا لَيْتَ آرْتَكَبَ مَلَأَ الْبَيَانَ مَا آرْتَكَبْتَهُ مِلَلُ الْقَبْلِ
 فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ الْبُهَاءِ إِنَّ الْبُكَاءَ يَمْنَعُنِي عَنْ الذِّكْرِ
 وَالشَّنَاءِ يَا مَنْ بِيَدِكَ الْجَبْرُوتُ الْقَضَاءِ وَ مَلَكَوتُ الْإِمْضَاءِ

اَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي مَا يَمْنَعُنِي عَنْ حُبِّكَ بُغْضُ أَعْدَائِكَ وَ لَا
 يُصْمِتُنِي عَنْ ثَنَائِكَ ضَوْضَاءُ الَّذِينَهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ فَوَ
 عِزَّتِكَ لَوْ يَجْتَمِعُ عَلَيَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ بِالظُّلْمِ وَالْإِعْتِسَافِ
 لَيَنْطِقُ لِسَانِي بَيْنَهُمْ بِذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ لِسَانِي
 يَنْطِقُ قَلْبِي بِمَا أَلْهَمْتَنِي بِجُودِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ
 قَلْبِي لَتَذَكَّرُكَ حَشَايَ يَا مَقْصُودَ الْبَهَاءِ فَاقْبَلْ دَمَ الْبَهَاءِ
 فِي سَبِيلِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ حَشَايَ وَ أَرْكَانِي، شَعْرِي يَصِيحُ وَ
 يُنَادِي أَيُّ رَبِّ هَذَا بِهَائِكَ بَيْنَ طُغَاةِ خَلْقِكَ، فَانظُرْهُ
 بِلِحَظَاتِ عِنَايَتِكَ. أَيُّ رَبِّ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ مَذْكُورًا فِي
 صَحَائِفِكَ وَ كُتُبِكَ وَ الْوَحَاكِ. وَ هَذَا لَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْ
 الْبَيَانَ لِعُلُوِّ شَانِهِ وَ سُمُوِّ قَدْرِهِ وَ إِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ وَ أَرْتِفَاعِ أَمْرِهِ.
 وَ هَذَا لَهُوَ الَّذِي أَصْبَحَتْ بِحُبِّهِ وَ أَمْسَيْتَ بِذِكْرِهِ. قُلْتَ وَ
 قَوْلِكَ الْآخِلِي: لَوْلَاهُ مَا نَزَلَتْ الْبَيَانَ. وَ قُلْتَ وَ قَوْلِكَ الْحَقُّ:
 كُلُّ ذِكْرٍ خَيْرٌ نَزَلَ فِي الْبَيَانَ مَا كَانَ مَقْصُودِي إِلَّا نَفْسُهُ وَ
 جَمَالُهُ. إِذَا فَانظُرْهُ مَطْرُوحًا بَيْنَ أَيْدِي أَهْلِ الْبَيَانَ يَا مُنْزَلَ
 الْبَيَانَ. فَمَا آخِلِي ذِكْرَكَ نَفْسِي وَ ذِكْرِي نَفْسِكَ. أَنْتَ الَّذِي
 أَكْتَفَيْتَ بِنَفْسِي وَ اَنَا الَّذِي أَكْتَفَيْتُ بِنَفْسِكَ عَنْ أَنْفُسِ
 الْخَلَائِقِ كُلِّهَا. أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فِي ذِكْرِكَ نَفْسِي وَ اَنَا الَّذِي
 مَا أُرِيدُ فِي ذِكْرِي إِلَّا نَفْسِكَ. فَيَا إِلَهِي تَرَى يَا بَانَ قَلْبِي

يَذُوبُ فِي حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ لَوْ يُصَبُّ عَلَيْهِ بُحُورُ الْعَالَمِينَ لَا
يُحْمَدُ أَبَدًا لِأَنَّ كَيْنَوْتِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَجَسَدِي وَ
جِسْمِي كُلِّهَا قَدْ خُلِقَتْ بِحُبِّكَ، وَ حُبِّكَ بَاقِي لَا يُفْنِي! وَ
هَذَا مَقَامٌ أَعْطَيْتَنِي بِجُودِكَ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِيهِ
أَبَدًا، يَا مَنْ ذَكَرَكَ أُنَيْسِي وَ فَرَحَ قَلْبِي وَ قَضَائِكَ مُرَادِي وَ
بَلَاتِكَ مُوْنِسِي. يَا إِلَهِي تَشْهَدُ وَ تَرَى إِنَّ الَّذِينَ هَتَكُوا
حُرْمَتَكَ وَ ضَيَّعُوا أَمْرَكَ وَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ حَرَّفُوا آيَاتِكَ
وَ كَلِمَتَكَ وَ نَبَذُوا أَحْكَامَكَ وَ تَرَكُوا أَوَامِرَكَ أَعْتَرَضُوا عَلَيَّ
هَذَا الْعَبْدَ الَّذِي أَنْفَقَ رُوحَهُ فِي سَبِيلِكَ وَ بِهِ أَشْتَهَرُ أَمْرَكَ
وَ رُفِعَ ذِكْرُكَ وَ لَاحَ وَجْهُكَ وَ أَرْتَفَعَ فُسْطَاطُ حُكْمِكَ وَ
خَبَاءُ مَجْدِكَ وَ بُنِيَ بَيْتُ أَمْرِكَ وَ حَرَّمَ قُدْسِكَ وَ كَعْبَةَ
جَلَالِكَ. وَ أَنْتَ تَعَلَّمُ يَا إِلَهِي إِنْكَهْمُ وَ مُفْتَرِيَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَ
بَعْدَ مَا أَرْتَكِبُوا فِي دِينِكَ مَا نَاحَ بِهِ سُكَّانُ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ
وَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى كَتَبُوا بِأَنَامِلِ الشَّرِكِيَّةِ فِي حَقِّي مَا يَلْعَنُهُمْ
بِهِ كُلُّ الذَّرَاتِ ثُمَّ مَظَاهِرُ التَّوْحِيدِ وَ مَطَالِعُ التَّفْرِيدِ وَ
مَكَامِنُ وَحْيِكَ وَ مَخَازِنُ الْهَامِكِ وَ بَلَّغُوا فِي الشَّقْوَةِ إِلَيَّ
مَقَامٍ كَتَبُوا بِأَنَّهُ نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي بِنَفْسِي ظَهَرَ حُكْمُ
الْبَيَانِ وَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّبْيَانِ وَ بِذِكْرِي حُقِّقَ ذِكْرُهُ وَ
بِنَفْسِي فَسَّرَتْ كَلِمَاتُهُ وَ كُشِفَتْ أَسْرَارُهُ وَ بِقِيَامِي فَصَلَّتْ

حُرُوفَاتُهُ وَ ظَهَرَتْ كُنُوزُهُ وَ بَرَزَ مَا خُزِنَ فِيهِ مِنْ لِنَالِي
 عِلْمِكَ وَ جَوَاهِرِ حِكْمَتِكَ. يَا إِلَهِي أَنْتَ تَعَلَّمُ بِأَنَّهُمْ عَرَفُوا
 نِعْمَتَكَ ثُمَّ أَنْكَرُوهَا. لَأَنَّكَ أَظْهَرْتَنِي بِالْحُجَّةِ الَّتِي بِهَا
 يَدْعُونَ الْإِيمَانَ بِكَ وَ بِمَظْهَرِ نَفْسِكَ. إِذَا يَا إِلَهِي طَهَّرَ
 قُلُوبَهُمْ وَ نَوَّرَ أَبْصَارَهُمْ لِيَعْرِفُوكَ بِعَيْنِكَ وَ يَنْقَطِعُوا عَمَّا
 سِوَاكَ وَ آتَى أَشَاهِدَهُمْ يَا إِلَهِي أَحْجَبَ مِنْ مِلَلِ الْقَبْلِ
 بِحَيْثُ مَا أَحْصَيْتُ أَشْقَى مِنْهُمْ وَ أَبْعَدَ مِنْهُمْ. يَقْرَأُونَ الْبَيَانَ
 وَ يَكْفُرُونَ بِمُنْزِلِهِ يَفْتَخِرُونَ بِهِ وَ يَعْتَرِضُونَ عَلَى الَّذِي بِهِ نُزِّلَتْ
 كُتُبُكَ وَ صَحَائِفُ أَمْرِكَ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ فَوَ عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي
 إِنَّهُمْ مَا آمَنُوا بِكَ وَ لَوْ آمَنُوا مَا كَفَرُوا فِي هَذَا الظُّهُورِ
 الَّذِي بِهِ غَنَّتْ أَوْرَاقُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى بِذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ
 الْأَعْلَى! وَ فُتِحَتْ السُّنُّ كُلُّ الْأَشْيَاءِ بِشَانِكَ يَا رَبَّ الْآخِرَةِ
 وَ الْأُولَى وَ تَشْهَدُ كُلُّ كَلِمَةٍ نُزِّلَتْ فِي الْبَيَانِ بِأَنَّهُ هُوَ النَّاطِرُ
 فِي الْأَفُقِ الْآبِهِيِّ! سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَسْمَعُ
 ضَجِيجِي وَ صَرِيخِي وَ مَا يَرِدُ عَلَيَّ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ مِنْ
 مَظَاهِرِ الشَّيْطَانِ وَ مَطَالِعِ الطُّغْيَانِ وَ مَعَادِنِ الْحَسَدِ وَ
 الْحُسْبَانِ. فَانظُرْنِي يَا مَنْ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ، هَلْ تَرَى
 فِي أَرْضِكَ مَظْلُومًا شَبِهِي أَوْ مَحْزُونًا مِثْلِي بَعْدَ الَّذِي
 بِسُرُورِي طَارَ الْعَاشِقُونَ إِلَى هَوَاءِ قُرْبِكَ وَ آبْتَهَاجِكَ. وَ عَرَجَ

اَلْمُسْتَأْقُونَ اِلَى سَمَاءِ جَدْبِكَ وَ عِرْفَانِكَ اِذَا اسْتَجَارَ يَا
 اَلْهَى هَذَا الْمَظْلُومُ فِي جِوَارِ عَدْلِكَ وَ هَذَا اَلذَّلِيلُ فِي جِوَارِ
 عَزِّكَ وَ هَذَا اَلْفَقِيرُ فِي ظِلِّ غَنَائِكَ. فَانزِلْ عَلَيْهِ مَا يَنْبَغِي
 لِسَانِكَ وَ اِنَّهُ مَا اَرَادَ اِلَّا اَنْتَ وَ لَا يُرِيدُ اِلَّا اَنْتَ بِحَوْلِكَ وَ
 قُوَّتِكَ يَا مَالِكَ اَلْبَهَاءِ وَ اَلنَّاطِقُ فِي صَدْرِ اَلْبَهَاءِ وَ اَلذَّاكِرُ
 فِي قَلْبِ اَلْبَهَاءِ فَانزِلْ يَا رَبَّ اَلْبَهَاءِ عَلَيَّ قُلُوبِ اَلْعِبَادِ كَلِمَةً
 اَلتَّقْوَى لِيَقُومَنَّ عَنْ رَقْدِ اَلْهَوَى وَ يَتَوَجَّهَنَّ اِلَى اَلْكَلِمَةِ اَلْعُلْيَا
 يَا رَبَّ اَلْعَرْشِ وَ اَلثَّرَى يَا اَلْهَى وَ سَيِّدِي وَ رَجَائِي اَشْهَدُ
 بِاَنَّكَ كُنْتَ فِي اَزَلِ اَلْاَزَالِ اِلَيْهَا وَاِحْدًا وَاِحْدًا فَرَدًا صَمَدًا وَتَرًا
 بَاقِيًا دَائِمًا قَائِمًا قَيُّومًا مَا اَتَّخَذْتَ لِنَفْسِكَ شَيْهًا وَلَا
 شَرِيكًا وَ لَا وَزِيرًا وَ لَا نَظِيرًا. اَرْسَلْتَ سَفْرَاتِكَ اِلَى عِبَادِكَ
 وَ جَعَلْتَهُمْ مَهَابِطَ وَحْيِكَ وَ مَخَازِنَ عِلْمِكَ وَ اَنْزَلْتَ اِلَيْهِمْ
 كُتُبَكَ وَ شَرَعْتَ فِيهَا شَرَائِعَ اَمْرِكَ وَ اَحْكَامِكَ اِلَى اَنْ
 اَنْتَهَتْ اَلْكُتُبُ اِلَى اَلْبَيَانِ وَ اَلرُّسُلُ بِاَلَّذِي سَمَّيْتَهُ بِعَلِيٍّ فِي
 جَبْرُوتِ اَلْقَضَاءِ وَ مَلَكَوتِ اَلْاَسْمَاءِ وَ اِنَّهُ اَظْهَرَ نَفْسَهُ بِاَمْرِكَ
 وَ دَعَى اَلنَّاسَ اِلَى نَفْسِكَ وَ بَشَّرَهُمْ بِاَلَّذِي بَشَّرْتَهُ فِي مُحْكَمِ
 آيَاتِكَ وَ مُتَقَنِّ كَلِمَاتِكَ وَ بِهِ قَدَّرْتَ مَقَادِيرَ اَمْرِكَ وَ
 اَحْكَامِكَ وَ بِهِ فَصَّلْتَ كُلَّشَيْءٍ تَفْصِيلاً مِنْ عِنْدِكَ وَ مَنَعْتَ
 فِيهَا اَلْعِبَادَ عَنْ سَفْكِ دِمَاءِ اَلَّذِينَ آمَنُوا بِكَ وَ دَخَلُوا فِي

حَصْنِ أَمْرِكَ وَ حِمَايَتِكَ وَ كَذَلِكَ حَرَمْتَ أَزْوَاجَ رُسُلِكَ عَلَى
 الْأُمَّمِ وَ هَذَا مِنْ أَحْكَامِكِ الْمُحْكَمَةِ وَ حُدُودَاتِكَ الْمُتَّقَنَةِ
 بِحَيْثُ نُزِّلَ فِي كُلِّ الْوَاحِكِ وَ كُتِبِكَ وَ زُبْرِكَ وَ مَعَ هَذَا
 الْحُكْمِ الْمُبِينِ وَ الْأَمْرِ الْمَتِينِ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ نَكَشُوا
 مِيثَاقَكَ وَ تَرَكُوا مَا أَمَرُوا بِهِ وَ أَمَرُوا مَا نُهُوا عَنْهُ وَ
 بَلَّغُوا فِي الْغَفْلَةِ إِلَى مَقَامٍ أَخَذَ الشَّهْوَةُ مِنْهُمْ زِمَامَ السَّكِينَةِ
 وَ الْحَيَاءِ وَ خَانُوا فِي حَرَمِ مَظْهَرِ نَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى فَاهِ
 آهِ مِنْ فِعْلِهِ وَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ تَأَلَّهَ بِذَلِكَ شُقَّ سِتْرُ حِجَابِ
 حُرْمَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ نَاحِ الرُّوحِ الْأَمِينِ تِلْقَاءَ وَجْهِكَ وَ
 ذَرَفَ عَيْنُ الْبَهَاءِ فِي هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَ الرَّزِيَةِ الْعُظْمَى
 وَ مَا وَرَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ سُفْرَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ مَا وَرَدَ عَلَى
 مَظْهَرِ أَمْرِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَظْهَرَ سُلْطَنَتِكَ وَ مَطْلَعِ الْوَهْيَتِكَ
 وَ مَشْرِقِ رُبُوبِيَّتِكَ. إِذَا أَنْوَحَ وَ يَنْوَحُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ عَمَّا خُلِقَ
 مِنْ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَ إِنَّكَ يَا إِلَهِي لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ مَا
 شَرَعْتَ الشَّرَائِعَ وَ مَا وَضَعْتَ الْمَنَاهِجَ إِلَّا لِابْتِقَاءِ ذِكْرِكَ بَيْنَ
 خَلْقِكَ وَ إِعْزَازِ أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ إِنَّكَ بِنَفْسِكَ الْحَقِّ
 كُنْتَ وَ تَكُونُ مُقَدَّسًا مِنْ عَمَلِ الْعَامِلِينَ وَ ذِكْرِ الْلَذَّاكِرِينَ. وَ
 إِنَّهُمْ يَا إِلَهِي مَا آسْتَحْيُوا مِنْكَ وَ مَا رَاعُوا حُرْمَتَكَ فِي
 مَمْلَكَتِكَ وَ إِعْزَازِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ. هَلْ مِنْ ذِي بَصَرٍ يُعِينُنِي

فِي بُكَائِي وَ هَلْ مِنْ ذِي قَلْبٍ يَنُوحُ مَعِيَ فِيمَا وَرَدَ عَلَيَّ
 حَيِّبِي وَ مَحْبُوبِي وَ ذَاكِرِي وَ مَذْكُورِي. وَ هَلْ مِنْ مُنْصِفٍ
 يُنْصِفُ فِيمَا وَرَدَ عَلَيَّ مَظْهَرَ نَفْسِكَ مِنْ أَغْفَلِ عِبَادِكَ فَوَ
 عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لَوْ قُتِلْتُ بِأَسْيَافِ الْعَالَمِينَ لَكَانَ أَحَبَّ عِنْدِي
 مِنْ أَنْ أَكُونَ مَوْجُودًا وَ أَرَى مَا لَا رَأَتْ عَيْنٌ يَا مَنْ بِيَدِكَ
 مَلَكَوْتُ مُلْكِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ. وَ أَخَذَهُ حُبُّ الرِّيَاسَةِ
 إِلَيَّ مَقَامِ سَفَكِ دَمِ الَّذِي أَخْتَصَصْتَهُ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ جَعَلْتَهُ
 مَظْهَرَ أَحَدِيَّتِكَ وَ سَمِيَّتَهُ بِحَرْفِ الثَّالِثِ الْمُؤْمِنِ بِمَنْ تُظْهِرَنَّهُ
 بِأَمْرِكَ وَ نَزَلَتْ فِي حَقِّهِ مَا لَا نُزِّلَ فِي حَقِّ أَحَدٍ دُونَهُ. وَ إِذَا
 سَفِكَ دَمُهُ غَلَبَتْ الظُّلْمَةُ عَلَى نُورِ النَّهَارِ وَ أَخَذَ الاِضْطِرَابُ
 وَ الاِضْطِرَارُ كُلَّ مَنْ سَكَنَ فِي الزُّورَاءِ. وَ مَعَ ذَلِكَ
 مَا اسْتَشَعَرُوا وَ مَا تَنَبَّهُوا وَ بَلَغُوا فِي الشَّقْوَةِ وَ الْاِسْتِكْبَارِ
 إِلَيَّ مَقَامِ ارَادُوا قَتْلَ مَنْ يَذْكُرُونَهُ فِي اللَّيَالِي وَ الْآيَامِ وَ
 إِنَّكَ عَصَمْتَنِي بِقُدْرَتِكَ وَ حَفِظْتَنِي بِجُنُودِ غَيْبِكَ إِلَيَّ أَنْ
 خَرَجْتُ عَنْ بَيْنِهِمْ بِمَشِيَّتِكَ وَ قَضَائِكَ. فَلَمَّا خَيَّبْتَهُمْ
 بِسُلْطَانِكَ كَتَبُوا فِي حَقِّي مَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ أَقْلَامُهُمْ وَ أَنَامِلُهُمْ
 وَ مِدَادُهُمْ وَ الْوَاحُهُمْ وَ حَقَائِقُ كُلِّشَيْءٍ. إِذَا يَا إِلَهِي فَابْتَعَثْ
 قُلُوبًا صَافِيَةً وَ أَبْصَارًا حَدِيدَةً لِيَتَفَرَّسُوا فِي أَمْرِكَ وَ مَا وَرَدَ
 مِنْهُمْ عَلَيْكَ. آهِ آهِ يَبْكِي مِنْ أَعْمَالِهِمُ الْوَاحُ الْبَيَانُ وَ عَيْنُ

الْمَعَانِي فِي كَلِمَاتِ الْبَيَانِ. وَ مَعَذْلِكَ نَسُوا أَنْفُسَهُمْ وَ يَقُولُونَ
 إِنَّ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ بِأَمْرِكَ إِنَّهُ نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي يَشْهَدُ كُلُّ
 ذِي دَرَايَةٍ بِأَنَّ لِنَفْسِي نُزْلَ الْبَيَانِ وَ بِظُهُورِي حُقُقَ حُكْمُ
 التَّبْيَانِ وَ جَعَلْتَ كُلَّ مَا نُزِّلَ فِيهِ هَدِيَّةً لِنَفْسِي وَ مُعَلَّقًا
 بِإِذْنِي وَ أَمْرِي. فَاهِ آهٍ قَدْ تَكَدَّرَ ذَيْلُ التَّقْدِيسِ مِنْ غُبَارِ
 مُفْتَرِيَاتِ أَعْدَانِكَ وَ تَشَبَّكَتْ أَفْنِدَةُ الْمُقَرَّبِينَ بِمَا وَرَدَ عَلَى
 مَحْبُوبِ الْعَارِفِينَ مِنْ طُغَاةِ بَرِيَّتِكَ. يَا إِلَهِي هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ
 فِيهِ فَرَضْتَ الصِّيَامَ لِأَحِبَّائِكَ. أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَ الَّذِي صَامَ
 فِي حُبِّكَ وَ رِضَانِكَ لَا لِهَوِيهِ وَ بُغْضِ مَوْلَاهُ وَ بِأَسْمَائِكَ
 الْحُسْنَى وَ صِفَاتِكَ الْعُلْيَا بِأَنَّ تَطَهَّرَ عِبَادُكَ عَنْ حُبِّ مَا
 سِوَاكَ وَ قَرَّبَهُمْ إِلَى مَطْلَعِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَ مَقَرَّ عَرْشِ
 أَحَدِيَّتِكَ وَ نَوَّرَ قُلُوبَهُمْ يَا إِلَهِي بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ وَ وُجُوهِهِمْ
 بِضِيَاءِ الشَّمْسِ الَّتِي أَشْرَقَتْ مِنْ أَفْقِ مَشِيَّتِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ. ثُمَّ
 وَفَّقَهُمْ يَا إِلَهِي عَلَى نُصْرَةِ نَفْسِكَ وَ إِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ ثُمَّ
 أَجْعَلُهُمْ أَيَادِي أَمْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ ثُمَّ أَظْهَرْ بِهِمْ دِينَكَ وَ
 أَثَارَكَ بَيْنَ خَلْقِكَ لِيَمْلَأَ الْآفَاقُ مِنْ ذِكْرِكَ وَ ثَنَانِكَ وَ
 حُجَّتِكَ وَ بُرْهَانِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَى الْمُتَعَالَى الْمُقْتَدِرُ
 الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الرَّحْمَنُ. سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي كُلَّمَا أُرِيدُ أَنْ

اصمتَ عَنْ ذِكْرِكَ اُشَاهِدُ اَنَّ حُبَّكَ لَا يَنْتَهِي. فَلَمَّا اِنَّهُ لَا
 يَنْتَهِي كَيْفَ يَنْتَهِي نِدَائِي وَ ذِكْرِي وَ ضَحِيحِي وَ حَنِينِي. وَ
 اِنَّكَ يَا اِلٰهِي قَدَّرْتَ اَلْمُنَاجَاتَ لِمَنْ فِي حَوْلِي وَ جَعَلْتَ
 اَلْآيَاتِ بَيِّنَاتٍ لِنَفْسِي وَ ظَهْرَاتٍ لِامْرِي. وَلَكِنْ اِنِّي اُحِبُّ بِاَنَّ
 اَذْكُرَكَ مِنْ قَبْلِ اَلْعَالَمِينَ وَ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَ شَانِكَ
 يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ مَلِكِ السَّمَاوَاتِ وَ اَلْاَرْضِينَ.
 اَيُّ رَبِّ فَاَنْصُرْنِي بِبِدَائِعِ نَصْرِكَ وَ اِنْ نَصْرَكَ نَفْسِي وَ
 عِنَايَتِكَ اِيَّايَ هُوَ اَرْتَقَانِي اِلَى الرَّفِيقِ اَلْاَعْلَى وَ عُرُوجِي عَنْ
 بَيْنِ هٰؤُلَاءِ اَلْاَشْقِيَاءِ اَلَّذِينَ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ اِلَّا ضَعِيفَةٌ وَ
 بَغْضَاءٌ. اَيُّ رَبِّ فَاَصْعِدْنِي اِلَيْكَ يَا مَنْ بِحَرَكَهٖ قَلْمِكَ
 اَلْاَعْلَى خَلَقَ مَلَكُوتَ الْاِنْشَاءِ وَ مَا كَانَ مَقْصُودِي يَا اِلٰهِي
 فِيمَا نَطَقْتُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ اِلَّا لِيُظْهَرَ عُبودِيَّتِي بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ
 يَشْهَدُ كُلُّ بَانِي اَنَا اَلْسَائِلُ وَ اِنَّكَ اَنْتَ اَلْمَسْئُولُ وَ اِنِّي اَنَا
 اَلدَّاعِي وَ اِنَّكَ اَنْتَ اَلْمُجِيبُ. وَ اِلَّا فَوَعِزَّتِكَ مُرَادِي مَا
 اَرَدْتُ وَ مَقْصُودِي مَا قَصَدْتُ وَ اَمَلِي مَا قَضَيْتَ. مَنْ فَرَّقَ
 بَيْنَ مَشِيَّتِي وَ مَشِيَّتِكَ اِنَّهُ كَفَرَ بِكَ وَ اَتَّخَذَ لَكَ شَرِيكًا
 فِي مُلْكِكَ وَ بِمَشِيَّتِي اَظْهَرْتُ مَشِيَّتَكَ لَوْلَا هِيَ مَا كَانَتْ
 هِيَ مُرَادِي فِدَاكَ يَا مُرَادَ اَلْبِهَاءِ مَقْصُودِي فِدَاكَ يَا مَقْصُودَ
 اَلْبِهَاءِ مَشِيَّتِي فِدَاكَ يَا مُضْرَمَ نَارِ اَلْبِهَاءِ وَ يَا اَيْهَا

الْمُشْتَعِلُ فِي صَدْرِ الْبَهَاءِ وَ يَا أَيُّهَا النَّاطِقُ بِلسانِ الْبَهَاءِ. إِذَا
 يَقُولُ مَحْبُوبُ الْبَهَاءِ تَاللهِ لَوْلَا الْبَهَاءُ مَا غَرَدَتْ وَرَقَاءُ الذِّكْرِ
 يَا مَلَاءَ الْبَغْضَاءِ أَنْ أَرْحَمُوا الْبَهَاءَ يَا مَنْ مِنْكُمْ وَ مَنْ
 ظَلَمِكُمْ أَنْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَ شُقَّ سِتْرُ الْوَفَاءِ وَ يَقُولُ الْبَهَاءُ
 رَضِيَتْ بِقَضَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ مَقْصُودَ الْقَاصِدِينَ وَ مَا
 أَرَدْتُ إِلَّا مَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ لِنَفْسِي وَ مَا أُرِيدُ إِلَّا مَا أَنْتَ تُرِيدُ.
 فَوَ عِزَّتِكَ إِنِّي أَكُونُ خَجَلًا مِنْ بَدَائِعِ فَضْلِكَ وَ مَا
 أَخْتَصَصْتَنِي بِهِ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ بِظَهْوَرِي فَصَلَّتْ بَيْنَ الْمَمْكِنَاتِ وَ
 أَخَذَتْ مِنْهَا جَوَاهِرَ خَلْقِكَ وَ سَوَاجِحَ بَرِيَّتِكَ وَ أَنْطَقْتَنِي يَا
 إِلَهِي بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَ جَعَلْتَهَا سَيْفًا ذَا ظَبْتَيْنِ بِقُدْرَتِكَ وَ
 أَقْتَدَارِكَ بِظُبَّةٍ مِنْهَا فَصَلَّتْ وَ فَرَّقَتْ عِبَادَكَ وَ خَلَقَكَ
 الَّذِينَ هُمْ أَسْتَكْبَرُوا عَلَيْكَ وَ تَوَقَّفُوا فِي أَمْرِكَ الَّذِي مَا
 أَظْهَرْتَ أَمْرًا أَعْظَمَ مِنْهُ. وَ بِظُبَّةٍ أُخْرَى جَمَعْتَ وَ وَصَلْتَ وَ
 بَلَّغْتَ وَ رَبَّطْتَ وَ أَلْفَتَ بَيْنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيَّ وَ جَهَكَ وَ
 آمَنُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى وَ أَنْقَطَعُوا عَمَّا خُلِقَ فِي الْأَرْضِ وَ
 السَّمَاءِ شَوْقًا لِجَمَالِكَ وَ طَلَبًا لِرِضَائِكَ وَ إِقْبَالًا بِحَضْرَتِكَ
 وَ إِظْهَارًا لِنِعْمَتِكَ. وَ إِنَّكَ جَعَلْتَهُمْ آيَادِي أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
 وَ بِهِمْ أَظْهَرْتَ مَا أَظْهَرْتَ مِنْ شُؤُنَاتِ أَحَدِيَّتِكَ وَ ظُهُورَاتِ
 فَرْدَانِيَّتِكَ. طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ خَالِصًا لِحُبِّكَ وَ سَمِعَ

مِنْهُمْ آيَاتِكَ وَبَيِّنَاتِكَ الَّتِي عَجَزَ عَنِ الْآتِيَانِ بِمِثْلِهَا مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. إِذَا يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِهَذَا
 الْمَظْلُومِ الَّذِي مَا شَهِدَ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ شِبْهَهُ، بَانَ تَنْزِلَ مِنْ
 سَمَاءٍ رَحْمَتِكَ مَا يَنْبُتُ بِهِ فِي قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ نَبَاتُ
 حُبِّكَ وَعِرْفَانِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ. فَيَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِذِكْرِ اسْمِكَ
 الْأَعْلَى الْأَعْلَى بَانَ تُشْرِبَ كُلَّ الْعِبَادِ رَحِيقَ عِنَايَتِكَ وَ
 إِفْضَالِكَ لِيُعْرِفَنَّكَ كُلُّ بَعِيونِهِمْ وَ يَدْخُلَنَّ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ
 التَّوْحِيدِ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ التَّقْدِيرِ. عَزِيزُ عَلَيَّ بَانَ تَجْعَلَ
 أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مَحْرُومًا عَنِ الرَّحْمَةِ الَّتِي أَحْتَصَصْتَهَا
 بِأَيَّامِكَ. فَوَ عِزَّتِكَ إِنَّ عِبَادَكَ أَرَادُوا ضَرْبِي وَ آتِبَتَانِي وَ أَنَا
 أُرِيدُ تَقَرُّبَهُمُ إِلَيْكَ وَ دُخُولَهُمْ فِي جَنَّةِ الْآبِهَيَّ وَ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ الْعَالِمُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.

توضیح:

در این دعا از خدا می خواهیم بحقّ اسماء خود (اسم باقی، کافی ...) یاران را از غیر خود بی نیاز گرداند و ما را الحان الهی بشنوند تا بیاد او ناطق شویم. چه که شیرینی یاد او اعظم نعمتهاست. سپس اظهار می داریم که ذکر ما لایق درگاه او نیست زیرا ذکر دلیل بر وجود است و عرض وجود ناشایسته است پس هر نوع ذکر به مشیت اولیة او راجع است. آنگاه بیاد می آوریم که هرآنچه به اسم ابهای او بخوایم عطا می فرماید زیرا رحمت او کلّ را سبقت گرفته و باین اسم اعظم عالم را تجدید حیات فرموده. به محبت الهی می بالیم و دردهای عالم را در راه عشق او بجان خریداریم.

جمال ابهی در این لوح از ظهورالله در نفس مقدّس خود یاد فرموده از خدا می خواهند که بندگان مقرب را از نفعات روز محروم ندارد. سپس اشاره می فرمایند که چگونه به این ظهور اعظم بین مؤمن و کافر جدائی افتاده و ثمرات بدیعه درعالم ظاهر شد. آنگاه دردهای جانفرسا را که در راه امر الهی و بندگان رحمانی تحمل می فرمایند ذکر می کنند و از خداوند می طلبند که بندگان را از آنچه برای حضرتشان مقدر است بهره و نصیب عطا فرماید و آنان را در عهد الهی ثابت و مستقیم دارد.

جمال ابهی در این مناجات می فرمایند که اگر دشمنان همه بر حضرتشان گرد آیند، زبان مبارک به ذکر خدا مشغول خواهد بود، اگر زبان مبارک را ببرند دل و اگر دل را ببرند احشاء و ارکان و موی مبارک بمناجات خواهد پرداخت. آنگاه به بشارات طلعت اعلی به ظهور اقدس ابهی اشاره و مظالم اهل بیان را نسبت به طلعت رحمن ذکر می کنند و می فرمایند طلعت اعلی و محبوب ابهی هر دو یک حقیقت واحده اند وعاشق و معشوق و حبیب و محبوب. مفتریات بابیان را بیان و ادّعی آنان را در

تهمت نسخ بیان بوسیلهٔ محبوب ابهی رد می‌فرمایند و اثرات ظهور اعظم را در اثبات حقّ طلعت اعلی و ظهور نقطهٔ اولی ذکر نموده بصریح بیان می‌دارند که از اهل بیان شقی‌تر خود آنانند. آنگاه به مظلومیت کبری که خود مظهر آنند اشاره فرموده مراتب عشق و فدای خود را در نهایت بلاغت بیان می‌دارند و از خدای بهاء می‌خواهند که ناس را از خواب غفلت بیدار فرماید تا به وحدانیت خداوند اقرار نمایند.

سپس جمال ابهی اشاره به ظهورات مقدّسه الهیه و ختم آن به طلوع طلعت اعلی نموده اوامر حضرت اعلی را در نهی از قتل مؤمنان ذکر می‌کنند و حال آنکه بایبان (بریاست یحیی ازل) ستر حیا را دریدند و با وجود حرمت قطعی با حرم حضرت اعلی (زوجهٔ دوم که در اصفهان اختیار کردند) ازدواج نمودند، و از این مصیبت عالم گریان است و اهل ملاء اعلی نالان و چشم جمال ابهی خونفشان. بعد بناله می‌فرمایند: «آیا کسی مرا در گریه‌ام کمک می‌کند و آیا صاحب‌دلی با من هم‌ناله می‌شود؟»

آنگاه حب ریاست و جاه‌طلبی بایبان (بخصوص یحیی) را ذکر نموده عمل او را در قتل سومین حرف مؤمن به مَنْ يُظْهِرِ اللَّهَ یعنی اسدالله دیتان مردود می‌شمارند و می‌فرمایند که چگونه پس از قتل او آسمان بغداد سیاه شد و با وجود این منکران و عهدشکنان عبرت نگرفتند. سپس اقدامات آنان را در تلاش به قتل مظهر کلّیه الهیه، جمال اقدس ابهی یاد می‌فرمایند و از اینکه چون خدا آنان را مأیوس و مخدول فرمود، به نشر اراجیف پرداختند نالانند.

جمال ابهی آنگاه از خداوند می‌خواهند نفوسی اهل بصر مبعوث شوند تا حقایق را تحقیق نمایند و ثابت کنند که طبق بیان طلعت اعلی بیان و آنچه دروست هدیه‌ایست حضرت ایشان را.

پس از بیان درد و الم بی منتها، جمال ابهی در حقّ روزه داران دعا فرموده اشاره به این اولین روز صیام می فرمایند. آنگاه ذکر می فرمایند که چگونه شوق ذکر الهی وجود مبارک را اخذ کرده و قادر به قطع مناجات نیستند. جمال ابهی آنگاه در کمال مظلومیت از خدا می خواهند ایشان را از این جهان به جهان بالا برد و از حقد و حسد و کینه اهل بغضاء رها سازد. جمال ابهی در این لوح مقدّس آرزوی صعود می فرمایند و مکرّر اشاره به وحدت کامله بین خود و طلعت اعلی می نمایند.

می فرمایند «مراد من فدای تو ای مراد بهاء و مقصود من فدای تو ای مقصود بهاء و مشیت من فدای تو ای آتش افروز قلب بهاء»

محبوب ابهی آنگاه مراتب رضا و تسلیم خود و عنایات خاصّه الهیه را متذکرند و سپس به کلمه مقدّسه ای که از فم اطهرشان خارج شده و مانند شمشیر دولب نیکان را از بدان جدا کرده است و از طرفی فصل بین حقّ و باطل فرموده و از طرف دیگر جمع و التیام اهل حقّ و وحدت جامعه اهل بهاء را موجب شده است اشاره فرموده از خدا می خواهند که بحقّ خود و بحقّ مظلوم عالم (جمال ابهی) از قلوب بندگان گلهای ایقان برویاند و آنان را در ظلّ شجره توحید درآرد.

آنگاه آن مظهر رحمت کبری بیان را به اینجا ختم می فرمایند که گرچه دشمنان بلا و رنج ایشان را می طلبند ولی حضرتشان ورود آنان را به جنت ابهی آرزو دارند.

هُوَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ

يا اِلهَ الرَّحْمٰنِ وَ الْمُقْتَدِرِ عَلٰى الْاِمْكَانِ تَرٰى عِبَادَكَ وَ
اَرِقَاتِكَ الَّذِيْنَ يَصُومُوْنَ فِي الْاَيَّامِ بِاَمْرِكَ وَ اِرَادَتِكَ وَ
يَقُومُوْنَ فِي الْاَسْحَارِ لِذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ رَجَاءً مَا كُنْزَ فِي
كُنَائِزِ فَضْلِكَ وَ خَزَائِنِ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ. اَسْأَلُكَ يَا مَنْ
بِيَدِكَ زِمَامُ الْمُمْكِنَاتِ وَ فِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْاَسْمَاءِ وَ
الْصِّفَاتِ بَانَ لَا تَحْرِمَ عِبَادَكَ عَنْ اَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ فِي
اَيَّامِكَ وَ لَا تَمْنَعَهُمْ عَنْ رَشْحَاتِ بَحْرِ رِضَائِكَ. اَيُّ رَبِّ قَدْ
شَهِدَتْ اَلذَّرَاتُ بِقُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ اَلْآيَاتُ بِعَظَمَتِكَ وَ
اَقْتِدَارِكَ. فَاَرْحَمَ يَا اِلهَ الْعَالَمِ وَ مَالِكَ الْقِدَمِ وَ سُلْطَانَ
الْاُمَمِ عِبَادَكَ الَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ اَوْامِرِكَ وَ خَضَعُوا عِنْدَ
ظُهُورَاتِ اَحْكَامِكَ مِنْ سَمَاءِ مَشِيَّتِكَ. اَيُّ رَبِّ تَرٰى عِيُونَهُمْ
نَاطِرَةً اِلَى اُفُقِ عِنَايَتِكَ وَ قُلُوبَهُمْ مُتَوَجِّهَةً اِلَى بِحُورِ
الطَّافِكِ وَ اصْوَاتَهُمْ خَاشِعَةً لِنِدَائِكَ الْاَخْلَى الَّذِي اَرْتَفَعَ مِنْ
الْمَقَامِ الْاَعْلَى بِاسْمِكَ الْاَبْهَى اَيُّ رَبِّ فَاَنْظُرْ اِحْبَتَكَ الَّذِيْنَ
نَبَدُوا مَا عِنْدَهُمْ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ وَ اِحَاطَتَهُمُ الْبِاسَاءُ وَ
الضَّرَاءُ بِمَا اَعْرَضُوا عَنِ الْوَرَى وَ اَقْبَلُوا اِلَى الْاَفُقِ الْاَعْلَى.
اَيُّ رَبِّ اَسْأَلُكَ بَانَ تَحْفَظُهُمْ مِنْ شُؤُنَاتِ النَّفْسِ وَ الْهَوَى وَ

تَوَدَّهِمْ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ. أَي رَبِّ أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الَّذِي يُنَادِي بِأَعْلَىٰ النَّدَاءِ فِي
مَلَكَوتِ الْإِنشَاءِ وَ يَدْعُوا الْكُلَّ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ وَالْمَقَامِ
الْأَقْصَىٰ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا وَ عَلَىٰ عِبَادِكَ مِنْ أَمْطَارِ سَحَابِ
رَحْمَتِكَ لِطَهْرَتِنَا عَنْ ذِكْرِ غَيْرِكَ وَ يُقَرِّبِنَا إِلَىٰ شَاطِئِ بَحْرِ
فَضْلِكَ. أَي رَبِّ فَارْتَبِّ لَنَا مِنْ قَلَمِكَ الْآعْلَىٰ مَا يَبْقَىٰ بِهِ
أَرْوَاحُنَا فِي جَبْرُوتِكَ وَ أَسْمَانُنَا فِي مَلَكَوتِكَ وَ أَجْسَادُنَا فِي
كَنَائِزِ حِفْظِكَ وَ أَجْسَامُنَا فِي خَزَائِنِ عِصْمَتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهِيمُنُ
الْقَيُّومُ. أَي رَبِّ تَرَىٰ أَيَادِيَ الرَّجَاءِ مُرْتَفِعَةً إِلَىٰ سَمَاءِ جُودِكَ
وَ كَرَمِكَ. أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُرْجِعَهَا إِلَّا بِكُنُوزِ عَطَائِكَ وَ
إِحْسَانِكَ. أَي رَبِّ فَارْتَبِّ لَنَا وَ لِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا كَلِمَةَ
الْغُفْرَانِ. ثُمَّ اقْضِ لَنَا مَا أَرَدْنَاهُ مِنْ طَمَطَامِ فَضْلِكَ وَ
مَوَاهِبِكَ. ثُمَّ اقْبَلْ مِنَّا يَا مَحْبُوبِنَا مَا عَمَلْنَاهُ فِي سَبِيلِكَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْغَفُورُ الْعَطُوفُ.

توضیح:

در این مناجات، جمال ابهی از بندگانی یاد می‌فرمایند که بجهت درک الطاف الهیه روزها صائمند و سحرگاهان به ذکر الهی مشغول و از خدا می‌طلبند که مؤمنان عامل را از باران رحمت محروم نفرماید زیرا چشم آنان به افق عنایت الهی است و دلشان متوجه دریای فضل اوست و صدایشان در محضر مظهر ظهور خاشع است. سپس حفظ الهی را برای این عباد مؤمن به طلعت ابهی سائلند و از خداوند می‌خواهند که ارواح و اجسام و اجساد آنان را محافظت فرماید و بر آنان و پدران و مادرانشان بنظر غفران بنگرد و اعمالشان را برداء قبول مقرر دارد.

طوبى لِمَنْ يَفْرَهُ فِي أَيَّامِ شَهْرِ الصَّيَامِ، تَعَالَى مُنْزِلُهُ
 بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَمْنَعِ الْأَعَزِّ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَذِهِ أَيَّامٌ فِيهَا فَرَضْتَ الصَّيَامَ لِكُلِّ
 الْإِنَامِ لِيُزَكَّى بِهَا أَنْفُسُهُمْ وَ يَنْقَطِعَنَّ عَمَّا سِوَاكَ وَ يَصْعَدَ مِنْ
 قُلُوبِهِمْ مَا يَكُونُ لَانْقَاءِ لِمَكَامِنِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ قَابِلًا لِمَقَرِّ
 ظُهُورِ فِرْدَانِيَّتِكَ. أَيُّ رَبِّ فَاجْعَلْ هَذَا الصَّيَامَ كَوْثَرَ الْحَيَوَانِ وَ
 قَدْرَ فِيهِ أَثَرُهُ وَ طَهَّرْ بِهِ أَفئِدَةَ عِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ
 مَكَارِهِ الدُّنْيَا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيَّ شَطْرَ أَسْمِكَ الْآبَهِيِّ وَ مَا
 أَضْطَرَّبُوا مِنْ ضَوْضَاءِ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى بَعْدَ
 الَّذِي أَرْسَلْتَ نَفْسَكَ بِسُلْطَنَتِكَ وَ أَقْتِدَارِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ
 إِجْلَالِكَ. أُولَئِكَ إِذَا سَمِعُوا نِدَائَكَ سَرِعُوا إِلَيَّ شَطْرَ رَحْمَتِكَ
 وَ مَا أَمْسَكْتَهُمْ شُؤُونَاتُ الْعَرَضِيَّةِ وَ الْحُدُودَاتُ الْبَشَرِيَّةِ. وَ
 أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي أَكُونُ مُقْرَأً بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ مُعْتَرِفًا
 بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَ خَاضِعًا لَدَى ظُهُورَاتِ عَظَمَتِكَ وَ خَاشِعًا عِنْدَ
 بَوَارِقِ أَنْوَارِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ. آمَنْتُ بِكَ بَعْدَ الَّذِي عَرَفْتَنِي
 نَفْسَكَ وَ أَظْهَرْتَهُ بِسُلْطَانِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ
 مُنْقَطِعًا عَنِ كُلِّ الْجِهَاتِ وَ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ الطَّافِكِ وَ
 مَوَاهِبِكَ وَ آمَنْتُ بِهِ وَ بِمَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مِنْ بَدَائِعِ أَحْكَامِكَ وَ

أَوَامِرِكَ وَصُمْتُ بِحُبِّكَ وَاتَّبَاعًا لِأَمْرِكَ وَافْطَرْتُ بِذِكْرِكَ وَرِضَائِكَ. أَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ صَامُوا فِي الْآيَامِ
 وَسَجَدُوا لَوَجْهِكَ فِي اللَّيَالِي وَكَفَرُوا بِنَفْسِكَ وَانْكُرُوا
 آيَاتِكَ وَجَاهَدُوا بُرْهَانَكَ وَحَرَفُوا كَلِمَاتِكَ. أَيُّ رَبِّ فَافْتَحْ
 عَيْنِي وَعَيْنَ مَنْ أَرَادَكَ لِنَعْرِفَكَ بِعَيْنِكَ وَهَذَا مَا أَمَرْتَنَا
 بِهِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ مِنْ أَصْطَفَيْتَهُ بِأَمْرِكَ وَ
 اخْتَصَصْتَهُ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِسُلْطَنَتِكَ وَاجْتَبَيْتَهُ وَ
 أَرْسَلْتَهُ عَلَيَّ بِرَبِّيَّتِكَ. فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا وَفَّقْتَنَا عَلَيَّ
 الْإِقْرَارِ بِهِ وَالتَّصَدِيقِ بِمَا نُزِّلَ عَلَيْهِ وَشَرَّفْتَنَا بِإِقْرَارِ مَنْ
 وَعَدْتَنَا بِهِ فِي كُتُبِكَ وَالْوَاحِكِ وَإِذَا يَا إِلَهِي قَدْ تَوَجَّهْتُ
 إِلَيْكَ وَتَمَسَّكْتُ بِعُرْوَةِ عَطْفِكَ وَجُودِكَ وَتَشَبَّهْتُ بِذِيْلِ
 الطَّافِكِ وَمَوَاهِيكَ. أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ
 لِعِبَادِكَ الَّذِينَ هُمْ أَقْبَلُوا إِلَى حَرَمِ وَصْلِكَ وَكَعْبَةِ لِقَائِكَ وَ
 صَامُوا فِي حُبِّكَ. وَلَوْ أَنِّي يَا إِلَهِي اعْتَرَفْتُ بِأَنَّ كُلَّ مَا
 يَظْهَرُ مِنِّي لَمْ يَكُنْ قَابِلًا لِسُلْطَانِكَ وَ لَا يَلِيقُ لِحَضْرَتِكَ وَ
 لَكِنْ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجَلَّيْتَ عَلَيَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ
 بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي أَظْهَرْتَ جَمَالَكَ
 بِاسْمِكَ الْآبَهِيِّ بِأَنَّ تَشْرِبَنِي خَمْرَ رَحْمَتِكَ وَرَحِيقَ مَكْرَمَتِكَ
 الَّذِي جَرَى عَنْ يَمِينِ مَشِيَّتِكَ لِاتَّوَجَّهَ بِكُلِّي إِلَيْكَ وَانْقَطَعَ

عَمَّا سِوَاكَ عَلَيَّ شَأْنٌ لَا أَرَى الدُّنْيَا وَ مَا خُلِقَ فِيهَا إِلَّا
كَيَوْمٍ مَا خَلَقْتَهَا، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَنْ تُنْزِلَ مِنِّي سَمَاءَ
إِرَادَتِكَ وَ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُذْهِبُ عَنَّا رَوَاحِ الْعِصْيَانِ يَا
مَنْ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
الْمَنَّانُ. أَيُّ رَبِّ لَا تَطْرُدُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَ لَا تُبْعِدُ مَنْ
تَقَرَّبَ بِكَ وَ لَا تُخَيِّبُ مَنْ رَفَعَ أَيَادِيَ الرَّجَاءِ إِلَى شَطْرِ
فَضْلِكَ وَ مَوَاهِبِكَ وَ لَا تَحْرِمُ عِبَادَكَ الْمُخْلِصِينَ عَنِّ بَدَائِعِ
فَضْلِكَ وَ إِفْضَالِكَ. أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنْتَ الْكَرِيمُ وَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ وَ مَا سِوَاكَ عَجَزَاءُ لَدِي
ظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ وَ فُقْدَاءُ لَدِي آثَارِ غِنَاكَ وَ عُدْمَاءُ عِنْدَ
ظُهُورَاتِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ وَ ضِعْفَاءُ عِنْدَ شُنُونَاتِ قُدْرَتِكَ. أَيُّ
رَبِّ هَلْ دُونَكَ مِنْ مَهْرَبٍ لِنَهْرَبِ إِلَيْهِ أَوْ سِوَاكَ مِنْ مَلْجَأٍ
لِاسْرِعِ إِلَيْهِ. لَا وَ عِزَّتِكَ لَا عَاصِمَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا مَفْرَأَ إِلَّا
أَنْتَ وَ لَا مَهْرَبَ إِلَّا إِلَيْكَ. أَيُّ رَبِّ أَذِقْنِي حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ
شَنَائِكَ. فَوَ عِزَّتِكَ مَنْ ذَاقَ حَلَاوَتَهُ أَنْقَطَعَ عَنِ الدُّنْيَا وَ مَا
خُلِقَ فِيهَا وَ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ مُطَهَّرًا عَنِّ ذِكْرِ دُونَكَ. يَا إِلَهِي
فَالْهَمْنِي مِنْ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ لِأَذْكَرَكَ بِهَا وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ
الَّذِينَ يَقْرَأُونَ آيَاتِكَ وَ لَا يَحِدُونَ مَا قُدِّرَ فِيهَا مِنْ نِعْمَتِكَ
الْمَكْنُونَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا أَفئِدَةَ بَرِيَّتِكَ وَ قُلُوبَ عِبَادِكَ. أَيُّ

رَبِّ فَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اخَذْتَهُمْ نَفَحَاتُ آيَاتِكَ عَلَى شَانٍ
انْفَقُوا اَرْوَاحَهُمْ فِي سَبِيلِكَ وَ سَرِعُوا إِلَى مَشْهَدِ الْفَنَاءِ شَوْقًا
لِجَمَالِكَ وَ طَلَبًا لِوِصَالِكَ وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ إِلَى
أَيِّ مَقَرٍّ تَذْهَبُونَ قَالُوا إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُهَيَّمِنِ الْقَيُّومِ وَ مَا
مَنْعَهُمْ ظُلْمَ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْكَ وَ بَغُوا عَلَيْكَ عَنْ حُبِّهِمْ
إِيَّاكَ وَ تَوَجُّهِهِمْ إِلَيْكَ وَ إِقْبَالِهِمْ إِلَى شَطْرِ رَحْمَتِكَ. أُولَئِكَ
عِبَادٌ يُصَلِّينَ عَلَيْهِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَ يُكَبِّرُونَ أَهْلَ مَدَائِنِ
الْبَقَاءِ ثُمَّ الَّذِينَ رُقِمَ عَلَى جَبِينِهِمْ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى هَوْلًا
أَهْلُ الْبِهَاءِ وَ بِهِمْ ظَهَرَتْ أَنْوَارُ الْهُدَى وَ كَذَلِكَ قُدِّرَ فِي لَوْحِ
الْقَضَاءِ بِأَمْرِكَ وَ إِرَادَتِكَ. يَا إِلَهِي كَبِّرْ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى
الَّذِينَ طَافُوا فِي حَوْلِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ وَ مَمَاتِهِمْ. ثُمَّ أَرْزُقْهُمْ مَا
قَدَّرْتَهُ لِحَيْرَةِ خَلْقِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ. أَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلُ
هَذَا الصَّوْمَ آخِرَ صَوْمِنَا وَ آخِرَ عَهْدِنَا. ثُمَّ أَقْبَلْ مَا عَمَلْنَاهُ
فِي حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ وَ مَا تَرَكْنَا عَنَّا بِمَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا
شُؤُونَاتُ النَّفْسِ وَ الْهَوَىٰ ثُمَّ اسْتَقِمْنَا عَلَى حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ.
ثُمَّ أَحْفَظْنَا مِنْ شَرِّ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِكَ وَ بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى
وَ إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَىٰ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ
الْأَعْلَى وَ كَبِّرِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى النُّقْطَةِ الْأَوْلِيَّةِ وَ سِرِّ

الْأَحَدِيَّةِ وَ غَيْبِ الْهُوِيَّةِ وَ مَطْلَعِ الْأَلْهُوِيَّةِ وَ مَظْهَرِ الرَّبُّوبِيَّةِ
 الَّذِي بِهِ فَصَّلْتَ عِلْمَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ وَ ظَهَرْتَ لِنَالِي
 عِلْمِكَ الْمَكْنُونِ وَ سِرِّ أَسْمِكَ الْمَخْزُونِ وَ جَعَلْتَهُ مُبَشِّرًا لِلَّذِي
 بِأَسْمِهِ أُلْفَ الْكَافُ بِرُكْنِهِ النَّوْنِ وَ بِهِ ظَهَرْتَ سُلْطَنَتِكَ وَ
 عَظَمَتِكَ وَ اقْتِدَارِكَ وَ نَزَلْتَ آيَاتِكَ وَ فَصَّلْتَ أَحْكَامَكَ وَ
 نَشَرْتَ آثَارَكَ وَ حَقَّقْتَ كَلِمَتِكَ وَ بُعِثْتَ قُلُوبُ أَصْفِيَاكَ وَ
 حُشِرَ مَنْ فِي سَمَانِكَ وَ أَرْضِكَ الَّذِي سَمَّيْتَهُ بِعَلِيٍّ قَبْلَ
 نَبِيِّهِ فِي مَلَكُوتِ أَسْمَانِكَ وَ بِرُوحِ الرَّوحِ فِي الْوَاكِ قَضَائِكَ
 وَ أَقَمْتَهُ مَقَامَ نَفْسِكَ وَ رَجَعْتَ كُلُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى أَسْمِهِ بِأَمْرِكَ
 وَ قَدَّرْتِكَ وَ بِهِ أَنْتَهَتْ أَسْمَائِكَ وَ صِفَاتِكَ وَ لَهُ الْأَسْمَاءُ فِي
 سُرَادِقِ عِفَّتِكَ وَ فِي عَوَالِمِ غَيْبِكَ وَ مَدَائِنِ تَقْدِيسِكَ وَ
 عَلَى الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا بِهِ وَبِآيَاتِهِ وَ تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ مُنْقَطِعِينَ
 عَمَّا سِوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اعْتَرَفُوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ فِي ظُهُورِهِ كَرَّةً
 أُخْرَى الَّذِي كَانَ مَذْكُورًا فِي الْوَاكِ وَ كُتِبَ وَ صُحِفَ وَ فِي
 كُلِّ مَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مِنْ بَدَائِعِ آيَاتِكَ وَ جَوَاهِرِ كَلِمَاتِكَ وَ
 أَمْرَتِهِ بَانَ يَأْخُذُ عَهْدَ نَفْسِهِ قَبْلَ عَهْدِ نَفْسِهِ وَ نُزِّلَ الْبَيَانُ فِي
 ذِكْرِهِ وَ شَأْنِهِ وَ اثْبَاتِ حَقِّهِ وَ إِظْهَارِ سُلْطَنَتِهِ وَ اتِّقَانِ أَمْرِهِ.
 طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَ عَمِلَ مَا أَمَرَ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ يَا إِلَهَ
 الْعَالَمِينَ وَ مَقْصُودَ الْعَارِفِينَ. فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا

وَفَقَّنَا عَلَيَّ عِرْفَانِهِ وَ حُبَّهُ إِذَا أَسَأَلُكَ بِهِ وَ بِمَظَاهِرِ
 أُلُوهِيَّتِكَ وَ مَطَالِعِ رُبُوبِيَّتِكَ وَ مَخَازِنِ وَحْيِكَ وَ مَكَامِنِ
 الْهَامِكِ بِأَنْ تُوفِّقَنَا عَلَيَّ خِدْمَتِهِ وَ طَاعَتِهِ وَ نَجْعَلْنَا نَاصِرِينَ
 لِأَمْرِهِ وَ مُخْذِلِينَ لِأَعْدَائِهِ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ

توضیح:

جمال قدم روحی لاجبانه الفداء در این لوح می فرمایند خوشا بحال کسیکه آنها در ایام صیام تلاوت نماید و اشاره به مؤمنین دارند که از همه بریده بخدا پیوسته اند. از خداوند می خواهند که روزه را بر اینان آب حیات گرداند زیرا هرگز تحت تأثیر دشمنی منکران قرار نگرفته و بمحض شنیدن ندای حق، بسوی او شتافته و همه احکام را بمحبت الهیه عاملند.

در تلاوت این مناجات، ما اقرار به سلطنت و قدرت الهی نموده روزه خود را در جلب رضای او می خواهیم و آنگاه از او می طلبیم که چشمانمان را باز فرماید تا حقایق کتاب الهی را درک نماییم سپاس خدای را می گوئیم که ما را به عرفان موفّق و به حرم وصل خود وارد فرموده است. آنگاه اقرار می نماییم که آنچه کنیم لایق محضر این ظهور اعظم نیست. از خدا می خواهیم که دنیا را نیست انگاریم، از عصیان پاک شویم و مورد غفران حقّ قرار گیریم. پناه او را می جوئیم چه که جز او پناهی نیست و آرزو می کنیم که شیرینی کلام او را بچشم و از بدایع الهام او بهره گیریم و چون شهداء آماده فدا در راه محبوب عالمیان باشیم. آنگاه محبوب الهی، بلندی مقام اهل بهاء، آنان که همواره راهی راه خدایند و از دشمنان نمی هراسند، را از خدا می خواهند که این روزه آخرین روزه آنها نباشد و در پناه حفظ خداوند باقی بمانند. در پایان لوح درود بر حضرت نقطه اولی، مظهر الوهیت و مطلع ربوبیت و مبشر جمالقدم نفس مقدسی که بنام علی موسوم و به روح روح موصوف است و بر نفوسی که به ظهور جمالقدم در طلعت ابهی و ظهور دوم خدا در این دور مؤمنند می فرستند و آنگاه طلب تأیید در درگاه الهی می کنند که ما را به اجراء فرمان جمال اقدس ابهی موفّق فرموده، بخدمت امر اعظمش مؤید دارد و ناصر شریعت الله گرداند.

بِسْمِهِ الْمَشْرِقِ مِنْ أَفْقِ الْبَيَانِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَةِ الْكُبْرَىٰ وَظُهُورِ فَضْلِكَ بَيْنَ الْوَرَىٰ
أَنْ لَا تَطْرُدْنِي عَنْ بَابِ مَدِينَةِ لِقَائِكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي عَنْ
ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ.

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْهَىٰ وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبِنْدَانِكَ الْأَخْلَىٰ وَالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا أَنْ
تُقَرِّبَنِي فِي كُلِّ أَحْوَالِ إِلَيَّ فِنَاءً بِابِكَ وَلَا تُبْعِدْنِي عَنْ
ظِلِّ رَحْمَتِكَ وَ قِبَابِ كَرَمِكَ.

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْهَىٰ وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِضِيَاءِ غُرَّتِكَ الْغُرَاءِ وَ إِشْرَاقِ أَنْوَارِ
وَجْهِكَ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَىٰ أَنْ تَجْذِبَنِي مِنْ نَفَحَاتِ قَمِيصِكَ وَ
تُشْرِبَنِي مِنْ رَحِيقِ بَيَانِكَ.

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْهَىٰ وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشِعْرَاتِكَ الَّتِي تَتَحَرَّكُ عَلَيَّ صَفَحَاتِ
الْوَجْهِ كَمَا يَتَحَرَّكُ عَلَيَّ صَفَحَاتِ الْآلْوَاحِ قَلْمُكَ الْأَعْلَىٰ وَ

بِهَا تَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ مِسْكِ الْمَعَانِي فِي مَلَكَوْتِ الْاَنْشَاءِ اَنْ
 تُقِيْمِنِي عَلٰى خِدْمَةِ اَمْرِكَ عَلٰى شَأْنٍ لَا يُعَقِّبُهُ الْقُعُوْدُ، وَ لَا
 تَمْنَعُهُ اِشَارَاتُ الَّذِيْنَ جَادَلُوْا بِآيَاتِكَ وَ اَعْرَضُوْا عَنِّ وَجْهَكَ.
 تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
 الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهٖ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلٰى!
 اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ سُلْطٰنَ الْاَسْمَاءِ وَ بِهٖ
 اَنْجَذَبَ مَنْ فِي الْاَرْضِ وَ السَّمٰوٰتِ، اَنْ تُرِيْنِيْ شَمْسَ جَمٰلِكَ
 وَ تَرْزُقِنِيْ خَمْرَ بِيٰنِكَ.

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
 الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهٖ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلٰى!
 اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِخِبايَا مَجْدِكَ عَلٰى اَعْلٰى الْجِبَالِ وَ
 فُسْطٰطِ اَمْرِكَ عَلٰى اَعْلٰى الْاَنْثَلالِ، اَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلٰى مَا اَرَادَ
 بِهٖ اِرَادَتِكَ وَ ظَهَرَ مِنْ مَشِيَّتِكَ.

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
 الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهٖ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلٰى!
 اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِجَمٰلِكَ الْمُسْرِقِ مِنْ اُفُقِ الْبَقَايَا الَّذِيْ اِذَا
 ظَهَرَ سَجَدَ لَهٗ مَلَكَوْتُ الْجَمٰلِ وَ كَبَّرَ عَنِّ وَرَآئِهٖ بِاَعْلٰى النَّدَا
 اَنْ تَجْعَلَنِيْ فَاْنِيًّا عَمَّا عِنْدِيْ وَ باقِيًّا بِمَا عِنْدَكَ.

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ

الْعَلَىٰ الْاَبْهَىٰ وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولَىٰ!
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِمَظْهَرِ اَسْمِكَ الْمَحْبُوْبِ الَّذِىْ بِهِ اَخْتَرَقْتُ
 اَكْبَادُ الْعُشَاقِ وَ طَارَتْ اَفْنَدَةٌ مِنْ فِى الْاَفَاقِ اَنْ تُوَفَّقَنِىْ عَلٰى
 ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ شَنَايِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ.

تَرَانِىْ يَا اِلٰهَى مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
 الْعَلَىٰ الْاَبْهَىٰ وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولَىٰ!
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِحَفِيْفِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ وَ هَزِيْزِ نَسَمَاتِ
 اَيَاتِكَ فِيْ جَبْرُوْتِ الْاَسْمَاءِ اَنْ تُبْعِدَنِىْ عَنِّ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ
 رِضَاءُكَ وَ تُقَرِّبَنِىْ اِلَيْ مَقَامِ تَجَلِّىٰ فِيْهِ مَطْلَعُ اَيَاتِكَ.

تَرَانِىْ يَا اِلٰهَى مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
 الْعَلَىٰ الْاَبْهَىٰ وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولَىٰ!
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِالْحَرْفِ الَّتِىْ اِذَا خَرَجْتُ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ
 مَاجَتْ اَلْبِحَارُ وَ هَاجَتْ اَلْاَرْيَاحُ وَ ظَهَرَتْ اَلْاَثْمَارُ وَ تَطَاوَلَتْ
 اَلْاَشْجَارُ وَ مَحَتِ الْاَثَارُ وَ خَرَقَتْ اَلْاَسْتَارُ وَ سَرِعَ الْمُخْلِصُوْنَ
 اِلَىْ اَنْوَارِ وَجْهِ رَبِّهِمْ الْمُخْتَارِ اَنْ تُعَرِّقَنِىْ مَا كَانَ مَكْنُوْنًا فِيْ
 كِنَانِزِ عِرْفَانِكَ وَ مَسْتُوْرًا فِيْ خَزَائِنِ عِلْمِكَ.

تَرَانِىْ يَا اِلٰهَى مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
 الْعَلَىٰ الْاَبْهَىٰ وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولَىٰ!
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ الَّتِىْ بِهَا طَارَ النَّوْمُ عَنِّ

عُيُونِ اصْفِيَايِكَ وَ اَوْلِيَايِكَ وَ اَقَامَتَهُمْ فِي الْاَسْحَارِ لِذِكْرِكَ
وَ شَنَايِكَ اَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ فَازَ بِمَا اَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَ
اَظْهَرْتَهُ بِاِرَادَتِكَ.

تَرَانِي يَا اِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْاَبْهَى وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوْلَى!
اللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي سَاقَ الْمُقَرَّبِيْنَ اِلَى
سِهَامِ قَضَائِكَ وَ الْمُخْلِصِيْنَ اِلَى سُيُوفِ الْاَعْدَاءِ فِي سَبِيْلِكَ
اَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْاَعْلَى مَا كَتَبْتَهُ لِمُنَائِكَ وَ
اصْفِيَايِكَ.

تَرَانِي يَا اِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْاَبْهَى وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوْلَى!
اللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَمِعْتَ نِدَاءَ الْعَا شِقِيْنَ وَ
ضَجِيحَ الْمُشْتَاقِيْنَ وَ صَرِيحَ الْمُقَرَّبِيْنَ وَ حَنِيْنَ الْمُخْلِصِيْنَ وَ
بِهِ قَضَيْتَ اَمَلَ الْاَمْلِيْنَ وَ اَعْطَيْتَهُمْ مَا اَرَادُوْا بِفَضْلِكَ وَ
الطَّافِكَ وَ بِالْاِسْمِ الَّذِي بِهِ مَاجَ بَحْرُ الْغُفْرَانِ اِمَامَ وَجْهِكَ وَ
اَمْطَرَ سَحَابُ الْكِرَمِ عَلَيَّ اِرْقَائِكَ اَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ اَقْبَلَ اِلَيْكَ
وَ صَامَ بِاَمْرِكَ اَجْرَ الَّذِيْنَ لَمْ يَتَكَلَّمُوْا اِلَّا بِاِذْنِكَ وَ اَلْقُوا مَا
عِنْدَهُمْ فِي سَبِيْلِكَ وَ حُبِّكَ.

اَيُّ رَبِّ اَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَ بَايَاتِكَ وَ بَيِّنَاتِكَ وَ اِشْرَاقِ اَنْوَارِ

شَمْسِ جَمَالِكَ وَ أَغْصَانِكَ بِأَنْ تُكْفِّرَ جَرِيرَاتِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا
 بِأَحْكَامِكَ وَ عَمِلُوا بِمَا أَمَرُوا بِهِ فِي كِتَابِكَ.
 تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِأَسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ
 الْعَلِيِّ الْأَبْهَى! وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى!

توضیح:

در این دعا که معمولاً در سحرها تلاوت می‌شود، جمال ابهی سیزده مناجات بدرگاه قاضی الحاجات فرموده، در هر مناجات طلب نعمتی برای مؤمن صائم می‌فرمایند و آنرا به این ترجیع ختم می‌نمایند:

«خداوندا مرا مشاهده می‌کنی که به اسم اعظم ابهت متمسکم و به ذیل تو متشبث»

در مناجات یکم خداوند را بحق آیه کبرایش (مظهر اسم اعظم) می‌خوانند تا مرا به لقا موفق دارد.

در مناجات دوم می‌فرمایند بارالها بحق ندای شیرینت مرا به درگاهت راه ده. در مناجات سیم می‌فرمایند خدایا بحق نور رویت مرا از شراب بیانت بنوشان.

در مناجات چهارم پروردگار را بحق موهای مشکین زیبایش که بر روی مهریش در حرکت است، آنچنانکه قلم اعلایش بر صفحه الواح، قسم میدهند که مرا به خدمت توفیق بخشد.

در مناجات پنجم خدا را بحق اسم اعظمش که سلطان اسماء است می‌خوانند که مرا بمشاهده رویش موفق فرماید و از باده بیانش بنوشاند.

در مناجات ششم می‌فرمایند پروردگارا بحق سراپرده عظمتت مرا به تسلیم در مقابل اراده ات موفق دار.

در مناجات هفتم از خدای، بحق جمال بی نظیرش می‌خواهند مرا از ماسوایش فانی فرماید.

در مناجات هشتم از خدا مسئلت می‌فرمایند که ما را بحق مظهر محبوبش به ذکر خویش در جهان توفیق بخشد.

در مناجات نهم می‌فرمایند بارالها بحق صدای وزش باد در اوراق شجره ابهت مرا از آنچه نمی‌پسندی باز دار.

در مناجات دهم خدا را بحق آن حرفی که حین خروج از دهانش دریاها را بموج آورد، بادها را به وزش دارد، میوه‌های بهشتی را فراوان نماید و آثار گذشته را محو گرداند، می‌نامند تا ما را به عرفان اسرار خود مؤید فرماید.

در مناجات یازدهم از خدا می‌خواهند که بحق آتش عشقش که مشتاقان را در سحرگاهان از خواب گریزان می‌کند تا به ذکر او پردازند، ما را به اوامر خود عامل فرماید.

در مناجات دوازدهم خدا را بحق نور رویش می‌خوانند که عاشقان را به مشهد فدا هدایت نماید، از آنچه برای مخلصان خود خواسته‌است برای خودشان مقدر دارد.

در مناجات سیزدهم از خدا می‌خواهند که بحق اسم سمیعش که به آن ندای عاشقان را می‌شنود و بحق اسم غفارش برای روزه‌داران اجر بی‌پایان مقرر فرماید، اجر آنانی را که جز به اجازه او تکلم نکنند. خدا را بحق خودش و آیاتش و اغصانش مسئلت مینمایند که متمسکین به احکامش را از گناهان پاک و مبرا فرماید.

دعای صبح ايام صيام

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي مِنْهَا
 اسْتَعْظَمْتُ كُلُّ شَيْءٍ وَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ الَّذِي مِنْهُ اسْتَضَاءَ كُلُّ
 شَيْءٍ وَ بِبَدَائِعِ أَسْمَائِكَ الَّتِي مِنْهَا فَصَّلْتَ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ وَ
 بِأَسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَ بِسُلْطَانِكَ الَّذِي
 بِهِ اسْتَعْلَيْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَ بِآيَاتِكَ الَّتِي مِنْهَا اسْتَجَذَبْتُ
 حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ وَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي مِنْهَا فَرَعَ مَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَ السَّمَاءِ وَ بِنِدَائِكَ فِي بَرِيَّةِ الْأَقْدَسِ الَّذِي بِهِ اشْتَعَلَ قَلْبُ
 الْعَالَمِ وَ بِهِ اهْتَدَيْتَ الْمُخْلِصِينَ إِلَى شَاطِئِ بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ وَ
 طَيَّرْتَ الْعَاشِقِينَ فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ وَ لِقَانِكَ وَ اسْتَجَذَبْتُ
 أَفْنِدَةَ الْمُقْرَبِينَ إِلَى يَمِينِ عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ بِأَنْ تَقْبَلَ مِنَّا مَا
 عَمَلْنَا فِي حُبِّكَ وَ رِضَاكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَحْبُوبِي إِنَّ
 الَّذِينَ ذَاقُوا حَلَاوَةَ نِدَائِكَ سَرَعُوا إِلَى ظِلِّ مَوَاهِبِكَ وَ
 جِوَارِ الطَّافِكِ وَ اتَّبَعُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ حُبًّا لِنَفْسِكَ وَ ابْتِغَاءً
 لَوَجْهِكَ، أَوْلِيكَ لَا يَتَحَرَّكُونَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا
 بَعْدَ أَمْرِكَ. يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ قَدْ
 قُمْتُ عَنِ الْفِرَاشِ فِي هَذَا الْفَجْرِ الَّذِي فِيهِ اشْرَقَتْ شَمْسُ

أَحَدَيْتِكَ عَنِ أَفُقِ سَمَاءِ مَشِيَّتِكَ وَاسْتَضَاءَ مِنْهَا آلَافًا بِمَا
قَدَّرَ فِي صَحَائِفِ قَضَائِكَ. لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى مَا
أَصْبَحْنَا مُسْتَضِيئًا بِنُورِ عِرْفَانِكَ وَصُمْنَا خَالِصًا لِوَجْهِكَ
أَيُّ رَبِّ فَاتَزَلُّ عَلَيْنَا مَا يَجْعَلُنَا غَنِيًّا عَمَّا سِوَاكَ وَ مُنْقَطِعًا
عَنْ دُونِكَ ثُمَّ أَكْتُبْ لِي وَ لِأَحِبَّتِي وَ ذَوِي قَرَابَتِي مِنْ كُلِّ
ذَكَرٍ وَ أَنْشِ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى ثُمَّ أَعْصِمْنَا يَا مَحْبُوبَ
الْإِبْدَاعِ وَ مَقْصُودَ الْإِخْتِرَاعِ بِعِصْمَتِكَ الْكُبْرَى مِنَ الَّذِينَ
جَعَلْتَهُمْ مَظَاهِرَ الْخَنَاسِ وَ يُوسُوسُونَ فِي صُدُورِ النَّاسِ وَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ. صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ قَيُّومًا
عَلَى أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ بِهِ فَصَلَّتْ بَيْنَ الْآتِقِيَاءِ وَ الْأَشْقِيَاءِ
بِأَنْ تُوَفَّقَنَا عَلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى! وَ صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي
عَلَى كَلِمَاتِكَ وَ حُرُوفَاتِكَ وَ عَلَى الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ وَ
أَقْبَلُوا إِلَيْ وَجْهِكَ وَ سَمِعُوا نِدَائِكَ. وَ إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ
الْعِبَادِ وَ سُلْطَانُهُمْ وَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

توضیح:

در این مناجات خدایرا به عظمتش که همه بزرگیها از آنست و به انوار رویش که عالم از آن روشن است و به اسماء دیگر می خوانیم و از او می خواهیم بحق آیات و کلماتش که آتش به قلب عالم زده است، مخلصان را هدایت فرموده و عاشقان را به عین عرش رحمانیش کشاند تا اعمال ما را در راه محبت و رضایش برداء قبول مزین دارد. سپس شهادت می دهیم که نفوسی که شیرینی ندای جمال ابهی را شنیده اند جز به اراده او حرکت نکنند و قبل از رخصت کلامی بر زبان نرانند.

سپس می گوئیم ای پروردگار من بنده تو و بنده زاده توام، در این صبح نورانی که جهان به انوار خورشیدش روشن است از خواب برخاسته ام. او را سپاس می گوئیم که بر روزه داری موفق فرموده و از دیگران منقطع ساخته است. سپس برای خویشان خود در پناه عصمت کبرای الهی حفظ و حراست می طلبیم و دعا را به درود به مظهر ظهور الهی و کلمات و حروفات مقدسه او پایان می بریم.

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

يا إلهي هذه أيام فيها فرضت الصيام على عبادك و به
طرزت ديباج كتاب أوامرك بين بريتك و زينت صحائف
أحكامك لمن في أرضك و سمانك و آختصت كل ساعة
منها بفضيلة لم يحط بها الا علمك الذي احاط الاشياء
كلها و قدرت لكل نفس منها نصيبا في لوح قضائك و
زبر تقديرك و آختصت كل ورقة منها بحزب من الأحزاب
و قدرت للعشاق كأس ذكرك في الأسحار يا رب الأرباب.
أولئك عباد أخذهم سكر خمر معارفك على شأن يهربون
من المضاجع شوقا لذكرك و ثنائك و يفرّون من النوم
طلبا لقربك و عنايتك. لم يزل طرفهم الى مشرق الطافك
و وجههم الى مطلع الهامك. فأنزل علينا و عليهم من
سحاب رحمتك ما ينبغي لسماء فضلك و كرمك.
سبحانك يا إلهي هذه ساعة فيها فتحت أبواب جودك على
وجه بريتك و مصاريع عنايتك لمن في أرضك. أسألك
بالذين سفكت دمائهم في سبيلك و أنقطعوا عن كل
الجهات شوقا للقائك و أخذتهم نفحات و حيك على شأن

يُسْمَعُ مِنْ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ اَجْزَاءِ اَبْدَانِهِمْ ذِكْرُكَ وَ شَنَاكَ يَا نَ
 لَا تَجْعَلْنَا مَحْرُومًا عَمَّا قَدَرْتَهُ فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ
 يَنْطِقُ كُلُّ شَجَرٍ بِمَا نَطَقَ بِهِ سِدْرَةُ السَّيْنَاءِ لِمُوسَى كَلِمِكَ وَ
 يُسَبِّحُ كُلُّ حَجَرٍ بِمَا سَبَّحَ بِهِ الْحِصَاةُ فِي قَبْضَةِ مُحَمَّدٍ
 حَبِيبِكَ. يَا اِلٰهِي هُوَلاءِ عِبَادِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مُعَاشِرَ
 نَفْسِكَ وَ مُؤَانِسَ مَطْلَعِ ذَاتِكَ وَ فَرَّقْتَهُمْ اَرِيَا حُ مَشِيَّتِكَ اِلَى
 اَنْ اَدْخَلْتَهُمْ فِي ظِلِّكَ وَ جِوَارِكَ اَيُّ رَبِّ لَمَّا اَسْكَنْتَهُمْ فِي
 ظِلِّ قَبَابِ رَحْمَتِكَ، وَفَقَّهْتُمْ عَلَيَّ مَا يَنْبَغِي لِهَذَا الْمَقَامِ
 الْاَسْنَى! اَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلَهُمْ مِنَ الَّذِينَ فِي الْقُرْبِ مُنْعُوا عَنْ
 زِيَارَةِ طَلْعَتِكَ وَ فِي الْوِصَالِ جُعِلُوا مَحْرُومًا عَنْ لِقَائِكَ.
 اَيُّ رَبِّ هُوَلاءِ عِبَادًا دَخَلُوا مَعَكَ فِي هَذَا السَّجْنِ الْاَعْظَمِ وَ
 صَامُوا فِيهِ بِمَا اَمَرْتَهُمْ فِي الْوِاحِ اَمْرِكَ وَ صَحَائِفِ حُكْمِكَ
 فَاَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مَا يُقَدِّسُهُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَائِكَ لِيَكُونُوا خَالِصًا
 لِوَجْهِكَ وَ مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ فَاَنْزَلَ عَلَيْنَا يَا اِلٰهِي مَا
 يَنْبَغِي لِفَضْلِكَ وَ يَلِيْقُ لِجُودِكَ. ثُمَّ اَجْعَلْ يَا اِلٰهِي حَيَاتِنَا
 بِذِكْرِكَ وَ مَمَاتِنَا بِحُبِّكَ. ثُمَّ اَرْزُقْنَا لِقَائِكَ فِي عَوَالِمِكَ
 اَلَّتِي مَا اَطَّلَعَ بِهَا اَحَدٌ اِلَّا نَفْسُكَ. اِنَّكَ اَنْتَ رَبُّنَا وَ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ وَ اِلٰهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِينَ. يَا اِلٰهِي
 تَرَى مَا وَرَدَ عَلَيَّ اَحْبَابِكَ فِي اَيَّامِكَ. فَوَ عَزَّتِكَ مَا مِنْ

اَرْضِ اِلَّا وَ فِيهَا اَرْتَفَعَ ضَجِيحُ اَصْفِيَايْكَ. وَ مِنْهُمْ اَلَّذِيْنَ
 جَعَلْتَهُمُ الْمُشْرِكُوْنَ اُسَارِيْ فِي مَمْلَكَتِكَ وَ مَنَعُوْهُمْ عَنِ
 التَّقَرُّبِ اِلَيْكَ وَ اَلْوُرُوْدِ فِي سَاحَةِ عِزِّكَ وَ مِنْهُمْ يَا اِلٰهِي
 تَقَرَّبُوا اِلَيْكَ وَ مَنَعُوا عَنِ لِقَائِكَ وَ مِنْهُمْ مَنْ دَخَلُوا فِي
 جَوَارِكَ طَلْبًا لِللِقَائِكَ وَ حَالٍ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَكَ سُبْحَاتُ خَلْقِكَ
 وَ ظُلْمُ طُغَاةِ بَرِيَّتِكَ. اَيُّ رَبِّ هَذِهِ سَاعَةٌ جَعَلْتَهَا خَيْرَ
 السَّاعَاتِ وَ نَسَبْتَهَا اِلَى اَفْضَلِ خَلْقِكَ. اَسْأَلُكَ يَا اِلٰهِي بِكَ
 وَ بِهَمِّ بَانَ تُقَدَّرُ فِي هَذِهِ اَلْسَنَةِ عِزًّا لِاَحِبَّائِكَ. ثُمَّ قَدَّرَ فِيهَا
 مَا يَسْتَشْرِقُ بِهٖ شَمْسُ قُدْرَتِكَ عَنِ اَفْقِ عِظَمَتِكَ وَ يَسْتَضِيءُ
 بِهَا اَلْعَالَمُ بِسُلْطَانِكَ. اَيُّ رَبِّ فَاَنْصُرْ اَمْرَكَ وَاخْذُلْ اَعْدَائِكَ.
 ثُمَّ اَكْتُبْ لَنَا خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ الْاُولَى! اِنَّكَ اَنْتَ الْحَقُّ عَلَامُ
 الْغُيُوْبِ. لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْغَفُوْرُ الْكَرِيْمُ.

توضیح:

در این لوح مقدّس، جمال ابهی ضمن اشاره به ایام صیام و زینت کتاب احکام الهی به این امر اعظم، می فرمایند هر ساعت از شهر صیام دارای فضیلت خاصّ است و هر ورق به حزبی مخصوص و سهم عشّاق ذکر معشوق ازلی است. سپس از یارانی یاد می کنند که بشوق ذکر خدا از بستر فرار می کنند و در ساعت‌های سحر که ابواب جود الهی باز است به دعا و مناجات می نشینند. جمال مبارک می فرمایند که از هر عضو از اعضا این محبّان ذکر الهی بگوش می رسد. و سپس به عظمت این ظهور اشاره می کنند که در آن هر شجر ناطق به ذکر خداست و هر سنگریزه گویا به ستایش او. آنگاه عنایات خداوندی را برای همراهان خود می طلبند و از خدا می خواهند آنانرا به زیارت طلعت محبوب در سجن اعظم (عکّا) موفّق دارد و به لقاء خود در جمیع عوالم شادمان سازد. سپس به مقامات مظلومیّت احبّاء، شهادتها، اسارتها و محرومیتهای آنان اشاره نموده عزّة احبّاء را در سال آتی از درگاه ربّ مجید سائل و آملند. نصرت امر و خذلان دشمنان و خیر ابدی برای یاران آخرین دعای جمال قیوم است.

هَذَا دُعَاءٌ قَدْ نَزَلَ حِينَ الْإِفْطَارِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ
هُوَ الْأَمْرُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ جَعَلْتَ صِيَامَهُمْ فِي
حُبِّكَ وَرِضَائِكَ وَإِظْهَارِ أَمْرِكَ وَاتِّبَاعِ آيَاتِكَ وَ
أَحْكَامِكَ وَإِفْطَارِهِمْ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ. فَوَعِزَّتِكَ إِنَّهُمْ فِي
آيَاتِهِمْ كُلِّهَا صَائِمُونَ وَإِلَى شَطْرِ رِضَائِكَ مُتَوَجِّهُونَ وَ لَوْ
يَخْرُجُ مِنْ فَمِ إِرَادَتِكَ مُخَاطِبًا إِيَّاهُمْ، يَا قَوْمَ صُومُوا حُبًّا
لِجَمَالِي وَ لَا تُعَلِّقُهُ بِالْمِيقَاتِ وَ الْحُدُودِ فَوَعِزَّتِكَ هُمْ
يَصُومُونَ وَ لَا يَأْكُلُونَ إِلَيَّ أَنْ يَمُوتُوا لِأَنَّهُمْ ذَاقُوا حَلَاوَةَ
نِدَائِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ وَ كَلِمَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ شَفْتِي
مَشِيَّتِكَ. أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ثُمَّ بِظُهُورِكَ
كَرَّةً أُخْرَى الَّذِي بِهِ أُنْقَلَبَ مَلَكَوتُ الْأَسْمَاءِ وَ جَبَرَتْ
الْصِّفَاتِ وَ أَخَذَ الشُّكْرُ سُكَّانَ الْأَرْضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ وَ
الزَّلْزَالُ مَنْ فِي مَلَكَوتِ الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ إِلَّا مَنْ صَامَ عَنْ كُلِّ
مَا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ وَ أَمْسَكَ نَفْسَهُ عَنِ اتِّوَجُّهِ إِلَيَّ مَا سِوَاكَ
أَنْ تَجْعَلَنَا مِنْهُمْ وَ تَكْتُبَ أَسْمَانَا فِي اللُّوحِ الَّذِي كَتَبْتَ
أَسْمَانَهُمْ وَ إِنَّكَ يَا إِلَهِي بِدَائِعِ قُدْرَتِكَ وَ سُلْطَنَتِكَ وَ

عَظَمَتِكَ أَخْرَجْتَ أَسْمَانَهُمْ مِنْ بَحْرِ آسَمِكَ وَ خَلَقْتَ ذَوَاتَهُمْ
 مِنْ جَوْهَرِ حُبِّكَ وَ كَيَّنُونَا تَهُمْ مِنْ سَادِجِ أَمْرِكَ وَ مَا تَعَاقَبَ
 وَصَلُهُمْ بِظُهُورَاتِ الْفَصْلِ وَ الْإِنْفِصَالِ وَ مَا قَدَّرَ لِقُرْبِهِمْ بُعْدٌ وَ
 لَا لِبَقَائِهِمْ زَوَالٌ إِنَّهُمْ عِبَادٌ لَمْ تَزَلْ يَحْكُونَ عَنْكَ وَ لَا تَزَالُ
 يَطُوفُونَ فِي حَوْلِكَ وَ يُهْرَوُلُونَ حَوْلَ حَرَمِ لِقَانِكَ وَ كَعْبَةِ
 وَصَلِكَ وَ مَا جَعَلْتَ الْفَرْقَ يَا إِلَهِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ إِلَّا بِأَنَّهُمْ
 لَمَّا شَهَدُوا أَنْوَارَ وَجْهِكَ تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ وَ سَجَدُوا لِجَمَالِكَ
 خَاشِعِينَ لِعَظَمَتِكَ وَ مُنْقَطِعِينَ عَمَّا سِوَاكَ. أَي رَبِّ هَذَا يَوْمٌ
 فِيهِ صُمْنَا بِأَمْرِكَ وَ إِرَادَتِكَ بِمَا نَزَلْتَهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَ
 أَمْسَكْنَا النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ وَ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ إِلَىٰ أَنْ
 أَنْتَهَىٰ الْيَوْمُ وَ بَلَغَ حِينُ الْإِفْطَارِ إِذَا أَسْأَلُكَ يَا مَحْبُوبَ
 قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ وَ يَا حَسِيبَ أَفْنِدَةِ الْعَارِفِينَ وَ يَا وَلَهَ صُدُورِ
 الْمُشْتَاقِينَ وَ يَا مَقْصُودَ الْقَاصِدِينَ بِأَنْ تُطِيرَنَا فِي هَوَاءِ
 قُرْبِكَ وَ لِقَانِكَ وَ تَقَبَّلَ عَنَّا مَا عَمِلْنَا فِي حُبِّكَ وَ
 رِضَائِكَ ثُمَّ أَكْتَبْنَا مِنْ الَّذِينَهُمْ أَقْرَأُوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ اعْتَرَفُوا
 بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَ خَضَعُوا لِعَظَمَتِكَ وَ كِبْرِيائِكَ وَ عَادُوا
 بِحَضْرَتِكَ وَ لَادُوا بِجَنَابِكَ وَ أَنْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ شَوْقًا لِلِقَانِكَ وَ
 الْحُضُورِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَبَذُوا الدُّنْيَا عَنْ وِرَانِهِمْ لِحُبِّكَ وَ
 قَطَعُوا النَّسَبَةَ مِنْ كُلِّ ذِي نِسَبَةٍ مُتَوَجِّهِينَ إِلَيْكَ أَوْلِيكَ

الْعِبَادُ الَّذِينَ إِذَا يُذَكَّرُ لَهُمْ أَسْمُكَ يَذُوبُ قُلُوبُهُمْ شَغَفًا
 لِحَمَالِكَ وَ تَفِيضُ عِيُونُهُمْ طَلَبًا لِقُرْبِكَ وَ لِقَائِكَ أَيُّ رَبِّ
 هَذِهِ لِسَانِي تَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ فَرْدَانِيَّتِكَ وَ هَذِهِ عَيْنِي
 نَاطِرَةٌ إِلَى شَطْرِ مَوَاهِبِكَ وَ الطَّافِكِ وَ هَذِهِ أُذُنِي مُتْرَصِدَةٌ
 لِاصْغَاءِ نِدَائِكَ وَ كَلِمَتِكَ لِأَنِّي أَيَقَنْتُ يَا إِلَهِي بِأَنَّ الْكَلِمَةَ
 الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ مَا قَدَّرْتَ لَهَا مِنْ نَفَادٍ وَ
 تَسْمَعُهَا فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ الْأَذَانُ الَّتِي قَدَسْتَهَا لِاسْتِمَاعِ
 كَلِمَاتِكَ وَ اصْغَاءِ آيَاتِكَ وَ إِنَّ هَذِهِ يَا إِلَهِي يَدِي قَدْ
 رَفَعْتُهَا إِلَى سَمَاءِ مَكْرَمَتِكَ وَ الطَّافِكِ. أَتَطْرُدُ يَا إِلَهِي هَذَا
 الْفَقِيرَ الَّذِي مَا آتَخَذَ لِنَفْسِهِ مَحْبُوبًا سِوَاكَ وَ لَا مُعْطِيًا
 دُونَكَ وَ لَا سُلْطَانًا غَيْرَكَ وَ لَا ظِلًّا إِلَّا فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ وَ
 لَا مَأْمَنًا إِلَّا لَدَى بَابِكَ الَّذِي فَتَحْتَهُ عَلَيَّ وَجْهَ مَنْ فِي
 سَمَانِكَ وَ أَرْضِكَ لَا فَوْعَزَّتْكَ أَنَا الَّذِي أَكُونُ مُطْمَئِنًّا
 بِفَضْلِكَ وَ لَوْ تُعَذِّبْنِي بِدَوَامِ مُلْكِكَ وَ يَسْئَلْنِي أَحَدًا مِنْكَ
 لَيَنْطِقُ أَرْكَانِي كُلُّهَا بِأَنَّهُ لَهُوَ الْمَحْبُوبُ فِي فِعْلِهِ وَ الْمَطَاعُ
 فِي حُكْمِهِ وَ الرَّحْمَنُ فِي سَجِيَّتِهِ وَ الرَّحِيمُ عَلَى خَلْقِهِ
 فَوْعَزَّتْكَ يَا مَحْبُوبَ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ لَوْ تَطْرُدُنِي عَنْ
 بَابِكَ وَ تَدْعُنِي تَحْتَ أَسْيَافِ طُغَاةِ خَلْقِكَ وَ عُصَاةِ بَرِيَّتِكَ
 وَ يَسْئَلْنِي أَحَدًا مِنْكَ يُنَادِي كُلُّ شَعْرٍ كَانَ فِي أَعْضَائِي بِأَنَّهُ

هُوَ مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ وَ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَالُ الْقَدِيمُ وَ إِنَّهُ قَرِيبِي
وَ لَوْ أَبْعَدَنِي وَ أَجَارَنِي وَ لَوْ أَطْرَدَنِي وَ لَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي
رَاحِمًا أَرْحَمَ مِنْهُ بِهِ أَسْتَعْنِيْتُ عَنْ دُونِهِ وَ أَسْتَعْلَيْتُ عَلَى مَا
سِوَاهُ. فَطُوبَى يَا إِلَهِي لِمَنْ أَسْتَعْنَى بِكَ عَنْ مَلَكَوتِ مُلْكِ
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْغِنَى مَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ غَنَائِكَ وَ
خَضَعَ لِحَضْرَتِكَ وَ أَكْتَفَى بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَ الْفَقِيرُ مَنْ
أَسْتَعْنَى عَنْكَ وَ أَسْتَكْبَرَ عَلَيْكَ وَ أَعْرَضَ عَنْ حَضْرَتِكَ وَ
كَفَرَ بِآيَاتِكَ. يَا إِلَهِي وَ مَحْبُوبِي فَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ
تُحَرِّكُهُمْ أَرْيَاحُ مَشِيَّتِكَ كَيْفَ تَشَاءُ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ
تُحَرِّكُهُمْ أَرْيَاحُ النَّفْسِ وَ الْهَوَى وَ تُذْهِبُ بِهِمْ كَيْفَ تَشَاءُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ. فَلكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى
مَا وَفَّقْتَنِي بِالصِّيَامِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي نَسَبْتَهُ إِلَيَّ اسْمِكَ
الْأَعْلَى وَ سَمَّيْتَهُ بِالْعَلَاءِ وَ أَمَرْتَنِي بِأَنْ يَصُومُوا فِيهِ عِبَادُكَ
وَ بَرِيَّتِكَ وَ يَسْتَقْرِبُنَّ بِهِ إِلَيْكَ وَ بِهِ أَنْتَهَتْ الْإَيَّامُ وَ الشُّهُورُ
كَمَا ابْتَدَأَتْ أَوَّلُهَا بِاسْمِكَ الْبَهَاءِ لِيَشْهَدَنَّ كُلُّ بِأَتِكَ أَنْتَ
الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ يُوقِنَنَّ بِأَنَّ مَا حَقَّقَ
إِعْزَازُ الْأَسْمَاءِ إِلَّا بِعِزِّ أَمْرِكَ وَ الْكَلِمَةِ الَّتِي فَصَلَّتْ بِمَشِيَّتِكَ
وَ ظَهَرَتْ بِإِرَادَتِكَ وَ جَعَلْتَ يَا إِلَهِي هَذَا الشَّهْرَ بَيْنَهُمْ ذِكْرًا
مِنْ عِنْدِكَ وَ شَرَفًا مِنْ لَدُنْكَ وَ عِلَامَةً مِنْ حَضْرَتِكَ لِئَلَّا

يَنْسُونَ عَظَمَتَكَ وَ اَقْتِدَارَكَ وَ سَلْطَنَتَكَ وَ اِعْزَازَكَ وَ يَوْقِنَنَّ
بِانْتِكَ اَنْتَ الَّذِي كُنْتَ حَاكِمًا فِي اَزَلِ الْاَزَالِ وَ تَكُونُ حَاكِمًا
كَمَا كُنْتَ. لَا يَمْنَعُكَ عَنْ حُكُومَتِكَ شَيْءٌ عَمَّا خَلَقَ فِي
السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ وَ لَا عَنْ اِرَادَتِكَ مَنْ فِي مَلَكَوَتِ الْاَمْرِ
وَ الْخَلْقِ. فَيَا اِلٰهِي اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نَاحَتْ قَبَائِلُ
الْاَرْضِ كُلُّهَا اِلَّا مَنْ عَصَمْتَهُ بِعِصْمَتِكَ الْكُبْرَى وَ حَفِظْتَهُ فِي
ظِلِّ رَحْمَتِكَ الْعُظْمَى اَنْ تَجْعَلَنَا مُسْتَقِيمًا عَلَى اَمْرِكَ وَ
ثَابِتًا عَلَى حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ لَوْ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ عِبَادُكَ وَ
يُغْرِضُ عَنْكَ بَرِيَّتُكَ بِحَيْثُ لَا يَبْقَى عَلَى الْاَرْضِ مَنْ
يَدْعُوكَ وَ يُقْبَلُ اِلَيْكَ وَ يَتَوَجَّهُ اِلَى حَرَمِ اُنْسِكَ وَ كَعْبَةِ
قُدْسِكَ لاقَوْمٍ بِنَفْسِي وَحَدُّهُ عَلَى نُصْرَةِ اَمْرِكَ وَ اِعْلَاءِ
كَلِمَتِكَ وَ اِظْهَارِ سَلْطَنَتِكَ وَ ثَنَاءِ نَفْسِكَ. وَلَوْ اَنَّى يَا اِلٰهِي
كُلَّمَا اُرِيدُ اَنْ اُسَمِّيكَ بِاسْمٍ اَتَحَيَّرُ فِي نَفْسِي لِاَنِّي اُشَاهِدُ بِاَنَّ
كُلَّ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِكَ اَلْعُلْيَا وَ كُلَّ اَسْمٍ مِنْ اَسْمَائِكَ
الْحُسْنَى اَنْسَبُهَا اِلَى نَفْسِكَ وَ اَدْعُوكَ بِهَا تَلْقَاءَ وَجْهِكَ هَذَا
لَمْ يَكُنْ اِلَّا عَلَى قَدْرِ عِرْفَانِي لِاَنِّي لَمَّا عَرَفْتُهَا مَمْدُوحَةً
نَسَبْتُهَا اِلَيْكَ وَ اِلَّا تَعَالَى تَعَالَى شَأْنِكَ مِنْ اَنْ تُذَكَّرَ
بِدُونِكَ اَوْ تُعْرَفَ بِسِوَاكَ اَوْ يَرْتَقِيَ اِلَيْكَ وَصْفُ خَلْقِكَ وَ
ثَنَاءُ عِبَادِكَ وَ كُلُّ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْعِبَادِ اِنَّهُ مَحْدُودٌ

بِحُدُودَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَ مَخْلُوقٍ مِنْ تَوْهُمَاتِهِمْ وَ ظُنُونِهِمْ. فَاهِ آهٍ
يَا مَحْبُوبِي مِنْ عَجْزِي عَنْ ذِكْرِكَ وَ تَقْصِيرِي فِي آيَاتِكَ.
لَوْ أَقُولُ يَا إِلَهِي إِنَّكَ أَنْتَ عَلِيمٌ أَشَاهِدُ لَوْ تُشِيرُ بِأَصْبَعٍ مِنْ
أَصَابِعِ مَشِيَّتِكَ إِلَى صَخْرَةٍ صَمَاءٍ لَيُظْهِرُ مِنْهَا عِلْمُ مَا كَانَ
وَ مَا يَكُونُ. وَلَوْ أَقُولُ إِنَّكَ أَنْتَ قَدِيرٌ أَشَاهِدُ لَوْ يَخْرُجُ مِنْ
فَمِ إِرَادَتِكَ كَلِمَةٌ لَتَنْقَلِبُ مِنْهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ فَوَ
عِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَارِفِينَ كُلُّ عَلِيمٍ لَوْ لَا يُقَرُّ عِنْدَ
عِلْمِكَ بِالْجَهْلِ إِنَّهُ أَجْهَلُ الْعِبَادِ وَ كُلُّ مُقْتَدِرٍ لَا يُقَرُّ بِعَجْزِهِ
لَدَى ظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ، إِنَّهُ لَا عَجْزُ بَرِيَّتِكَ وَ أَعْفَلُ خَلْقِكَ مَعَ
عِلْمِي بِذَلِكَ وَ اِيْقَانِي بِهَذَا كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَذْكُرَكَ بِذِكْرٍ أَوْ
أَصِفَكَ بِوَصْفٍ أَوْ أَثْنِيكَ بِشَاءٍ إِذَا مَعَ هَذَا الْعَجْزِ قَدْ
سَرَعْتُ إِلَى ظِلِّ قُدْرَتِكَ وَ بِهَذَا الْفَقْرِ قَدْ اسْتَظَلَلْتُ فِي ظِلِّ
غَنَائِكَ وَ بِهَذَا الضَّعْفِ قَدْ قُمْتُ لَدَى سُرَادِقِ قُوَّتِكَ وَ
قُدْرَتِكَ. اتَّطَرَّدُ هَذَا الْفَقِيرَ بَعْدَ الَّذِي مَا آتَخَذَ لِنَفْسِهِ مُعِينًا
سِوَاكَ اتَّبَعِدُ هَذَا الْغَرِيبَ بَعْدَ الَّذِي لَنْ يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَحْبُوبًا
دُونَكَ أَيُّ رَبِّ أَنْتَ تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَ أَنَا لَا أَعْلَمُ مَا
فِي نَفْسِكَ. فَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ ثُمَّ الْهَمْنِي مَا يَسْكُنُ بِهِ
قَلْبِي فِي آيَاتِكَ وَ يَسْتَرِيحُ بِهِ نَفْسِي عِنْدَ ظُهُورَاتِ وَجْهِكَ
أَيُّ رَبِّ قَدْ اسْتَضَاءَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ مِنْ بَوَارِقِ أَنْوَارِ طَلْعَتِكَ وَ قَدْ

الْإِحَاحُ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِنْ ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ
 بِحَيْثُ لَا أَرَى مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ أَشَاهَدُ فِيهِ تَجَلِّيَكَ الَّذِي
 مَسْتَوْرٌ عَنِ أَنْظَرِ النَّائِمِينَ مِنْ عِبَادِكَ. أَيُّ رَبِّ لَا تَحْرَمْنِي
 بَعْدَ الَّذِي أَحَاطَ فَضْلُكَ كُلَّ الْوُجُودِ مِنَ الْعَيْبِ وَالشُّهُودِ.
 اتَّبِعْدُنِي يَا إِلَهِي بَعْدَ الَّذِي دَعَوْتَ الْكُلَّ إِلَى نَفْسِكَ وَ
 التَّقَرُّبِ إِلَيْكَ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِكَ اتَّطَرَّدُنِي يَا مَحْبُوبِي بَعْدَ
 الَّذِي وَعَدْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَبَدَائِعِ آيَاتِكَ بِأَنْ تَجْمَعَ
 الْمُشْتَاقِينَ فِي سُرَادِقِ عَطُوفَتِكَ وَالْمُرِيدِينَ فِي ظِلِّ
 مَوَاهِبِكَ وَالْقَاصِدِينَ فِي خِيَامِ فَضْلِكَ وَالطَّافِكِ. فَوَ
 عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي إِنَّ صَرِيحِي يَمْنَعُ قَلْمِي وَحَنِينَ قَلْبِي قَدْ
 أَخَذَ الزِّمَامَ عَنِ كَفِّي كُلَّمَا أُسْكِنُ نَفْسِي وَأُبَشِّرُهَا بِبَدَائِعِ
 رَحْمَتِكَ وَشُؤُنَاتِ عَطُوفَتِكَ وَظُهُورَاتِ مَكْرَمَتِكَ أَضْطَرُّ
 مِنْ ظُهُورَاتِ عَدْلِكَ وَشُؤُنَاتِ قَهْرِكَ وَأَشَاهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ
 الْمَذْكُورُ بِهَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ وَالْمَوْصُوفُ بِهَذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ وَ لَا
 تُبَالِي بِأَنْ تُدْعَى بِأَسْمِكَ الْغَفَّارِ أَوْ بِأَسْمِكَ الْقَهَّارِ فَوَ
 عِزَّتِكَ لَوْ لَا عِلْمِي بِأَنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَتَنَعَدِمُ
 أَرْكَانِي وَتَنْفَطِرُ كَيْنُونَتِي وَتَضْمَحِلُّ حَقِيقَتِي. وَلَكِنْ لَمَّا
 أَشَاهَدُ فَضْلَكَ سَبَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَرَحْمَتَكَ أَحَاطَتْ كُلَّ الْوُجُودِ
 تَطْمَئِنُّ نَفْسِي وَكَيْنُونَتِي. فَآهِ آهِ يَا إِلَهِي عَمَّا فَاتَ مِنِّي

فِي أَيَّامِكَ. فَآهِ آهِ يَا مَقْصُودِي عَمَّا فَاتَ مِنِّي فِي
 خِدْمَتِكَ وَ طَاعَتِكَ فِي هَذِهِ الْآيَّامِ الَّتِي مَارَاتُ شِبْهَهَا
 عُيُونُ أَصْفِيَائِكَ وَ أُمْنَائِكَ. أَيَّرَبَّ أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِمَظْهَرِ
 أَمْرِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ أَنْ تُوفِّقَنِي عَلَى
 خِدْمَتِكَ وَ رِضَائِكَ. ثُمَّ أَحْفَظْنِي عَنِ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَن
 نَفْسِكَ وَ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ وَ أَنْكَرُوا حَقَّكَ وَ جَاوَدُوا بُرْهَانَكَ
 وَ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَ مِيثَاقَكَ. كَبِّرِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى مَظْهَرِ
 هُوِّيَّتِكَ وَ مَطْلَعِ أَحَدِيَّتِكَ وَ مَعْدِنِ عِلْمِكَ وَ مَهْبَطِ وَحْيِكَ
 وَ مَخْزَنِ الْهَامِكِ وَ مَقَرِّ سُلْطَنَتِكَ وَ مَشْرِقِ الْوَهْيِيَّتِكَ
 النَّقْطَةِ الْأُولَى وَ الْأُطْلَعَةِ الْأَعْلَى وَ أَصْلِ الْقَدَمِ وَ مُحْيِي الْأُمَمِ
 وَ عَلَى أَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ بِآيَاتِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَرْشًا لِاسْتِوَاءِ
 كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَ مَحَلًّا لِظُهُورِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ مَشْرِقًا
 لِإِشْرَاقِ شُمُوسِ عِنَايَتِكَ وَ مَطْلَعًا لِطُلُوعِ أَسْمَائِكَ وَ صِفَاتِكَ
 وَ مَخْزَنًا لِلنَّالِي عِلْمِكَ وَ أَحْكَامِكَ. وَ عَلَى آخِرِ مَنْ نَزَلَ
 عَلَيْهِ الَّذِي كَانَ وَفُودُهُ عَلَيْهِ كَوْفُودِهِ عَلَيْهِ وَ ظُهُورُكَ فِيهِ
 كَظْهُورِكَ فِيهِ. إِلَّا أَنَّهُ اسْتِضَاءٌ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِهِ وَ سَجْدَ لِذَاتِهِ
 وَ أَقَرَّ بِعُبُودِيَّتِهِ لِنَفْسِهِ وَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ
 وَ فَدَوْا أَنْفُسَهُمْ حُبًّا لِجَمَالِهِ. نَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّهُمْ عِبَادُ
 آمَنُوا بِكَ وَ بِآيَاتِكَ وَ قَصَدُوا حَرَمَ لِقَائِكَ وَ أَقْبَلُوا إِلَى

وَجْهَكَ وَ تَوَجَّهُوا إِلَى شَطْرِ قُرْبِكَ وَ سَلَكَوا مَنَاهِجَ رِضَائِكَ
 وَ عَبَدوكِ بِمَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ وَ أَنْقَطَعُوا عَمَّنْ سِوَاكَ. أَي رَبِّ
 فَأَنْزِلْ عَلَيَّ أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ بَدَائِعِ
 رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ الْمُسْتَعَانُ. أَي رَبِّ أَسْأَلُكَ بِهِ وَ بِهِمْ وَ
 بِالَّذِي أَقَمْتَهُ عَلَيَّ مَقَامِ أَمْرِكَ وَ جَعَلْتَهُ قِيَوْمًا عَلَيَّ مَنْ فِي
 سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ أَنْ تُطَهِّرَنَا عَنِ الْعِصْيَانِ وَ تُقَدِّرَ لَنَا مَقَرَّ
 صِدْقٍ عِنْدَكَ وَ الْحَقْنَا بِعِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعْتَهُمْ مَكَارِهِ
 الدُّنْيَا وَ شَدَائِدُهَا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
 الْمُتَعَالَى الْمُهَيِّمُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

توضیح

این دعا به ذکر نفوسی که روزه‌داریشان به محبت خدا و افطارشان در جستجوی قرب الهی است آغاز می‌شود. جمال ابهی می‌فرمایند این نفوس چنان مست کلمة الله‌اند که اگر مأمور به روزه‌داری شوند و افطاری برایشان مقرر نباشد، آنان روزه می‌دارند تا بمیرند و فدای محبوب شوند.

و سپس اشاره به ظهور دوم الهی (ظهور طلعت اعلی در قمیص ابهی) می‌فرمایند که چگونه انقلابی در عالم افکنده و عوالم امر و خلق را زلزال در گرفته‌است. آنجا بذکر مقام وحدت مظهر الهی و نفوس مؤمنه مخلصه می‌پردازند، نفوسی که طائف حول مظهر کلیه الهیه‌اند.

بعد می‌فرمایند: خداوندا این روزی است که در آن روزه داشته، نفس را از هر مکروه باز داشتیم تا حین افطار رسید، پس ای حبیب دل عاشقان ما را در هواء قرب پرواز ده و از جمله بندگانی قرار ده که دنیا را بخاطر تو فراموش نموده آرزوی لقاء تو را دارند. آنان چشمشان از شوق وصال تر است و دلشان از عشق رویت درگداز.

آنگاه زبان را به ذکر خدا و گوش را باستماع ندای حق می‌خوانند و دست را به ارتفاع در آستان او می‌دارند. سپس مقامات فدا و فنا و تسلیم و رضا را بیان می‌دارند که آنچه خدا کند رضای بنده در آنست. فقیر کسی است که خود را از خدا بی‌نیاز انگارد و غنی نفسی است که فقط به خدا متکی است.

آنگاه اشاره به شروع سال به اسم بهاء (شهرالبهاء) و ختم سال به اسم علاء (شهرالعلاء) می‌فرمایند و آنرا نشانه اولیت و آخریت خدا می‌شمارند. از خدا می‌خواهند که بحق اسم اعظم او که زلزله در عالم افکنده‌است مؤمن را به حرم قدس کشاند و بعد هر اسم و صفت را از جمال الهی سلب می‌فرمایند و اعلام می‌دارند که ذکر نفسی و وصف و

نعت کسی به آستان پروردگار نرسد.

یک یک اسامی را از علیم، قادر و ... در درگاه خداوند ناقابل و نارسا می‌شمارند و از حضرتش می‌خواهند که ایشانرا از باب رحمت طرد نفرماید، آنگاه به عدل الهی و خشیه‌الله و بفضل او و رحمت‌الله اشاره می‌فرمایند و از خدا می‌خواهند که در آنچه از ما فوت شده درگذرد. لوح مقدّس به صلوات و درود بر حضرت نقطه‌اولی و اوّل من آمن (ملاحسین) و آخر من آمن از حروف حیّ (قدّوس) و شهداء فی سبیل‌الله و مآلاً طلعت قیوم (جمال اقدس ابهی) ختم می‌گردد.

هُوَ الْاَظْهَرُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِهَذَا الظُّهُورِ الَّذِي فِيهِ بَدَلُ
الَّذِي جُورَ بِالْبُكُورِ وَبُنَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَنَزَلَ اللَّوْحَ الْمَسْطُورُ
وَظَهَرَ الرِّقُّ الْمَنْشُورُ بَانَ تَنْزَلَ عَلَيَّ وَ مَنْ مَعِيَ مَا يُطِيرُنَا
إِلَى هَوَاءٍ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ يُطَهِّرُنَا مِنْ الشُّبُهَاتِ الَّتِي بِهَا
مُنْعَ الْمُرِيبُونَ عَنِ الدُّخُولِ فِي حَرَمِ تَوْحِيدِكَ أَيُّ رَبِّ أَنَا
الَّذِي تَمَسَّكَتُ بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ وَ تَشَبَّثْتُ بِذِيْلِ رَحْمَتِكَ وَ
الطَّافِكَ قَدَّرَلِي وَ لَاحِجَّتِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ أَرْزُقُهُمْ
مِنَ النِّعْمَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا لِخَيْرَةِ الْبَرِيَّةِ أَيُّ رَبِّ هَذِهِ
أَيَّامُ الَّتِي فَرَضْتَ فِيهَا الصِّيَامَ عَلَى عِبَادِكَ طُوبَى لِمَنْ صَامَ
خَالِصاً لِرُجُوكَ مُنْقَطِعاً عَنِ النَّظَرِ إِلَى دُونِكَ أَيُّ رَبِّ
وَفَّقْنِي وَ إِيَّاهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَ إِجْرَاءِ حُدُودِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

توضیح:

در این مناجات خداوند را به حقّ ظهور الهی که شب تار را به روز روشن تبدیل نموده و لوح مسطور را نازل کرده میخوانیم و از او میخواهیم که ما را به هوای عزّت یکتائیش پرواز داده و از شبهاتی که اهل شکّ و تردید را از دخول در حرم یکتائی او منع میکند منزّه دارد و آنان را که به حبل عنایتش متشبّث شده اند خیر دنیا و آخرت ببخشد و از نعمتهائی که برای اختیار مقرر فرموده بهره مند گرداند. سپس جمال قدم میفرمایند که این ایامی است که روزه داری در آن فرض شده است و خوشا بحال نفوسی که مخلصانه و بدون توجّه به غیر حق در این ایام صائم شوند و دعا میفرمایند که همه را به اجرای اوامر الهی موفق فرماید.

نَزَلَهُ عَزَّ كِبْرِيَانُهُ فِي آخِرِ شَهْرِ الصِّيَامِ
بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَقْدَسِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَظْهَرْتَهُ وَ جَعَلْتَ
ظُهُورَهُ نَفْسَ ظُهُورِكَ وَ بَطُونَهُ نَفْسَ بَطُونِكَ وَ بِأَوْلِيَّتِهِ حَقَّقَ
أَوْلِيَّتِكَ وَ بِآخِرِيَّتِهِ ثَبَتَ آخِرِيَّتِكَ وَ بِقُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ شَهِدَ
كُلُّ ذِي قُدْرَةٍ بِأَقْتِدَارِكَ وَ بِعَظَمَتِهِ شَهِدَ كُلُّ ذِي عَظَمَةٍ
بِعَظَمَتِكَ وَ كِبْرِيَانِكَ وَ بِقِيَوْمِيَّتِهِ عُرِفَ قِيَوْمِيَّتِكَ وَ
أَحَاطَتِكَ وَ بِمَشِيَّتِهِ ظَهَرَ مَشِيَّتِكَ وَ بِوَجْهِهِ لَاحَ وَ جَهِكَ وَ
بِأَمْرِهِ ظَهَرَ أَمْرُكَ وَ بِآيَاتِهِ مُلِنْتَ الْآفَاقَ مِنْ بَدَائِعِ آيَاتِ
سُلْطَنَتِكَ وَ السَّمَاءِ مِنْ ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ الْبِحَارِ مِنْ
لِنَالِي قُدْسِ عِلْمِكَ وَ حِكْمَتِكَ وَ زِينَتِ الْأَشْجَارِ بِأَثْمَارِ
مَعْرِفَتِكَ وَ بِهِ سَبَّحَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَ تَوَجَّهَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ إِلَى
شَطْرِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَ أَقْبَلَ كُلُّ الْوُجُوهِ إِلَى بَوَارِقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ
وَ كُلُّ الْنَفُوسِ إِلَى ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ مَا أَعْلَى قُدْرَتِكَ
وَ مَا أَعْلَى سُلْطَنَتِكَ وَ مَا أَعْلَى أَقْتِدَارِكَ وَ مَا أَعْلَى
عَظَمَتِكَ وَ مَا أَعْلَى كِبْرِيَانِكَ الَّذِي ظَهَرَ مِنْهُ وَ أَعْطِيَّتَهُ
بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ. فَيَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِأَنَّ بِهِ ظَهَرَ آيَاتِكَ
الْكُبْرَى وَ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ الْأَشْيَاءَ لَوْلَاهُ مَا هَدَرَتِ الْوَرَقَاءُ وَ

مَا غَنَّ عِنْدَلَيْبُ السَّنَاءِ فِي جَبْرُوتِ الْقَضَاءِ وَ أَشْهَدُ بِأَنَّ مِنْ
 أَوَّلِ كَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ فَمِهِ وَ أَوَّلِ نِدَاءٍ أَرْتَفَعَ مِنْهُ بِمَشِيَّتِكَ وَ
 إِرَادَتِكَ أَنْقَلَبْتَ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا وَ السَّمَاءُ وَ مَا فِيهَا وَ الْأَرْضُ
 وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ بِهَا أَنْقَلَبْتَ حَقَائِقُ الْوُجُودِ وَ اخْتَلَفْتَ وَ
 تَفَرَّقْتَ وَ انْفَصَلْتَ وَ اتَّخَلَفْتَ وَ اجْتَمَعْتَ وَ ظَهَرْتَ الْكَلِمَاتُ
 التَّكْوِينِيَّةُ فِي عَالَمِ الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ الظُّهُورَاتُ الْوَاحِدِيَّةُ
 فِي عَالَمِ الْجَبْرُوتِ وَ آيَاتُ الْآحَدِيَّةُ فِي عَالَمِ اللَّاهُوتِ وَ
 بِذَلِكَ النَّدَاءِ بَشَّرْتَ الْعِبَادَ بِظُهُورِكَ الْأَعْظَمِ وَ أَمَرَكَ الْآتَمَ
 فَلَمَّا ظَهَرَ اخْتَلَفْتَ الْأُمَمَ وَ ظَهَرَ الْأَنْقِلَابُ فِي الْأَرْضِ وَ
 السَّمَاءِ وَ اضْطَرَبَتْ أَرْكَانُ الْأَشْيَاءِ وَ بِهِ ظَهَرَتْ الْفِتْنَةُ وَ
 فُصِّلَتْ الْكَلِمَةُ وَ بِهَا ظَهَرَ الْإِمْتِيَازُ بَيْنَ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَاتِ
 الْأَشْيَاءِ وَ بِهَا سُعِّرَتْ الْجَحِيمُ وَ ظَهَرَ النَّعِيمُ. طَوْبَى لِمَنْ
 أَقْبَلَ إِلَيْكَ فَوَيْلٌ لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْكَ وَ كَفَرَ بِكَ وَ بِآيَاتِكَ
 فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي فِيهِ آسَوَدَّتْ وَجُوهُ مَظَاهِرِ النَّفْسِ وَ
 أَبْيَضَّتْ وَجُوهُ مَطَالِعِ الْإِثْبَاتِ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَ الْصِّفَاتِ وَ
 فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْمَوْجُودَاتِ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ الْأَرْضِيِّينَ وَ
 السَّمَاوَاتِ. فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي حَمْدًا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ لَا
 يَعْرِفُهُ أَحَدٌ دُونَكَ وَ لَا يُحْصِيهِ نَفْسٌ سِوَاكَ. أَيُّ رَبِّ أَنْتَ
 الَّذِي عَرَّفْتَنِي نَفْسَكَ فِي أَيَّامٍ فِيهَا غَفَلَ عِبَادُكَ الَّذِينَ

بِأَنْتَسَابِهِمْ إِلَى نَفْسِكَ حَكَمُوا عَلَى مَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَ
أَفْتَخَرُوا عَلَى الْأَمَمِ وَ إِنِّي يَا إِلَهِي لَوْ حَكَمْتُ عَلَى شَرْقِ
الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا وَ مَلَكَتُ خَزَائِنَهَا كُلَّهَا وَ أَنْفَقْتُ فِي سَبِيلِكَ
مَا بَلَغْتُ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ. وَ لَوْ
أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي بِدَوَامِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ بَقَاءِ سُلْطَنَتِكَ وَ
أَقْتِدَارِكَ لَا يُعَادِلُ بِذِكْرٍ مِنْ أَدْكَارِ آلَتِي عَلَّمْتَنِي بِفَضْلِكَ وَ
أَمَرْتَنِي بِأَنْ أَدْعُوكَ وَ أَدُكَّرَكَ بِهِ. فَلَمَّا كَانَ شَأْنُ ذِكْرٍ مِنْ
أَدْكَارِكَ هَذَا، فَمَا مَقَامٌ مِنْ عَرَفَ نَفْسِكَ وَ فَازَ بِلِقَائِكَ وَ
أَسْتَقَامَ عَلَى أَمْرِكَ وَ إِنِّي بَعَيْنِ الْيَقِينِ رَأَيْتُ وَ بَعِلْمِ الْيَقِينِ
أَيَقِنْتُ بِأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ الْمَوْجُودَاتِ وَ لَا
تَزَالُ تَكُونُ مُتَعَالِيًا عَنْ وَصْفِ الْمُمْكِنَاتِ لَا يَنْبَغِي لَكَ ذِكْرُ
أَحَدٍ إِلَّا ذِكْرُكَ أَوْ ذِكْرُ مِثْلِكَ وَ إِنَّكَ كُنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا
تَزَالُ مُقَدَّسًا عَنِ الشُّبْهِ وَ الْمِثْلِ وَ مُتَعَالِيًا عَنِ الْكُفُوِ وَ
الْعَدْلِ فَلَمَّا ثَبَتَ تَقْدِيرُ ذَاتِكَ عَنِ الْمِثْلِيَّةِ وَ تَنْزِيهِ نَفْسِكَ
عَنِ الشُّبْهِيَّةِ يَثْبُتُ بِأَنَّ الذِّكْرَ مِنْ أَيِّ ذَاكِرٍ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى
نَفْسِهِ وَ حَدِّهِ وَ لَا يَرْتَقِي إِلَى سُلْطَانِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ مَقَرِّ
قُدْسِ عَظَمَتِكَ. فَمَا أَحْلَى ذِكْرِكَ ذَاتِكَ وَ وَصْفِكَ نَفْسِكَ.
أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّكَ لَا تَزَالُ مَا نَزَلْتَ عَلَى عِبَادِكَ إِلَّا مَا
يُصْعِدُهُمْ إِلَى سَمَاءِ قُرْبِكَ وَ مَقَرِّ عِزِّ تَوْحِيدِكَ. وَ وَضَعْتَ

الْحُدُودَ بَيْنَهُمْ وَ جَعَلْتَهَا مَطْلَعَ عَدْلِكَ وَ مَظْهَرَ فَضْلِكَ بَيْنَ
 خَلْقِكَ وَ حِصْنَ حِمَايَتِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ. لِئَلَّا يَظْلَمَ أَحَدٌ أَحَدًا
 فِي أَرْضِكَ. طُوبَى لِمَنْ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ وَ اتَّبَعَ مَا
 رَقِمَ مِنْ قَلْمِكَ الْأَعْلَىٰ حُبًّا لِحِمَايَتِكَ وَ طَلَبًا لِرِضَائِكَ إِنَّهُ
 مِمَّنْ فَازَ بِكُلِّ الْخَيْرِ وَ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ. أَيُّ رَبِّ اسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي بِهِ عَرَفْتَ نَفْسَكَ عِبَادَكَ وَ بَرِيَّتَكَ وَ اجْتَذَبْتَ أَفئِدَةَ
 الْعَارِفِينَ إِلَىٰ مَقَرِّ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِكَ وَ أَفئِدَةَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَىٰ
 مَطْلَعِ ظُهُورِ فَرْدَانِيَّتِكَ، بِأَنْ تُوفِّقَنِي عَلَى الصِّيَامِ خَالِصًا
 لِوَجْهِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. ثُمَّ اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنْ
 الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِسُنَنِكَ وَحُدُودَاتِكَ خَالِصِينَ لِوَجْهِكَ مِنْ
 دُونِ أَنْ يَكُونُوا نَاطِرًا إِلَىٰ غَيْرِكَ. أُولَئِكَ كَانَتْ حَمْرُهُمْ مَا
 خَرَجَ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ الْأُولَىٰ وَ رَحِيقُهُمْ نِدَائِكَ الْأَخْلَىٰ وَ
 سَلْسَبِيلُهُمْ حُبُّكَ وَ جَنَّتُهُمْ وَصْلُكَ وَ لِقَائِكَ. لِأَنَّكَ كُنْتَ
 مَبْدَاهُمْ وَ مُنْتَهَاهُمْ وَ غَايَةَ أَمَلِهِمْ وَ رَجَائِهِمْ. عَمَتَ عَيْنُ
 تَرَىٰ مَا لَا تُحِبُّ وَ أَنْعَدَمْتَ نَفْسُ تَرِيدُ مَا لَا تُرِيدُ. يَا
 إِلَهِي اسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَ بِهِمْ بِأَنْ تَقْبَلَ أَعْمَالَنَا بِفَضْلِكَ وَ
 عِنَايَتِكَ وَ لَوْ أَنَّهَا لَا تَلِيْقُ لِعُلُوِّ شَانِكَ وَ سُمُوِّ قَدْرِكَ يَا
 حَيِّبَ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ وَ طَيِّبَ أَفئِدَةِ الْعَارِفِينَ فَانزِلْ
 عَلَيْنَا مِنْ سَمَاءِ رَحْمَتِكَ وَ سَحَابِ إِفْضَالِكَ مَا يُطَهِّرُنَا عَنْ

شَائِبَةَ النَّفْسِ وَالْهَوَىٰ وَ يُقَرِّبُنَا إِلَىٰ مَظْهَرِ نَفْسِكَ
 الْعَلِيِّ الْأَبْهَىٰ وَ إِنَّكَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ وَ إِنَّكَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَىٰ النَّقْطَةِ الْأُولَىٰ الَّتِي
 بِهِ دَارَتْ نُقْطَةُ الْوُجُودِ فِي الْغَيْبِ وَالْشُّهُودِ وَجَعَلْتَهُ
 مَرْجِعًا لِمَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ وَ مَظْهَرًا لِمَا يَظْهَرُ مِنْكَ وَ عَلَىٰ
 حُرُوفَاتِهِ مِنَ الَّذِينَ مَا أَعْرَضُوا عَنْكَ وَ اسْتَقْرَؤُوا عَلَىٰ
 حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ وَ عَلَىٰ الَّذِينَ هُمْ اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِكَ
 بِدَوَامِ نَفْسِكَ وَ بَقَاءِ ذَاتِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. ثُمَّ
 أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِالَّذِي بَشَّرْتَنَا بِهِ فِي كُلِّ الْوَاحِكِ وَ كُتُبِكَ وَ
 زُبُرِكَ وَ صُحُفِكَ وَ بِهِ أُنْقَلَبَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَ ظَهَرَ مَا
 سُتِرَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا النَّفْسَ وَالْهَوَىٰ بِأَنْ تَجْعَلَنَا
 ثَابِتِينَ عَلَىٰ حُبِّهِ وَ مُسْتَقِيمِينَ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَ مَوَالِيَ لِأَوْلِيَائِهِ
 وَ أَعَادِيَ لِأَعْدَائِهِ. ثُمَّ أَحْفَظْنَا يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِلِقَائِكَ وَ أَعْرَضُوا عَنكَ وَ وَجَّهَكَ وَ أَرَادُوا قَتْلَ مَظْهَرِ
 نَفْسِكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي تَعَلَّمُ بِأَنَّهُمْ ضَيَّعُوا أَمْرَكَ وَ
 هَتَكُوا سِتْرَ حُرْمَتِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ تَمَسَّكُوا بِأَعْدَائِكَ
 تَضْيِيعًا لِأَمْرِكَ وَ بَغْيًا عَلَىٰ نَفْسِكَ. أَيُّ رَبِّ خُذْهُمْ
 بِقَهْرِكَ وَ قُوَّتِكَ. ثُمَّ أَهْتِكُ مَا سُتِرَ بِهِ عُيُوبُهُمْ وَ
 شَقُوتُهُمْ لِيَظْهَرَ مَا فِي صُدُورِهِمْ عَلَىٰ أَهْلِ مَمْلِكَتِكَ يَا مُنْزِلَ

الْغَنَمِ وَ خَالِقِ الْأُمَمِ وَ سَابِقِ النَّعْمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْكَرِيمُ.

توضیح:

در این لوح مقدّس، جمال ابهی، ظهورالله را در مظهر الهیّه تشریح فرموده، قدرت و سلطنت، اولیّت و آخریّت او را عین قدرت و سلطنت، اولیّت و آخریّت خداوند می شمارند. می فرمایند که در جمال مظهر خدا جمال خدا مشهود است و در روی او روی خدا. آنگاه می فرمایند که عالم در اثر ظهور طلعت اعلی از آیات الهیّه مملو است و دریاها از مرواریدهای بیانات مقدّسه اش پر و درختان به ثمرات بهیّه آراسته اند سپس در مقام اعجاب از ظهور عظمت و کبریای الهی در این ظهور ابهی یاد می فرمایند و اثرات ظهور را در آفاق و انفس بیان می دارند. و چگونگی تفریق اشیاء را از طرفی و جمع و الفت آن را از طرف دیگر در اثر کلمه الله تشریح می فرمایند و آنگاه به بشارات طلعت اعلی به ظهور اعظم ابهی اشاره نموده می فرمایند: «چون ظهور اعظم واقع شد و آثار آن در جهان آشکار گردید، اضطراب عالم را گرفت، بهشت لقاء و جحیم محرومیّت از عرفان مظهر کلیّه الهیّه سبب جدائی مؤمن و کافر شد». سپس شکر ایمان و عرفان را ادا فرموده بیان می دارند که اگر جمیع عالم و خزائن آنرا مالک شوند و در راه محبوب ازلی انفاق نمایند شکر نعمت فوز به لقاء را بجا نیاورده اند، سپس ذکر الهی را به لسان خدا و مقام و منزلت این نوع ذکر را بیان می فرمایند و محقق می دارند که خداوند از ذکر دیگران مقدّس است و باید به اذکار و کلمات خود او ستایش شود. خداوند شبه و مثل ندارد، اذکار و کلمات او هم بی مثل و نظیر است. آنگاه حکمت نزول احکام و اثرات آنرا در نظم عالم بیان می نمایند و نفوس را به اطاعت اوامر الهیّه بخاطر محبت الله مأمور می فرمایند، مؤمن صائم را به سپاس و ستایش خدا می خوانند تا از خدا بخواهد که باده نابش کلمه الله باشد و بهشتش وصل خدا.

آنگاه می‌فرمایند: کور باد چشمی که ببیند آنچه را تو دوست نداری و معدوم باد نفسی که بخواهد آنچه را تو نخواهی.

لوح امنع به درود و ثنا بر حضرت نقطه اولی، نقطه اولیة خلقت و سپس بر حروفات بیانیته ختم می‌شود. مناجاتی در آخر لوح برای استقامت در امر و حفاظت از شر منکران صادر شده‌است.

أَنَا الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ الْأَبْهَى

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا جَعَلْتَ هَذَا الْيَوْمَ عِيدًا لِلْمُقَرَّبِينَ مِنْ
 عِبَادِكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ أَحْبَبَتِكَ وَ سَمَّيْتَهُ بِهَذَا الْأِسْمِ الَّذِي
 بِهِ سَخَّرْتَ الْأَشْيَاءَ وَ فَاحَتْ نَفَحَاتُ الظُّهُورِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَ
 السَّمَاءِ وَ بِهِ ظَهَرَ مَا هُوَ الْمَسْتَوْرُ فِي صُحُفِكَ الْمُقَدَّسَةِ وَ
 كُتِبَكَ الْمُنزَلَةَ وَ بِهِ بَشَّرَ سَفَرَاؤُكَ وَ أَوْلِيَاؤُكَ لِيَسْتَعِدَّ الْكُلُّ
 لِلِقَائِكَ وَ التَّوَجُّهُ إِلَى بَحْرِ وَصَالِكَ وَ يَحْضُرُوا مَقَرَّ عَرْشِكَ
 وَ يَسْمَعُوا نِدَائِكَ الْأَخْلَى مِنْ مَطْلَعِ غَيْبِكَ وَ مَشْرِقِ ذَاتِكَ.
 أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي بِمَا أَظْهَرْتَ الْحُجَّةَ وَ أَكْمَلْتَ النِّعْمَةَ وَ
 اسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ مَنْ كَانَ مُدِلًّا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ
 حَاكِيًا عَنْ فَرْدَانِيَّتِكَ وَ دَعَوَاتِ الْكُلِّ إِلَى الْحُضُورِ مِنْ
 النَّاسِ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَ فَازَ بِإِلْقَائِهِ وَ شَرِبَ رَحِيقَ وَحْيِهِ.
 أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ الَّذِي غَلَبَ الْكَائِنَاتِ وَ بِفَضْلِكَ الَّذِي
 أَحَاطَ بِالْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحْبَبَتَكَ مُنْقَطِعِينَ عَنْ دُونِكَ وَ
 مُتَوَجِّهِينَ إِلَى أَفْقِ جُودِكَ ثُمَّ أَيِّدْهُمْ عَلَى الْقِيَامِ عَلَى
 خِدْمَتِكَ لِيُظْهَرَ مِنْهُمْ مَا أَرَدْتَهُ فِي مَمْلَكَتِكَ وَ يَرْتَفَعَ بِهِمْ
 رَايَاتُ نُصْرَتِكَ فِي بِلَادِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي
 الْمُهَيِّمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. أَحْمَدُكَ يَا إِلَهِي بِمَا جَعَلْتَ السَّجْنَ

عَرَشًا لِمَمْلَكَتِكَ وَ سَمَاءَ لِسَمَاوَاتِكَ وَ مَشْرِقًا لِمَشَارِقِكَ وَ
مَطْلَعًا لِمَطَالِعِكَ وَ مَبْدَأً لِفِيوضَاتِكَ وَ رَوْحًا لِأَجْسَادِ
بَرِيَّتِكَ. أَسْأَلُكَ بِأَنَّ تُوفِّقَ أَصْفِيَاءَكَ عَلَى الْعَمَلِ فِي
رِضَائِكَ. ثُمَّ قَدَسْتَهُمْ يَا إِلَهِي عَمَّا يَتَكَدَّرُ بِهِ أَذْيَالُهُمْ فِي
آيَاتِكَ. أَي رَبِّ تَرَى فِي. بَعْضِ دِيَارِكَ مَا لَا يُحِبُّهُ رِضَاؤُكَ
وَ تَرَى الَّذِينَ يَدْعُونَ مَحَبَّتَكَ يَعْمَلُونَ بِمَا عَمِلَ بِهِ أَعْدَاؤُكَ.
أَيَّرَبَّ طَهَّرَهُمْ بِهَذَا الْكُوْثَرِ الَّذِي طَهَّرْتَ بِهِ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ
خَلْقِكَ وَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ أَحَبَّتِكَ وَ قَدَسْتَهُمْ عَمَّا يَضِيعُ بِهِ
أَمْرُكَ فِي دِيَارِكَ وَ مَا يَحْتَجِبُ بِهِ أَهْلُ بِلَادِكَ. أَيَّرَبَّ
أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ بِأَنَّ تَحْفَظَهُمْ عَنِ
آتِّبَاعِ النَّفْسِ وَ الْهَوَى لِيَجْتَمَعَ الْكُلُّ عَلَى مَا أَمَرْتَ بِهِ فِي
كِتَابِكَ. ثُمَّ أَجْعَلُهُمْ آيَادِي أَمْرِكَ لِتَنْتَشِرَ بِهِمْ آيَاتِكَ فِي
أَرْضِكَ وَ ظُهُورَاتُ تَنْزِيهِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
عَلَى مَا تَشَاءُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ.

توضیح:

در این لوح مبارک شکر و سپاس خدایرا میگوئیم که این روز را عید قرار داده و بنام بهاء موسوم فرمود که به این نام آثار مکنون ظاهر شد. نامی که جمیع انبیاء به آن بشارت داده اند تا مردمان آمادۀ درک این ظهور اعظم شده تمام نعت و کمال حجّت را بیابند. خداوند را شکر میگوئیم که زندان را عرش رحمت فرموده و به آن عالم را زندگی بخشید. سپس دعا میکنیم که خدایا احبّاء را به آنچه پسندیده است موفّق دار و اگر در بعض نقاط نفوسی بغیر رضای تو عمل نمایند، آنان را به آب محبّت پاک فرما تا ایادی امرت شوند و آیات تقدیست.

الْأَعْظَمُ

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا جَعَلْتَ النَّيْرُوزَ عِيدًا لِلَّذِينَ صَامُوا
 فِي حُبِّكَ وَ كَفُّوا أَنْفُسَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاؤُكَ. أَيَّرَبَّ آجَعَلَهُمْ
 مِنْ نَارِ حُبِّكَ وَ حَرَارَةِ صَوْمِكَ مُشْتَعِلِينَ فِي أَمْرِكَ وَ
 مُشْتَغِلِينَ بِذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ. أَيَّرَبَّ لَمَّا زَيَّنْتَهُمْ بِطِرَازِ الصَّوْمِ
 زَيَّنْتَهُمْ بِطِرَازِ الْقَبُولِ بِفَضْلِكَ وَ إِحْسَانِكَ. لِأَنَّ الْأَعْمَالَ كُلَّهَا
 مُعَلَّقَةٌ بِقَبُولِكَ وَ مَنُوطَةٌ بِأَمْرِكَ. لَوْ تَحَكَّمْ لِمَنْ أَفْطَرَ حُكْمَ
 الصَّوْمِ إِنَّهُ مِمَّنْ صَامَ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ وَلَوْ تَحَكَّمْ لِمَنْ صَامَ
 حُكْمَ الْإِفْطَارِ إِنَّهُ مِمَّنْ آغْبَرَ بِهِ ثَوْبُ الْأَمْرِ وَ بَعْدَ عَنْ زُلَالِ
 هَذَا السَّلْسَالِ. أَنْتَ الَّذِي بِكَ نُصِبَتْ رَايَةٌ أَنْتَ الْمَحْمُودُ فِي
 فِعْلِكَ وَ أَرْتَفَعَتْ أَعْلَامُ أَنْتَ الْمُطَاعُ فِي أَمْرِكَ. عَرَّفَ يَا
 إِلَهِي عِبَادَكَ هَذَا الْمَقَامَ لِيَعْلَمُوا شَرَفَ كُلِّ أَمْرٍ بِأَمْرِكَ وَ
 كَلِمَتِكَ وَ فَضْلَ كُلِّ عَمَلٍ بِإِذْنِكَ وَ إِرَادَتِكَ وَ لِيَرَوْا زِمَامَ
 الْأَعْمَالِ فِي قَبْضَةِ قَبُولِكَ وَ أَمْرِكَ لِئَلَّا يَمْنَعَهُمْ شَيْءٌ عَنْ
 جَمَالِكَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا يَنْطِقُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ لَكَ
 يَا مُوجِدَ الرُّوحِ وَ يَتَكَلَّمُ الْحَبِيبُ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَحْبُوبُ بِمَا
 أَظْهَرْتَ جَمَالَكَ وَ كَتَبْتَ لِأَصْفِيَائِكَ الْوَرُودَ فِي مَقَرِّ ظُهُورِ
 أَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ نَاحَ الْأُمَمِ إِلَّا مَنْ أَنْقَطَعَ عَمَّا سِوَاكَ

مُقْبِلًا إِلَى مَطَّلَعِ ذَاتِكَ وَ مَظْهَرِ صِفَاتِكَ. أَيُّ رَبِّ قَدْ أَفْطَرَ
 الْيَوْمَ غُصْنُكَ وَ مَنْ فِي حَوْلِكَ بَعْدَ مَا صَامُوا فِي جِوَارِكَ
 طَلَبًا لِرِضَائِكَ. قَدَّرَ لَهُ وَ لَهُمْ وَ لِلَّذِينَ وَرَدُوا عَلَيْكَ فِي هَذِهِ
 الْآيَاتِ كُلِّ خَيْرٍ قَدَّرْتَهُ فِي كِتَابِكَ. ثُمَّ أَرْزَقْتَهُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ
 لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

توضیح:

در این مناجات سپاس خداوندی را میگوئیم که نوروز را برای روزه داران عید قرار فرموده، نفوسی که از آتش عشق الهی و حرارت روزه داری مشتعلند و از او میخواهیم روزه ما را بطراز قبول مزین فرماید زیرا جمیع اعمال معلق به قبول اوست، و شرف هر امر منوط به رضای او. این روز (روز ظهور جمال ابهی) روز اعظم است و در آن مسیح و محمد نادی به ملکوت هستند و غیرمؤمن در ناله و فغان است. جمال مبارک در این لوح میفرمایند در این روز غصن (مرکز میثاق) و دوستان همجوار در طلب رضای الهی صائمند و برای آنان خیر دنیا و آخرت را مسئلت می فرمایند.

يُفْرَهُ فِي النَّيْرُوزِ وَ عِيدِ الصَّيَامِ

هُوَ الْحَيُّ الْبَاقِي الْقَيُّومُ

شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ بِوَحْدَانِيَّةِ نَفْسِهِ وَ لِذَاتِهِ بِفَرْدَانِيَّةِ ذَاتِهِ وَ نَطَقَ
بِلِسَانِهِ فِي عَرْشِ بَقَائِهِ وَ عَلُوِّ كِبْرِيَاءِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. لَمْ
يَزَلْ كَانَ مُوَحَّدَ ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَ وَاصِفَ نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ وَ مُنْعَتَ
كَيْنُونَتِهِ بِكَيْنُونَتِهِ وَ إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْجَمِيلُ وَ هُوَ
الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَ الْقَائِمُ عَلَى خَلْقِهِ وَ بِيَدِهِ الْأَمْرُ وَالْخَلْقُ.
يُحْيِي بِآيَاتِهِ وَ يُمِيتُ بِقَهْرِهِ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ إِنَّهُ كَانَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ إِنَّهُ لَهُوَ الْقَاهِرُ الْغَالِبُ الَّذِي فِي
قَبْضَتِهِ مَلَكَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ فِي يَمِينِهِ جَبْرُوتُ الْأَمْرِ وَ إِنَّهُ
كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ لَهُ النَّصْرُ وَ الْإِنْتِصَارُ وَ لَهُ الْقُوَّةُ
وَ الْإِقْتِدَارُ وَ لَهُ الْعِزَّةُ وَ الْأَجْتِبَارُ وَ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ
الْمُخْتَارُ. سُبْحَانَكَ يَا مَنْ نَادَاكَ السَّنُّ الْكَائِنَاتِ فِي أَزَلِ
الْأَلْبَدِيَّاتِ وَ أَبَدِ الْآلِلَانِهَائِيَّاتِ وَ مَا وَصَلَ نِدَاءُ أَحَدٍ مِنْهُمْ
إِلَى هَوَاءِ بَقَاءِ قُدْسِ كِبْرِيَايِكَ. وَ فَتِحَتْ عَيْوُنُ الْمَوْجُودَاتِ
لِمُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ وَ مَا وَقَعَتْ عَيْنٌ نَفْسٍ إِلَى بَوَارِقِ
ظُهُورَاتِ شَمْسِ وَجْهِتِكَ وَ رُفِعَتْ أَيْدِي الْمُقَرَّبِينَ بِدَوَامِ عِزِّ
سُلْطَنَتِكَ وَ بَقَاءِ قُدْسِ حُكُومَتِكَ وَ مَا بَلَغَتْ يَدٌ أَحَدٍ إِلَى

ذَیْلِ رِداءِ سُلْطانِ رُبُوبِیَّتِكَ مَعَ الَّذِیْ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ بِبِداعِ
 جودِكَ وَ اِحْسانِكَ قائِماً عَلِیْ كُلِّ شَیْءٍ وَ مُهِمِّناً عَلِیْ كُلِّ
 شَیْءٍ وَ تَكُونُ اقْرَبَ بِكُلِّ شَیْءٍ مِنْ اَنْفُسِهِمْ بِهِمْ. فَسُبْحانَكَ
 مِنْ اَنْ تُنْظَرَ بِدِیعِ جَمالِكَ اِلَّا بِلِحْظَاتِ عَیْنِ فَرْدانِیَّتِكَ اَوْ
 یُسْمَعُ نَعَماتُ عِزِّ سُلْطانَتِكَ اِلَّا بِبِداعِ سَمْعِ اَحَدِیَّتِكَ
 فَسُبْحانَكَ مِنْ اَنْ تَقَعَ عَلِیْ جَمالِكَ عَیْنُ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
 اَوْ اَنْ یَصْعَدَ اِلِیْ هَواءِ عِزِّ عِرْفانِكَ فُؤادُ نَفْسٍ مِنْ بَرِیَّتِكَ
 لِانَّ اطِّیارَ قُلُوبِ الْمُقَرَّبِیْنَ لَوْ تَطیرُ بِدِوامِ سُلْطانِ قَیومیَّتِكَ
 اَوْ تَتَعارِجُ بِبِقاءِ قُدسِ الوَهِیَّتِكَ لا تَخْرُجُ عَنْ حَدِّ الْاِمْكانِ
 وَ حُدُودِ الْاَكْوانِ فَكِیْفَ یَقْدِرُ مَنْ خَلَقَ بِحُدُودِ الْاِبْداعِ اَنْ
 یَصِلَ اِلِیْ مَلِیكِ مَلَكُوتِ الْاِخْتِراعِ اَوْ یَصْعَدَ اِلِیْ سُلْطانِ
 جَبَرُوتِ الْعِزَّةِ وَ الْاِرْتِفاعِ. سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ یا مَحْبُوبِی
 لَمَّا جَعَلْتَ مُنْتَهَیْ وَطَنِ الْبالِغِیْنَ اِقْرارَهُمْ بِالْعَجْزِ عَنْ الْبُلُوغِ
 اِلِیْ رَفارِفِ قُدسِ سُلْطانِ اَحَدِیَّتِكَ وَ مُنْتَهَیْ مَقَرِّ الْعارِفِیْنَ
 اَعْتِرافَهُمْ بِالْقُصُورِ عَنْ الْوُصُولِ اِلِیْ مَكانِ عِزِّ عِرْفانِكَ
 اَسْأَلُكَ بِهَذَا الْعَجْزِ الَّذِیْ اَحْبَبْتَهُ فِی نَفْسِكَ وَ جَعَلْتَهُ مَقَرِّ
 الْواصِلِیْنَ وَ الْوارِدِیْنَ وَ بِانْوارِ وَجْهِكَ الَّتِیْ اَحاطَتْ
 الْمُمْكِناتِ وَ بِمَشِیَّتِكَ الَّتِیْ بِها خَلَقْتَ الْمَوْجُوداتِ بِانْ لا
 تُخِيبَ اَمَلِیكَ عَنْ بِداعِ رَحْمَتِكَ وَ لا تَحْرِمَ قاصِدِیكَ عَنْ

جَوَاهِرِ فَضْلِكَ ثُمَّ أَشْتَعِلُ فِي قُلُوبِهِمْ مَشَاعِلَ حُبِّكَ لِيَحْتَرِقَ
 بِهَا كُلُّ الْأَذْكَارِ دُونَ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ وَ يَمْحُو عَنْ قُلُوبِهِمْ كُلُّ
 الْأَثَارِ سِوَى جَوَاهِرِ آثَارِ قُدْسِ سُلْطَنَتِكَ حَتَّى لَا يُسْمَعَ فِي
 الْمَلِكِ إِلَّا نَغَمَاتُ عِزِّ رَحْمَانِيَّتِكَ وَ لَا يُشْهَدُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
 سَوَادِجُ أَنْوَارِ جَمَالِكَ وَ لَا يُرَى فِي نَفْسٍ دُونَ طِرَازِ جَمَالِكَ
 وَ ظُهُورِ إِجْلَالِكَ لَعَلَّ لَا تَشْهَدُ مِنْ عِبَادِكَ إِلَّا مَا تَرْضَى
 بِهِ نَفْسُكَ وَ يُحِبُّهُ سُلْطَانُ مَشِيَّتِكَ. سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي فَوْ
 عِزَّتِكَ لَا يَقْنَتُ بِأَنَّكَ لَوْ تَقَطَّعَ نَفْحَاتِ قُدْسِ عِنَايَتِكَ وَ
 نَسَمَاتِ جُودِ إِفْضَالِكَ عَنِ الْمُمْكِنَاتِ فِي أَقَلِّ مِنْ أَنْ لِيَفْنِي
 كُلُّ الْمَوْجُودَاتِ وَ يَنْعَدِمُ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ
 فَتَعَالَى بَدَائِعُ قُدْرَتِكَ الْغَالِبَةِ فَتَعَالَى سُلْطَانُ قُوَّتِكَ الْمَنِيعَةِ
 فَتَبَاهَى مَلِيكَ أَقْتِدَارِكَ الْمُحِيطَةِ وَ مَشِيَّتِكَ النَّافِذَةَ بِحَيْثُ
 لَوْ تُحْصَى فِي بَصَرِ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ كُلَّ الْأَبْصَارِ وَ تَدَعُ فِي
 قَلْبِهِ كُلَّ الْقُلُوبِ وَ تَشْهَدُ فِي نَفْسِهِ كُلَّ مَا خَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ
 وَ ذَوَاتَ بِقُوَّتِكَ وَ يَتَفَرَّسُ فِي أَقَالِيمِ خَلْقِكَ وَ مَمَالِكِ
 صُنْعِكَ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ لَنْ يَجِدَ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ يَشْهَدُ سُلْطَانَ
 قُدْرَتِكَ قَائِمَةً عَلَيْهِ وَ مَلِيكَ أَحَاطَتِكَ قَاهِرَةً عَلَيْهِ. فَهَا
 أَنْذَا يَا إِلَهِي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى التُّرَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ اعْتَرَفْتُ
 بِعَجْزِ نَفْسِي وَ أَقْتِدَارِ نَفْسِكَ وَ فَقَرِّ ذَاتِي وَ غْنَاءِ ذَاتِكَ وَ

فَنَاءِ رُوحِي وَ بَقَاءِ رُوحِكَ وَ مُنْتَهَى ذُلِّي وَ مُنْتَهَى عِزِّكَ
يَا نَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،
وَ حَدَكَ لَا شَيْهَ لَكَ، وَ حَدَكَ لَا نِدَّ لَكَ، وَ حَدَكَ لَا ضِدَّ
لَكَ، لَمْ تَزَلْ كُنْتَ بِعُلُوِّ آرْتِفَاعِ قِيَوْمِيَّتِكَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ
مَا سِوَاكَ وَ لَا تَزَالَ تَكُونُ فِي سُمُوِّ آسْتِرْفَاعِ أَحَدِيَّتِكَ
مُنَزَّهًا عَنْ وَصْفِ مَا دُونِكَ. فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبِي لَا
يَنْبَغِي ذِكْرُ الْمَوْجُودَاتِ لِنَفْسِكَ الْأَعْلَى وَلَا يَلِيْقُ وَصْفُ
الْمُمْكِنَاتِ لِبَهَائِكَ الْإِبْهَى! بَلْ ذِكْرُ دُونِكَ شِرْكٌ فِي سَاخَةِ
قُدْسِ رُبُوبِيَّتِكَ وَ نَعْتُ غَيْرِكَ ذَنْبٌ عِنْدَ ظُهُورِ سُلْطَانِ
الْوَهِيَّتِكَ. لَأَنَّ بِالذِّكْرِ يَثْبُتُ الْوُجُودُ تَلْقَاءَ مَدِينِ تَوْحِيدِكَ وَ
هَذَا شِرْكٌ مَحْضٌ وَ كُفْرٌ صِرْفٌ وَ ذَنْبٌ بَحْتٌ وَ بَغْيٌ بَاتٌ.
حِينَئِذٍ أَشْهَدُ بِنَفْسِي وَ رُوحِي وَ ذَاتِي بِأَنَّ مَطَالِعَ قُدْسِ
فَرْدَانِيَّتِكَ وَ مَظَاهِرَ عِزِّ وَ حُدَانِيَّتِكَ لَوْ يَطِيرُنَّ بِدَوَامِ
سَلْطَنَتِكَ وَ بَقَاءِ قِيَوْمِيَّتِكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَى هَوَاءِ قُرْبِ الَّذِي
فِيهِ تَجَلَّيْتَ بِأَسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ أَعْظَمِكَ. فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
عَنْ بَدِيْعِ جَلَالِكَ. فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ عَنْ مَنِيْعِ إِجْلَالِكَ.
فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ عَنْ عُلُوِّ سَلْطَنَتِكَ وَ سُمُوِّ شَوْكَتِكَ وَ
أَقْتِدَارِكَ. وَ إِنَّ أَعْلَى أَفْنِدَةِ الْعَارِفِينَ وَ مَا عَرَفُوا مِنْ جَوَاهِرِ
عِرْفَانِكَ وَ أَبْهَى حَقَائِقِ الْبَالِغِينَ وَ مَا بَلَّغُوا إِلَى أَسْرَارِ

حِكْمَتِكَ قَدْ خُلِقْتَ مِنْ رُوحِ الَّذِي نُفِخَ مِنْ قَلَمِ صُنْعِكَ وَ
 مَا خُلِقَ مِنْ قَلَمِكَ كَيْفَ يَعْرِفُ مَا قَدَّرْتَ فِيهِ مِنْ جَوَاهِرِ
 أَمْرِكَ أَوْ أُنَامِلِ الَّتِي كَانَتْ قِيُومَةً عَلَيْهِ وَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ
 رَحْمَتِكَ وَ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ فَكَيْفَ يَبْلُغُ إِلَى
 يَدِكَ الَّتِي كَانَتْ قَاهِرَةً عَلَى أُنَامِلِ قُوَّتِكَ أَوْ يَصِلَ إِلَى
 إِرَادَتِكَ الَّتِي كَانَتْ غَالِبَةً عَلَى يَدِكَ. فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
 يَا إِلَهِي بَعْدَ الَّذِي انْقَطَعَتْ أَفْنِدَةُ الْعُرْفَاءِ عَنْ عِرْفَانِ صُنْعِكَ
 الَّذِي خَلَقْتَهُ بِإِرَادَتِكَ فَكَيْفَ الصُّعُودُ إِلَى سَمَاوَاتِ قُدْسِ
 مَشِيَّتِكَ أَوْ الْوُرُودُ فِي سِرَادِقِ عِرْفَانِ نَفْسِكَ. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَالِكِي وَ سُلْطَانِي حِينَئِذٍ لَمَّا اعْتَرَفْتُ
 بِعَجْزِي وَ عَجْزِ الْمُمْكِنَاتِ وَ أَقْرَرْتُ بِفَقْرِي وَ فَقْرِ الْمَوْجُودَاتِ
 أَنْادِيكَ بِلِسَانِي وَ أَلْسِنِ كُلِّ مَنْ فِي الْأَرْضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ
 وَ أَدْعُوكَ بِقَلْبِي وَ قُلُوبِ كُلِّ مَنْ دَخَلَ فِي ظِلِّ الْأَسْمَاءِ وَ
 الْأَصْفَاتِ بَانَ لَا تُغْلِقَ عَلَيَّ وَجُوهِنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَ
 إِفْضَالِكَ وَ لَا تَنْقُطِعَ عَنْ أَرْوَاحِنَا نَسَمَاتِ جُودِكَ وَ الطَّافِكِ
 وَ لَا تَشْتَغِلْ قُلُوبِنَا بِغَيْرِكَ وَ لَا أَفْنِدْتَنَا بِذِكْرِ سِوَاكَ. فَوَ
 عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لَوْ تَجْعَلْنِي سُلْطَانًا فِي مَمْلَكَتِكَ وَ
 تُجْلِسُنِي عَلَى عَرْشِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَ تَضَعُ زَمَامَ كُلِّ الْوُجُودِ فِي
 قَبْضَتِي بِأَقْتِدَارِكَ وَ تَجْعَلْنِي فِي أَقَلِّ مَا يُحْصَى مَشْغُولًا

بِذَلِكَ وَ غَافِلًا عَنْ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ الْآعْلَى فِي أَسْمِكَ الْآعْظَمِ
 الْآتَمِّ الْآعْلَى الْآعْلَى فَوَ عِزَّتِكَ لَنْ تَرْضَى نَفْسِي وَ لَنْ يَسْكُنَ
 قَلْبِي بَلْ أَجِدُ ذَاتِي فِي تِلْكَ الْحَالَةِ أَذَلَّ مِنْ كُلِّ ذَلِيلٍ وَ
 أَفْقَرَ مِنْ كُلِّ فَقِيرٍ. سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي لَمَّا عَرَفْتَنِي هَذَا
 أَسَأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي مَا حَمَلَهُ الْآلُوحُ وَ مَا جَرَى عَلَى قَلْبِ
 أَحَدٍ وَ لِسَانِ نَفْسٍ وَ لَمْ يَزَلْ كَانَ خَفِيًّا بِخَفَاءِ ذَاتِكَ وَ
 مُتَعَالِيًا بِعُلُوِّ نَفْسِكَ بِأَنْ تَرْفَعَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَعْلَامَ نَصْرِكَ
 وَ رَايَاتِ أَنْتِصَارِكَ لِيُغْنِيَنَّ كُلُّ بَغْنَانِكَ وَ يَسْتَرْفَعَنَّ بِعُلُوِّ
 سُلْطَانِ رَفْعَتِكَ وَ يَقُومَنَّ عَلَى أَمْرِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
 الْمُتَعَالَى الْعَزِيزُ الْمُهِمِّنُ السُّلْطَانُ.

توضیح:

در این لوح امنع، جمال ابهی به ابداع آیات جلال الهی را ستوده وحدانیت او، کبریای او، اقتدار او و ... را ستایش می‌نمایند و می‌فرمایند که آیات حقّ سبب حیات و قهر او موجب هلاک است. عالم در قبضه قدرت اوست و جمیع کائنات به ذکر او مشغولند و نداء کسی به درگاه پاکش نرسد و در حالیکه همه موجودات مشتاق دیدارند چشمی نتواند که بر جمال تابناکش افتد زیرا جمال حقّ جز به چشم حقّ مشاهده نشود و به هواء قرب او جز ذکر خود او نرسد موجودات همه در حد امکان محدودند و به لامکان عروج نتوانند.

سپس در مقام مناجات از خدا می‌خواهند که به عجز عباد ناظر مبادد و حاجاتشان را برآرد و از قلوب آنان آثار غیر خود را پاک فرماید تا در نفوسشان جز تجلی جمال او مشاهده نشود.

می‌فرمایند اگر نسیم عنایت او قطع شود همه معدوم صرفند چه که در عالم جز آیات تجلی حقّ نیست. آنگاه طلب فدا و فنا می‌نمایند، وحدت خداوند را می‌ستایند و اثبات می‌فرمایند که ذکر دون حقّ در ساحت حقّ شرک است. پس از تکرار تسبیح و تمجید الهی و عدم امکان عروج به آستان عرفان آن ملیک بی مثال می‌فرمایند که اگر سلطنت عالم را بمن بخشی و زمام همه خلقت را در کف من قرار دهی و این مسأله مرا آئی از تو غافل گرداند، آنرا نمی‌خواهم. در پایان نصرت امرالله را در این سال آرزو می‌فرمایند.

هُوَ الْاَقْدَسُ الْاَعْظَمُ الْاَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَ مَالِكَ الْأَمَمِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ الْكَائِنَاتِ وَ مُنْزَهًا عَنْ أَعْلَى وَصْفِ الْمُمْكِنَاتِ. كُلَّمَا أَرَادَ الْمُخْلِصُونَ الصُّعُودَ إِلَى عِرْفَانِكَ أَطْرَدَهُمْ جُنُودُ عِلْمِكَ وَ كُلَّمَا أَرَادَ الْمُقَرَّبُونَ الْوُرُودَ إِلَى سَمَاءِ قُرْبِكَ مَنَعَتْهُمْ سَطْوَةٌ بَيَانِكَ. نَشْهَدُ أَنَّ أَعْلَى مَرَاتِبِ الْأَسْمَاءِ كَانَ خَادِمًا لِإِبَائِكَ وَ أَبْهَى مَطَالِعِهَا سَاجِدًا لِطَلْعَتِكَ وَ خَاضِعًا لِحَضْرَتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُوصَفُ بِمَا تُرَكَّبُ مِنْ الْحُرُوفِ وَ تُفَوَّهُ بِالْأَلْفَاظِ وَلَا بِالْمَعَانِي الْمَكْنُونَةِ فِيهَا لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ مَحْدُودٌ بِحُدُودَاتِ الذِّكْرِ وَ الْبَيَانِ وَ يَنْطِقُ بِهِ أَهْلُ الْإِمْكَانِ. تَعَالَى تَعَالَى مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ ذِكْرُ أَحَدٍ أَوْ يُدْرِكَكَ إِدْرَاكُ نَفْسٍ تَعَالَى تَعَالَى مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِوَصْفِ دُونِكَ أَوْ تُنْعَتَ بِنِعْتِ خَلْقِكَ إِنَّ مَظَاهِرَ الْأُلُوْهِيَّةِ لَوْ يَطِيرُنَّ بِأَجْنِحَةِ الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ لَنْ يَصِلْنَ إِلَى أَدْنَى تَجَلِّي ظَهْرٍ وَ أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ وَجْهِكَ الْاَعْلَى وَ مَطَّلَعَ ظُهُورِكَ الْاَسْنَى وَ إِنَّ مَطَالِعَ الرَّبُوبِيَّةِ لَوْ يَصْعَدُنَّ بِدَوَامِ الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ لَنْ يَسْتَطِيعُنَّ أَنْ يَتَقَرَّبْنَ إِلَى شَمْسِ جَمَالِكَ. طُوبَى لِمَنْ عَرَفَ بَقَائِكَ وَ فَنَاءَ مَا دُونِكَ وَ اعْتَرَفَ بِسُلْطَانِكَ وَ عَجَزَ مَا

سِوَاكَ. فَلَمَّا ثَبَتَ فَنَاءُ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ تَمَوُّجَاتِ بَحْرِ ذِكْرِكَ يَا
 مَالِكَ الْأَسْمَاءِ يَثْبُتُ بِأَنَّ أَوْصَافَهُمْ وَ أَدْكَارَهُمْ لَا يَلِيْقُ
 لِعَظَمَتِكَ وَ كِبْرِيَاكَ وَ لَا يَنْبَغِي لِعُلُوِّكَ وَ أَقْتِدَارِكَ وَ لَكِنْ
 أَنْتَ يَا إِلَهِي مِنْ بَدَائِعِ جُودِكَ وَ الطَّافِكِ وَ ظُهُورَاتِ
 كَرَمِكَ وَ عَطَائِكَ أَمَرْتَ الْكُلَّ بِذِكْرِكَ وَ شَنَائِكَ وَ قَبِلْتَ
 مِنْهُمْ مِنْ فَضْلِكَ وَ مَوَاهِبِكَ إِذَا يَدْعُو نَفْسُكَ نَفْسَكَ وَ
 ذَاتَكَ ذَاتَكَ مِنْ قَبْلِ مُحِبِّيكَ الَّذِينَ حَمَلُوا الشَّدَائِدَ فِي
 سَبِيلِكَ وَ الْبَلَايَا فِي حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
 الْمُبَارِكِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِيدًا لِأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَ لِلَّذِينَ صَامُوا
 بِأَمْرِكَ الْمُبْرَمِ وَ أَطَاعُوا حُكْمَكَ الْمُحْكَمَ. تَعَالَى تَعَالَى هَذَا
 الْيَوْمِ الْمُبَارِكِ الْمَحْمُودِ الَّذِي أَخْتَصَصْتَهُ بِالْأَسْمِ الْمَكْنُونِ
 الْمَشْهُودِ الْمَحْبُوبِ الَّذِي إِذَا أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ الْبَقَاءِ نَطَقَتْ
 السَّدْرَةُ الْمُنْتَهَى تَأَلَّهَ قَدْ أَتَى مَوْلَى الْوَرَى الَّذِي لَا يُوصَفُ
 بِالْأَسْمَاءِ ثُمَّ أَهْتَزَّتِ الْجِنَانُ وَ نَطَقَتْ بِالْأَشْتِيَاقِ يَا مَلَاءَ
 الْآفَاقِ قَدْ أَتَى مَنْ طَافَ فِي حَوْلِهِ مَطَالِعُ الرَّحْمَنِ وَ مَظَاهِرُ
 السُّبْحَانَ وَ مَشَارِقُ الْإِلْهَامِ وَ نَادَتْ الْأَشْيَاءُ بِأَعْلَى النَّدَاءِ
 هَذَا لَوْحٌ فِيهِ تَزْيِينُ مَلَكُوتِ الْإِنشَاءِ وَ فُتْحُ بَابِ الْإِلْقَاءِ لِمَنْ
 فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ. نَعِيمًا لِمَنْ نَبَذَ الْهَوَى وَ أَقْبَلَ إِلَى مَنْ
 لَا يُعْرِفُ بِالذِّكْرِ وَ الْبَيَانِ تَأَلَّهَ هَذَا يَوْمٌ يُسْمَعُ مِنْ خَيْرِ

الْمَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ وَ مِنْ هَزِيذِ الْأَرْيَاحِ
 إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ وَ مِنْ حَفِيفِ الْأَشْجَارِ إِنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُعْطِي الْعَزِيزُ الْوَدُودُ وَ مِنْ لِسَانِ
 الْعَظْمَةِ عَنْ وَرَائِهَا هَذَا يَوْمٌ فِيهِ ظَهَرَ الْمَشْهُودُ الْمَكْنُونُ وَ
 الظَّاهِرُ الْمَخْزُونُ. اِنْ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ يَا مَطَالِعَ الْأَسْمَاءِ وَ تَقَرَّبُوا
 إِلَيْهِ يَا مَنْ فِي مَلَكَوتِ الْإِنْشَاءِ بِقُلُوبٍ كَانَتْ مُطَهَّرَةً عَنْ
 الظُّنُونِ وَ الْآوْهَامِ وَ مُقَدَّسَةً عَمَّا يُذَكَّرُ بَيْنَ الْآنَامِ. تَعَالَى
 تَعَالَى وَصَفُ مِحْبَبَتِكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ أَمْرِكَ وَ تَشَبَّثُوا
 بِذَيْلِ أَحْكَامِكَ وَ تَكَلَّمُوا بِمَا أذِنْتَ لَهُمْ فِي الْوَاحِكِ وَ مَا
 تَجَاوَزُوا عَمَّا حُدِّدَ فِي كِتَابِكَ وَ نَطَقُوا فِي مَمْلُكَتِكَ
 بِالْحِكْمَةِ الَّتِي أَمَرْتَهُمْ بِهَا فِي صَحَائِفِ جُودِكَ وَ زُبُرِ
 فَضْلِكَ. اَيُّ رَبِّ أَيْدَهُمْ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ بِمَا بَيَّنْتَ لَهُمْ مِنْ
 قَلَمِكَ الْأَعْلَى وَ عَلَّمْتَهُمْ مِنَ الْوَاحِ شَتَّى. اَيُّ رَبِّ لَا تَدْعُهُمْ
 بِأَنْفُسِهِمْ فَاحْفَظْهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ ثُمَّ أَنْصُرْهُمْ بِجُودِكَ وَ
 أَقْتَدَارِكَ. اَيُّ رَبِّ هُمْ عِبَادُكَ وَ أَرْقَائِكَ قَدْ آمَنُوا بِكَ وَ
 أَقْبَلُوا إِلَى سَمَاءِ فَضْلِكَ. لَا تَحْرِمْهُمْ عَنْ ظَهْرَاتِ عَوَاطِفِكَ
 فِي أَيَّامِكَ وَ لَا تَمْنَعْهُمْ عَنْ عَرَفِ أَوْرَادِ حِكْمَتِكَ. فَاهْدِهِمْ
 يَا إِلَهِي إِلَى بَحْرِ رِضَائِكَ لِتَغْمَسُوا فِيهِ بِأَسْمِكَ لئَلَّا يُحْزَنَهُمْ
 أَفْكَارُهُمْ وَ لَا يُكَدِّرَهُمْ مَا يَرَوْنَ فِي سَبِيلِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ

الْمُقْتَدِرُ الَّذِي اعْتَرَفَ كُلُّ ذِي قُدْرَةٍ بِاِقْتِدَارِكَ وَ اَقْرَّ كُلُّ ذِي
 شَوْكَةٍ بِسُلْطَانِكَ وَ اسْتُجْهِلَ كُلُّ ذِي عِلْمٍ عِنْدَ تَمْوِجَاتِ بَحْرِ
 عِلْمِكَ وَ اسْتَضْعِفَ كُلُّ قَوِيٍّ عِنْدَ شُؤْنَاتِ قُوَّتِكَ. اَنْتَ
 الَّذِي يَا اِلٰهِي تَسْتَحْيِي اَلْاَسْمَاءَ مِنْ اَنْ تُنْسَبَ اِلَيْكَ وَ
 الْاَشْيَاءَ مِنْ اَنْ تُذَكَرَ لَدَيْكَ. لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِي عُلُوٍّ لَا يُعْرَفُ
 بِالْاَذْكَارِ وَ فِي سُمُوٍّ لَا يُوصَفُ بِالْاَوْصَافِ. مَا اَعْظَمَ
 سُلْطَانَكَ وَ مَا اَعْظَمَ اَقْتِدَارَكَ وَ مَا اَكْبَرَ اسْتِعْلَانِكَ مَعَ
 عِلْمِ الْكُلِّ بِتَقْدِيسِكَ عَمَّا دُونَكَ وَ تَنْزِيهِكَ عَمَّا سِوَاكَ قَدْ
 سَخَّرْتَ الْعَالَمَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي تُنْسَبُ اِلَى مَلَكَوْتِ بَيَانِكَ وَ
 يَتَضَوُّعُ مِنْهَا عَرَفُ قَمِيصِ اَمْرِكَ. يَا اِلٰهَ الْوُجُودِ وَ مُرَبِّي
 الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ فَاخْلُقْ اَذَانًا طَاهِرَةً وَ قُلُوبًا صَافِيَةً وَ
 اَعْيُنًا نَاطِرَةً لِيَجِدُنَّ حَلَاوَةَ بَيَانِكَ الْاَخْلَى وَ يَتَوَجَّهَنَّ اِلَى
 الْاَفْقِ الْاَعْلَى وَ يَعْرِفُنَّ مَا اَنْزَلْتَ بِجُودِكَ يَا سُلْطَانَ الْاَسْمَاءِ
 ثُمَّ اَضْرَمِ نَارَ مَحَبَّتِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ لِتَشْتَعِلَ بِهَا قُلُوبُ
 بَرِيَّتِكَ وَ يَتَوَجَّهَنَّ اِلَيْكَ وَ يَعْتَرِفُنَّ بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَ يُقَرَّنَنَّ
 بِوَحْدَانِيَّتِكَ. يَا اِلٰهَ الْاَسْمَاءِ فَاكْشِفْ عَنْهُمْ سُبْحَاتِ الْجَلَالِ
 ثُمَّ عَرَّفْهُمْ فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي تَزَيَّنَ بِاسْمِكَ وَ تَنَوَّرَ
 بِاَنْوَارِ وَجْهِكَ. اَنْتَ الَّذِي لَنْ تَرْفَعَكَ حَسَنَاتُ الْعَالَمِ وَ لَا
 تَمْنَعُكَ سَيِّئَاتُ الْاُمَمِ وَ لَا تَخْذُلُكَ سَطْوَةُ الْاَمْرَاءِ وَ لَا

تُعْجِزُكَ قُدْرَةُ الْآقْوِيَاءِ تَفْعَلُ بِسُلْطَانِكَ مَا تَشَاءُ. لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. فَانزِلْ يَا إِلَهِي مِنْ
سَّمَاءِ جُودِكَ عَلَى أَحَبَّتِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ نَاطِرِينَ إِلَيْكَ وَ
الْعَامِلِينَ بِإِذْنِكَ وَ إِرَادَتِكَ. ثُمَّ قَدَّرَ لَهُمْ مَا يَنْفَعُهُمْ وَ
يَحْفَظُهُمْ وَ يُقَرِّبُهُمْ وَ يُخَلِّصُهُمْ. إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَاهُمْ وَ خَالِقُهُمْ وَ
مُعِينُهُمْ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ. ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي
بِأَنَّ تُوَلِّفَ بَيْنَ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ وَ تُوَفِّقَهُمْ عَلَى الْإِتِّفَاقِ وَ
الْإِتِّحَادِ فِي أَمْرِكَ لِئَلَّا يَظْهَرَ مِنْهُمْ مَا لَا يَلِيقُ لَهُمْ فِي
إِيَامِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

توضیح:

در این لوح جمال قدم میفرمایند خداوند عالم از ذکر موجودات و وصف عالمیان مقدّس است. مخالفان را بدرگاهش راهی نه و مقربان را به حضورش باری نیست. همه بنده درگاهیم و آنچه به الفاظ در آید لایق آستانش نیست. حتی درک کوچکترین پرتو جمالش برای مطالع ظهورش ممکن نمی باشد. آنگاه میفرمایند خوشا بحال نفسی که بقاء الهی را بستاید و فناء عالم را بظاهر ظاهر عیان بیند. مظهر ظهور الهی (جمال ابهی) از طرف جمیع بندگان او را می ستاید و حمل شدائد و بلایا می نماید.

سپس دعا میفرمایند که خداوند این روز را به روزه داران مبارک گردان، روزی که اختصاص به اسم اعظم دارد و در آن بهشت تو به زمین تبریک می گوید و افتتاح باب لقاء را بشارت می دهد. در این روز از لوح و از صدای وزش باد و جریان آب ندای ستایش بلند است و لسان عظمت بر بزرگی این روز گواهی می دهد.

سپس میفرمایند وصف دوستان الهی از حد عالم امکان خارج است تا چه رسد به وصف ذات باری تعالی! و دعا میفرمایند که این احباب را بخود وامگذارد و از نعماء روز محروم مسازد چه بلند است مقامات سلطنت او و چه عظیم است آثار قدرت او، آنگاه دعا میفرمایند که خدایا اینان را دلهای پاک و چشمان بینا عطا کن تا بتو توجه کنند. نار محبت در دلها برافروز تا به وحدت تو معترف گردند.

جمال مبارک خداوند را بحقّ این روز مبارک که منسوب به اسم اعظم اوست میخوانند که اجبّاء خود را در ظلّ خیمه وحدت در آرد و دلها را الفت ابدیه بخشد تا به آنچه سزاوار یوم اوست موفق گردند.

نَزَلَ لِلرُّضَا فِي يَوْمِ النَّيْرُوزِ

هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِكَ وَ سَاعَةٌ مِنْ
سَاعَاتِ قُدْسِكَ وَ اخْتَصَصْتَهُ بِنَفْسِكَ وَ نَسَبْتَهُ إِلَيَّ حَضْرَتِكَ
وَ أَرْفَعْتَهُ لِابْتِقَاءِ أَسْمِكَ وَ إِظْهَارِ سُلْطَنَتِكَ وَ جَعَلْتَهُ مَطْلَعَ كُلِّ
الْأَيَّامِ فِيمَا رَشَحْتَ عَلَيْهِ مِنْ ظُهُورَاتِ عَرْشِ عَظَمَتِكَ وَ آثَارِ
عِزِّ مَكْرَمَتِكَ وَ حَشَرْتَهُ حِينَئِذٍ عَلَيَّ أَحْسَنَ التَّقْوِيمِ فِي
هَذَا الْهَيْكَلِ الْقَدِيمِ لِيُحْشَرَ فِيهِ وَ بِهِ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضِ لِيَقُومَ الْكُلُّ عَلَيَّ الْحِسَابِ فِي نَفْسِكَ مِنْ دُونِ أَنْ
يَطَّلَعَ أَحَدٌ أَوْ يُحْصِيَهُ نَفْسٌ أَوْ يُدْرِكُهُ شَيْءٌ لِيَتِمَّ كُلُّ النِّعْمَاءِ
فِيهِ مِنْ نِعْمَاءِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ وَ آلاءِ عِزِّ رُبُوبِيَّتِكَ لِيَحْكِيَ
عَنْ خَلْقِ كُلِّ شَيْءٍ فِي يَوْمِ لِقَائِكَ وَ ظُهُورِ آيَاتِكَ وَ طُلُوعِ
شَمْسِ جَمَالِكَ وَ عِنْدَ ذِكْرِ ذَلِكَ الشَّرَفِ الْكُبْرِيِّ وَالْمَوْهَبَةِ
الْعُظْمَى وَ جَذَبَاتِ شَوْقِكَ وَ غَلَبَاتِ حُبِّكَ وَ شَغَفَاتِ ذَوْقِكَ
سَمِعْتَ نِدَاءَ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الَّذِي آمَنَ بِكَ وَ بِآيَاتِكَ وَ
أَعْرَضَ عَنْ كُلِّ الْمَوْجُودَاتِ وَ أَقْبَلَ إِلَيَّ طَلْعَةَ جَمَالِكَ وَ
سُرْعَ عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ إِلَيَّ مَكْمَنِ اسْتِقْرَارِكَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ
بَابِكَ وَ قَامَ لَدِي إِشْرَاقِ أَنْوَارِ قُدْسِ أَرْزَلِيَّتِكَ مِنْ أْفُقِ سَمَاءِ
أَحَدِيَّتِكَ وَ مَشْرِقِ فَجْرِ صَمَدِيَّتِكَ وَ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَرْقِيَ إِلَيَّ

رَفْرَفٍ وَصَلِكَ وَ لِقَائِكَ وَ يَسْتَبْقَى فِي مَقَاعِدِ قُرْبِكَ وَ
 جَوَارِكَ إِذَا يَا إِلَهِي طَيْرٌ فِي قَلْبِهِ حَمَامَةٌ شَوْكَتُ ثُمَّ آجُرٌ
 مِنْ فُؤَادِهِ أَبْحَرُ حُبِّكَ وَ عَنْ لِسَانِهِ بَدَائِعُ ذِكْرِكَ وَ عَنْ رَوْحِهِ
 جَوَاهِرٌ وَصَفِكَ ثُمَّ آقْبَلُهُ يَا إِلَهِي لَيْسْتَ طَيِّعٌ أَنْ يَحْفَظَ فِي
 خَفِيَّاتِ سِرِّهِ هَذَا النُّورَ الْبَيْضَاءَ وَ هَذَا الْكَنْزَ الْآخْفَى لِيَكُونَ
 مَعَ عَبْدِكَ فِي الْأَفُقِ الْأَعْلَى وَ الرَّفِيقِ الْآبِهِيِّ وَ إِنَّكَ أَنْتَ
 حِينَئِذٍ فِي مَكْمَنِ الْبَقَاءِ وَ تَشْهَدُ هَذَا الرُّوحَ الْحَمْرَاءَ وَ
 تَسْمَعُ هَذَا اللَّحْنَ الْآخْلَى فِي قُطْبِ الْهُوِيَةِ مَرَكَزِ الْعَمَاءِ وَ
 إِنَّكَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُتَعَالَى الْمُقْتَدِرُ
 الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ.

توضیح:

این مناجات در یوم نوروز بافتخار یکی از مؤمنان بنام رضا نازل شده است. در آن جمال مبارک ابهی به عظمت یوم البهاء اشاره فرموده ظهورالله را در هیکل مکرم مظهر کلیه الهیه علامت کمال نعمت و تمام حجت می فرمایند و سپس از شوق و ذوق رضا یاد فرموده از خداوند می خواهند او را با هیکل ظهور شمس ابهی محشور فرماید.

معانی لغات مشکل

الف

دریاها (جمع بحر)	أَبْحُرُّ
دورساخت مرا	أَبْعَدَنِي
سفید شد	أَبْيَضَتْ
برای پیروی کردن	أَتَّبَاعاً
آیا می شنوی	أَتَسْمَعُ
برگزیدی اورا	أَجَبَيْتَهُ
تقصیرهای من، گناه های من	أَجْرَاحِي
سوزاندند	أَحْتَرَقُوا
سوزاند مرا	أَحْرَقَنِي
خوارگردان	أُخَذْلُ
لرزید	ارْتَعَدْتُ
منتظر باشید	ارْتَقِبُوا
بندگان	أَرْقَاءُ (جمع رُقِيَّة)
دست ها و پاهای من	ارْكَانِي
می بینی	أَرَى
بچشان به من	أَذَقَنِي
آشکار شد، نیکو شد	اسْتَبَاحَ
پیشی می گیرد، پایدار می ماند	اسْتَبَقَتْ
شرم کردند (ما استحيوا - شرم نکردند)	اسْتَحْيُوا
دائمی می سازد، ابدی می کند	اسْتَدَامَتْ
نورانی می شود	اسْتِضَاءَتْ

پیروز می گردد	اِسْتَعْلَبَتْ
بی نیاز می شود	اِسْتَعْنَتْ
کفایت می کند	اِسْتَكْفَتْ
مقتدر می شود	اِسْتَقَدَّرَتْ
بیاشامان	اَسْتَقَىٰ
صبح شد برای من	اَصْبَحْتُ
انگشت	اِصْبَعُ
خاموش کردن	اِطْفَاءُ
پاک تر، پاک ترین	اَطْهَرُ
گردن ها	اَعْنَاقُ (جمع عُنُق)
بالا بروید، پرواز کنید	اَعْرَجُوا
نگاه دار مارا، حفظ کن مارا	اَعَصِمْنَا
بلند ساختن، پر آوازه ساختن	اِعْلَاءُ
گردن ها	اَعْنَاقُ
چشم پوشی، عفو کردن	اِعْضَاءُ
غنی تر، دارا ترین	اَعْنَىٰ
احتیاج داشتن	اِفْتِقَارُ
تهمت، دروغ	اِفْكَ
افطار کردم، روزه خود را شکستم	اَفْطَرْتُ
برپا داشت مرا	اَقَامَنِي
اقرار کردند، به گناه خود گردن نهادند	اَقْرَأُوا
برآور (حاجت را)، حکم فرما	اَقْضِ
جگرها	اَكْبَادُ
برافروخته شد، مشتعل گردید	اَلْتَهَبَ

ملحق کن ما را، همراه کن ما را	الْحِقْنَا
جلوگیری کنید، نگاه دارید	أَمْسِكُوا
شب را آغاز کردم، شام شد مرا	أَمْسَيْتُ
بارید	أَمْطَرَتْ
درخواست کنندگان	أَمِلِينَ
بلند تر، بلند ترین	أَمْنَعُ
می خوانم ترا	أُنَادِيكَ
بیهوش گردید	أَنْصَقَ
نیست باد، نابود باد	انْعَدَمَتْ
غوطه ور شد، فرورفت	انْغَمَسَ
نجات بده مرا	انْقِذْنِي
گریه می کنم (به صدای بلند)	أَنُوحُ
دردها	أَوْجَاعَ
برافروختی	أَوْقَدْتَ
از شدت سرور به حرکت آمدند	أَهْتَرَوْا
بیدارکرد مرا	أَيْقَظَنِي

ب

سختی، بلا	بَأْسَاءَ
ظاهر شد	بَرَزَ
نقاب، روپوش	بُرْقَعُ
بیابان	بَرِّيَّةَ
مردمان	بَرِّيَّةَ
مژده دادی	بَشَّرْتَنِي

ستم کاران	بُغَاتُ
دشمنی، کینه ورزی	بَغْضَاءُ
ستم کردند	بَغَوْا
مقصود من، دلخواه من	بُغَيْتِي
گریه کردم	بَكَيْتُ

ت

اهمیت می دهی (لاتبالی - اهمیت نمی دهی)	تُبَالِي
دورسازی مرا	تَبْعَدَنِي
حکایت می کند	تَحْكِي
مرا مأیوس می کنی	تُخَيِّبِنِي
وا می گذاری مرا	تَدْعُنِي
واگذار آن ها را (لاتدعهم واماگذار آنها را)	تَدْعَهُمْ
خوانندگی می کند	تَدَلِّعُ
نشان می دهی به من	تُرِينِي
بنوشان به من	تَشْرِينِي
می گذاری، قرار می دهی	تَضَعُ
طرد می کنی مرا	تَطْرُدُنِي
غوطه خورد، در آب فرورفت	تَغْمَسُ
آواز بخوانید	تَغْنُوا
فیض می دهد، می بارد (باران اشک)	تَفِيضُ
به لب می آوری، به زبان می آوری	تَفَوَّهُ
برپا می داری مرا	تُقِيمُنِي

می پوشانی، پاک می کنی (گناهان را)	تُكْفِّرُ
چنگ زده است، چسبیده است	تَمَسَّكَ
می بارد (باران)، مَطَرٌ - باران	تَمَطَّرَ
پر می کنی	تَمَلَأُ

ج

انکار کردند	جَاخَدُوا
گناهان	جَرِيرَات
گیسوی تو	جَعْدَكَ
همسایگی، پناه	جُوَار، جِوَار
اعضای بدن بخصوص دست	جَوَارِح

ح

ریسمان	حَبَل
تحریف نمودند، معنی کلمه را تغییر دادند	حَرَّفُوا
اعضاء داخلی بدن	حَشَاء
سنگریزه	حُصَاة
قلعه، دژ	حِصْن
صدای برگ ها در اثر وزش باد	حَفِيف

خ

چادر، سراپرده	خِباء
درید، پاره کرد	خَرَقَتْ
صدای جریان آب	خَرِير
فروتنی کرد	خَضَعَ
لباس های تازه، خلعت ها	خِلَع

د

رها کن	دَعَى
مقدمه، دیباچه	دِيبَاچَه

ذ

چشیدند	ذاقوا
جاری شد (اشک)	ذَرَفَ
اعلیٰ مراتب، بالاترین درجه	ذِرْوَةُ اَعْلَىٰ
موجود گردید، تحقق یافت	ذَوَّتْ
دامن	ذیل

ر

امیدوار	راجی
---------	------

باده، شراب	رَحِيق
بلا	رَزِيَه
بپاش	رَشَّعْ
بهشت، دربان بهشت	رضوان
خواب	رَقْد
خُفتگی، خواب آلودگی	رُقود
بوهای خوش	روائح

ز

آه ها، ناله ها	زَفَرَات
مهار، عنان	زِمَام

س

فراوان، زیاد	سایغ
ساده، جوهر، عصاره	ساذج
به سوئی کشید، به طرفی راه نمود	ساقَ
به تسبیح تو لب گشود	سَبَّحَكَ
پاک و منزّه	سُبُّوح
ابر	سَحَاب
سراپرده	سُرَادِق
شعله ور شد، زبانه کشید (آتش)	سَعَّرَتْ
ریخت (خون)	سَفَكَ
مست	سَكْرَان

آب گوارا، شراب شیرین	سَلْسَال
آب گوارا، چشمه‌ای در بهشت	سَلْسَبِيل
آرامش	سَكِينَه
نامیدی، خواندی	سَمَّيْتَه
اوامر و احکام تو	سُنَنِكَ
شمشیر دو دم	سِيفَا ذَا ظُبُّطَيْنِ

ش

نوشنده	شَارِب
کنار دریا، ساحل	شَاطِئ
وادار کرد مرا، مرا تشجیع کرد	شَجَعَنِي
طرف، سوی	شَطْر
موی‌ها (جمع شَعْرَه — موی)	شَعْرَات
شادی کنان	شَعْفَا
شدت شوق، شادی بی اختیار	شَعْفَه
دریده شد، شکافته شد	شَقَّ
بدبختی، سخت دلی	شَقْوَت

ص

سینه	صَدْر
فریاد	صَرِيخ
روزه گرفتیم	صُمْنَا

صَوَاعِقُ

صاعقه‌ها

ض

ضَجِيجٌ

فغان، گریه تلخ

ضَرَاءٌ

زیان و محنت

ضَغِينَةٌ

کینه، دشمنی

ضَوْضَاءٌ

آشوب

ضَيَّعُوا

تباه کردند، ضایع کردند

ط

طَارَ

پرید (خواب از چشم پرید)

طَافُوا

طواف کردند، دور زدند

طِرَازٌ

زینت

طَرَّرَتْ

آراستی

طُغَاةٌ

تجاوز کاران (جمع طاغی)

طَمَطَامٌ

دریای عمیق (جای گود دریا)

طَهَّرَ

پاک کن

طَيَّرَ

به پرواز درآورد

ظ

لبه شمشیر و سنان	ظُبَّة
دودم، دولبه (شمشیر دولبه)	ظُبَّتَيْن
تشنه	ظَمَان

ع

پناه جویان	عَائِذِينَ
پناه آوردند	عَاذُوا
پناه دهنده، نگاه دارنده	عَاصِم
اشکها	عَبْرَات
برهنه ساخت او را	عَرَّثَهُ
تخت (آسمان در مقابل ثری به معنای زمین)	عَرَش
بوی، رائحه	عَرَف
شناساندی به من	عَرَّفْتَنِي
ریسمان (مجازا به معنای دوست)	عُرْوَه
بی گناهی (عصمت کبری مقام مظاهر الهی)	عِصْمَت
علی محمد (نبیل عدا مساوی محمد است)	عَلَى قَبْلِ نَبِيل
چشم (جمع - عیون)	عَيْن

غ

آواز خواند	غَرَّدَ
سپیدی، مایه افتخار، شریف ترین شریفان	غُرَّةُ غُرَّاء
دارائی، ثروت	غِنَاء

غیاض

جنگلها

ف

فَازُوا

رسیدند، فائز شدند

فَالِقِ

شکافنده (آسمان)

فَالِقِ الْاَصْبَاحِ

آورندهٔ روز

فِرَاشِ

بستر

فَرَضَتَهُ

واجب فرمودی آن را

فُسْطَاطِ

علم، پرچم

فِنَاءِ

درگاه، آستانه

فُوَادِ

دل، سینه، قلب (مفرد افنده)

ق

قُبَابِ

چادر، بنای با سقف گنبدی شکل

قَبْضِهِ

ملک، اختیار

قَضَيْتَ

برآوردی (حاجت را روا کردی)

قَمِيصِ

پیراهن

قَوَاصِفِ

بادهای بسیار شدید، طوفان

قَوَّتَنِي

قوت به من داد، مرا توانائی بخشید

قِيَوْمِ

قائم بذات، پاینده

ک

کَاسٍ	جام، کاسه
كُتُوبٌ	جام های بدون دسته
كُنْزٌ	ذخیره شد، پنهان شد
كُوْثَرٌ	شراب گوارا، چشمه ای در بهشت

ل

لَنَالِي	مرواریدها، گوهرها
لَحْمٌ	گوشت
لَاذُوا	پناه آوردند
لَاعِدٌ	پناه جُسته
لَوَاهٌ	اگر او نبود

م

مُتَرَصِّدٌ	در کمین، در انتظار
مُحَدِّلٌ	خوارکننده
مُرٌّ	تلخ
مُسْتَعَانٌ	کسی که از او طلب یاری کنند
مَصَارِيْعٌ	لنگه های در (جمع مصرع)
مَضَاجِعٌ	بسترها (جمع مَضَجَع)

آب گوارا	مَعِين
حسودان، دشمنان	مُغْلِبِينَ
پرشد	مُثَلِّتٌ
زمان، موعد، محلّ وعده	مِيقَاتٍ
رنج و بلا، آنچه ناپسند است	مَكَارِهِ
راه‌های آشکار	مَنَاهِجٍ
ساخته شده	مُنْجَعِلٍ
پناه‌گاه	مَهْرَبٍ

ن

خفتگان	نَانِمِينَ
ترک کرد، انداخت	نَبَذَ
ترک کردند	نَبَذُوا
پاک ساختی	نَزَهْتَ
دمیدیم ما	نَفَخْنَا
مجازات، رنج	نِقَمٍ
عهد را شکستند	نَكَثُوا

و

یک، فرد (درمقابل زوج)	وَتْرًا
وارد شدن	وُفُودٍ

وَضَعَتِ الحُدُودَ	وضع قانون کردی
وَلَهُ	شیفتگی شدید
وَوَيْلٌ	وای بر (در مقابل طویی بمعنای خوشا بحال)

ه

هُبُوبٌ	وزیدن باد
هَتَكُوا	دریدند، پاره کردند
هَرَبٌ	فرار کرد
هَزِيزٌ	صدای وزش باد
هَدَرَتِ	از حنجره صدا بر آورد
هَدِيرٌ	صدای بم از گلو

ی

يَتَنَبَّهُ	آگاه می شود، متنبّه می شود
يُحْيِي	زنده می کند، حیات می بخشد
يَخْمِدُ	خاموش می شود
يَلْدُبُ	آب می شود، در اثر حرارت ذوب می شود
يُرَكِّي	پاکیزه می سازد
يُرْجِعُ	بر می گردد، مراجعت می کند
يَصُبُّ	می ریزد
يَصِلُ	می رسد

دروود می گویند (البته)	يُصَلِّينَ
دوست نمی دارد آن را، از آن اکراه دارد	يَكْرَهُهُ
می میرند، هلاک می شوند	يَمُوتُونَ
هلاک می کند، می میراند	يُمِيتُ
دست راست	يَمِينٍ
می گریزند، فرار می کنند	يَهْرَبُونَ
به شتاب راه می روند	يَهْرَوْنَ

NAFAHÁT-I-FADL 5
THE BREEZES OF DIVINE MERCY
Tablets and prayers for
Ayyám-i-Ha, Fasting and Naw-Rúz
Revealed by Bahá'u'lláh
Published by Institute for Bahá'í Studies in Persian, Dundas, Ontario, Canada
First edition in 1000 copies
Printed by Guardian Press, Brantford, Ontario, Canada
152 B.E., 1996 A.D.

ISBN 1-896193-16-1



موسم معارف بهائی

NAFAHÁT-I-FADL

THE BREEZES OF DIVINE MERCY

NUMBER 5

TABLETS AND PRAYERS
Revealed by Bahá'u'lláh
for
Ayyám-i- Há, Fasting and Naw-Rúz

Copyright © 1996, 152 B.E.

ISBN 1-896193-16-1

Institute for Bahá'í Studies in Persian

P.O. Box 65600, Dundas, Ontario, L9H 6Y6, Canada

Telephone (905) 628 3040 Fax (905) 628 3276